

حفتر و«الدعم السريع»... شراكة التهريب

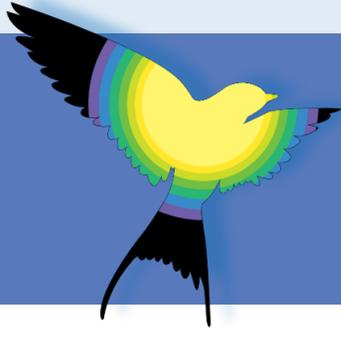
تشارك مليشيا الجنرال الليبي المتقاعد خليفة حفتر مع قوات الدعم السريع السودانية، في شبكات تهريب عابرة لحدود البلدية. [13]



تسعى روسيا لتحقيق أكثر من هدف عبر هجومها على خاركييف، شرقي أوكرانيا، بما في ذلك فرض منطقة عازلة.

7.6

الأحد 12 مايو/ أيار 2024 م 4 ذو القعدة 1445 هـ □ العدد 3541 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 12 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

الاحتلال يوسع العمليات العسكرية والتهجير

القاهرة ترفض التنسيق مع إسرائيل في دخول المساعدات التفصيلية صفحة 3.2

أونروا: نحو 300 ألف فلسطيني تأثروا بتوسيع إسرائيل إخلاء مناطق داخل قطاع غزة

الاحتلال يصدر أوامر بتهجير مزيد من سكان رفح في اتجاه منطقة المواصي

الجيش الإسرائيلي يعلن نيته شنّ عملية ثانية على جباليا ويتوغل في حي الزيتون

في العدد

04

انتقادات لتضرب الخارجية الأميركية عن انتهاكات إسرائيل؛ تفوح منه رائحة الجبن



20

ذلة التهجير... غزيرون من ضيق إلى ضيق



21

«دويتشه فيله»... إعلام الماني بلسان إسرائيلي



22

مهرجان الفيلم العربي في برلين... دورة لفلسطين



23

جداريات لفة في تونس



24

إبادات ما بعد الحداثة... واقع فاضح يخترق التسميات كلها

تأهون بلا مأوى

يبحث مهجرون من شرقي رفح عن أماكن إيواء لهم في المناطق الغربية من خانونس ودير البلح، لكن المهمة صعبة مع استمرار العدوان الإسرائيلي، وقلة المساحات المحددة لهم، واكتظاظها.

19.18

يغادرون مناطق سكنهم في رفح، أول من أمس (جهد الشرايفي/الناضول)

الحدث

أكثر من 300 قتيل في فيضانات تضرب أفغانستان

مائة شخص في عشر ولايات في البلاد، ولم تسلم أي منطقة منها، بحسب السلطات. كما غمرت المياه مساحات زراعية مترامية في بلد يعتمد 80% من سكانه البالغ عددهم أكثر من 40 مليون نسمة على الزراعة من أجل بقائهم. وشهدت أفغانستان شتاء جافاً نسبياً وتعاني اضطرابات مناخية. ويؤكد خبراء أنّ البلد الذي مزقته الحرب خلال أربعة عقود، هو من بين أفقر البلدان في العالم وأقلها استعداداً لمواجهة عواقب تغيّر المناخ.

(العربي الجديد، فرانس برس)

حكومة طالبان ذبح الله مجاهد في منشور على منصة إكس، أمس؛ «لقد المات من مواطنينا حتفهم في هذه الفيضانات الكارثية». وأضاف: «علاوة على ذلك، أحدث الفيضان دماراً كبيراً في العقارات السكنية، ما أدى إلى خسائر مادية كبيرة». وأكد المسؤولون أن الأمطار التي هطلت الجمعة تسببت في أضرار جسيمة في بغلان وتخار وبدخشان وكذلك ولايتي غور وهرات (غرب)، في بلد يعاني الفقر. وقبل الفيضانات الأخيرة، تسببت الظروف المناخية المتطرفة منذ منتصف إبريل/ نيسان الماضي، في مقتل نحو

مسؤولة الاتصالات في الوكالة التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان، رنا دراز، إنه «بناء على المعلومات الحالية؛ قضى 311 شخصاً في ولاية بغلان ودمر 2011 منزلاً وتضرر 2800 منزل». من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية عبد المتين قاني لوكالة فرانس برس إن 131 شخصاً لقوا حتفهم في بغلان، مشيراً إلى أن الحصيلة قد ترتفع لأنّ «العديد من الأشخاص ما زالوا في عداد المفقودين». وأضاف قاني أن 20 شخصاً آخرين لقوا حتفهم في ولاية تخار (شمال) واثنين في بدخشان المجاورة. وقال الناطق باسم

تسببت فيضانات مفاجئة ضربت شمالي أفغانستان في مقتل أكثر من 300 شخص، بحسب الأمم المتحدة، أمس السبت، فيما أعلنت السلطات حالة طوارئ وأرسلت فرق إنقاذ. وأدت أمطار غزيرة أول من أمس الجمعة إلى فيضان أنهار، وتسببت بسيول طينية في قرى وأراض زراعية في عدة ولايات. واعتبرت ولاية بغلان (شمال) من أكثر المناطق تضرراً، إذ قضى فيها أكثر من 300 شخص فيها وحدها، ودمرت أو تضررت آلاف المنازل. وفق برنامج الأغذية العالمي، وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قالت



سياسة

حرص تقرير وزارة الخارجية الأميركية، الذي تم تقديمه إلى الكونغرس عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، على تجهيد الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال في القطاع، ما حدا إسرائيل الأسباب التخفيفية، بهدف ترك الباب مفتوحاً أمام مواصلة تسليح واشنطن لها

تبرئة إسرائيل لمواصلة تسليحها انتقادات لتقرير الخارجية الأميركية: «نفوح منه رائحة الجبن»

يشكل تقرير وزارة الخارجية الأميركية، الذي تم الكشف عنه مساء أول من أمس الجمعة وتم توجيهه إلى الكونغرس الأميركي، وتناول تقييم ما ارتكبه إسرائيل في قطاع غزة منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي أحدث دلائل على حجم الاستعداد الأميركي لنزاهب بعيدا في حماية إسرائيل وتغطية جرائمها المرتكبة القوانين الأميركية والدولية الإنسانية، ما يسمح لإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بمواصلة تقديم أسلحة إلى الاحتلال.
وصدر، مساء الجمعة، تقرير وزارة الخارجية الأميركية عما ارتكبه إسرائيل في قطاع غزة بعد تأخير لمدة 48 ساعة وجاء ذلك تنفيذًا لمذكرة كان قد أصدرها بايدن في فبراير/ شباط الماضي تحت إشرافه، إذ اكتفى بالحديث عن شبهة «غير مؤكدة» بمخالفة القوات الإسرائيلية في القوات الأميركية والدولية الإنسانية، ما يسمح لإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بمواصلة تقديم أسلحة إلى الاحتلال.
وصدر، مساء الجمعة، تقرير وزارة الخارجية الأميركية عما ارتكبه إسرائيل في قطاع غزة بعد تأخير لمدة 48 ساعة وتلقى مسؤول مساعدات عسكرية أميركية تقديم ضمانات «ذات صدقية وجديرة بالثقة» بأنها تلتزم بقوانين حقوق الإنسان.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية، في التقرير الموجة إلى الكونغرس الأمريكي، أن استخدام إسرائيل للأسلحة التي زودتها بها الولايات المتحدة ربما يكون قد انتهك القانون الإنساني الدولي، لكنها أجمت، في المقابل، عن إصدار تقييم قاطع، قائله إنه يسبب الفوضى الناتجة عن الحرب في قطاع غزة، لم تتمكن من التحقق من حالات محددة ربما يكون تم فيها استخدام تلك الأسلحة في انتهاكات مزعومة. ويتطوى التقرير على تناقضات، إذ أدرج العديد من التقارير الموثوقة عن وقوع أضرار بين صفوف المدنيين، وقال إن إسرائيل تتعاون في البداية مع أميركا لتعزيز المساعدات الإنسانية للقطاع، لكنه قال في حالة إنه لا يستطيع إجراء تقييم نهائي يظهر إن تكون القوات الإسرائيلية قد استخدمت هذه الأسلحة في بعض الحالات التي تتعارض مع القانون الدولي».

وبعكس توقع تقرير وزارة الخارجية الأميركية عدم الحسم الحرص على تجهيل الجرائم الإسرائيلية ومنح الأسباب التخفيفية للتعاقيل التي وضعا لاحتلال يهدف تجويع الغزيين. كما بين أن إسرائيل قد اعترف في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» بأن «مساء الأربعماء الماضي، بان الأسلحة الأميركية التي زودت بها إسرائيل «أقلت مدنيين فلسطينيين في غزة». ويأتي هذا الضارب في لحظة مرعبة وضاعطة على الإدارة الأميركية، تقاطع فيها انهيار مفاوضات صعبة وقفا إطلاق النار في قطاع غزة مع تهديد الحكومة الإسرائيلية باستخدام أسلحة أكثر في جميع الحالات» وأضاف، «لم نطلعنا إسرائيل على المعلومات الكاملة للتحقق مما إذا كانت المواد الدفاعية الأميركية المسؤولة في مذكرة الأمن القومي الجديدة قد استخدمت على وجه التحديد في أعمال يُزعم أنها انتهاكات للقانون الدولي الإنساني أو القانون الدولي لحقوق الإنسان في غزة أو في الضفة الغربية» وتضمنت الأهداف السببية قائل الإدارة الأميركية، في التقرير، إنها لا تزال تحت تاكيدات إسرائيل موثوقة وذات مصداقية بأنها تستخدم الأسلحة الأميركية بما يتفق مع القانون الدولي. وقام التقرير بتجميع العديد من الحالات التي قُتل فيها العاملون في مجال الإنسانية ووقعت عمليات عسكرية في مواقع محمية، لكنه قال مرة أخرى إن الإدارة الأميركية لا تتعمّن من الجهود الدورية لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة، لكنه اعتبر أنها لا كانت الأسلحة الأميركية قد استخدمت في هذه الواقع.

وتكررت وكالة أسوشيتد برس أن جماعات حقوق الإنسان الدولية ومراجعة أجزرتها لجنة غير رسمية من مسؤولين

نيات لاعتراف رمزي بالدولة الفلسطينية

يكاد لا يمر يوم في الفترة الأخيرة من دون صدور تصريحات، تحدد من أي عواصم أفروبية، وبنشأن وجود نيات للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وسط تهرب من أي التزام للاعتراف بدولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967، فيما اتخذت مساعي فلسطيني بالألام بأحققيتها على العضوية الكاملة بالأمام المتحدة رُخفاً متجدداً بعد تنني الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء أول من أمس الجمعة، قراراً يؤكد أن فلسطين مؤهلة لعضويتها، ويتبنى بالتالي قبولها عضواً في الأمم المتحدة، كما طالب القرار الفلسطينية في هذا الاعتراف، لكنه قال في طلب عضوية فلسطين الكاملة وأوصاه بأن يعيد النظر (بشكل إيجابي)» وسولوفيني القرار على تأييد 143 دولة ومعارضة سبع، أبرزها الولايات المتحدة وإسرائيل، وامتناع 25 دولة عن التصويت.

وعقب تنني القرار، أظهر أن أغلبية دول العالم تؤيد منح فلسطين عضوية كاملة في الأمم المتحدة، وأشارت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ، وفق قناة إيه بي سي الأسترالية، إلى أن احتمالية اعتراف أستراليا بدولة فلسطين قبل عقد سلام رسمي مع إسرائيل، من جهة نقل الممثل الأعلى للشؤون الخارجية بالاحتاد الأوروبي جوزيب بوريل، في حديث لقناة

أن آيه الإنسانية، شُترته أول من أمس، عن وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل باروس، قوله إن مدريد مستعتر



ضباط أميركيون وإسرائيليوه في إسرائيل، مارس 2018 (جناح كورنا/فرانس برس)

حكوميين وعسكريين سابقين وخبراء أكاديميين وغيرهم خلصت إلى أكثر من 12 غارة جوية إسرائيلية قالوا إن هناك أدلة موثوقة على انتهاكها قوانين الحرب والقانون الإنساني، وشملت الأهداف السببية المساعدات والعاملين الطبيين والمستشفيات والصحافيين والمدارس ومراكز اللاجئين وغيرها من المواقع التي تتمتع بحماية واسعة بموجب القانون الدولي.

ووفقاً للتقرير، فإنه في الفترة التي تلت السابع من أكتوبر الماضي، فإن إسرائيل الم تتعاون بشكل كامل مع الجهود الأميركية وغيرها من الجهود الدورية لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة، لكنه اعتبر أن هذا الأمر لا يرقى إلى مستوى انتهاك القانون الأميركي الذي يمنع عدم الدول التي تعزل المساعدات الإنسانية إلى المدنيين، وقال: «ما لا يمكن إنكاره هو حقيقة أنه خلال الجزء الأكبر من الفترة منذ السابع من أكتوبر، قدمت حكومة نتنياهو تدفق مساعدات إنسانية»، وقال أحد مساعدي عضو في الكونغرس، وهو يعمل في الشؤون الخارجية، لوضع وزارة الخارجية يعكس إدارة التي تواصلت إلى الفرية لا تنفي بالضرورة التزام إسرائيل بالقانون الإنساني الدولي طالما أنها تتخذ خطوات لتحقيق ومحااسبة المخالفين. وأضاف: «علق إسرائيل بشأن مثل هذه الحوات يعكس في حقيقة إن لديها عدداً من التحقيقات الداخلية الجارية». وأشارت صحيفة واشنطن بوست إلى أن التقرير أثار انتقادات، حيث وصفه البعض بأنه يفترق إلى الوضوح الأخلاقي بشأن



ضباط أميركيون وإسرائيليوه في إسرائيل، مارس 2018 (جناح كورنا/فرانس برس)

مجموعتان كبيرتان من الناخبين في الولايات المتحدة اليوم عندما يتعلق الأمر بالاحتجاجات المحلية: الأشخاص الذين يريدون من الرئيس أن يوقف الغضب كريس فان هولين، للصحافيين، إن الإدارة الأميركية «تجنبت كل الأسئلة الصعبة»، وتجنّحت النظر عن كُفٍ فيما إذا كان سلوك إسرائيل يعنى قطع المساعدات العسكرية، وأضاف: «هذا التقرير يناقض نفسه، لأنه يخلص إلى أن هناك أسبابا معقولة للاعتقاد بوقوع انتهاكات للقانون الدولي، لكنه في الوقت نفسه يشير إلى أنهم لم يجدوا عدم امتثال»، وأشار إلى أن الكونغرس سيرغب في «التعمق أكثر» في نتائج التقرير، موضحاً أن المنظمات الدولية وجدت أمثلة واضحة على أن إسرائيل انتهكت القوانين بمنع وصول الجزة الأكبر من الفترة منذ السابع من أكتوبر، لكنه في الوقت نفسه يشير إلى أنها لم تجدوا عدم امتثال»، وأشار إلى أن الكونغرس سيرغب في «التعمق أكثر» في نتائج التقرير، موضحاً أن المنظمات الدولية وجدت أمثلة واضحة على أن إسرائيل انتهكت القوانين بمنع وصول الجزة الأكبر من الفترة منذ السابع من أكتوبر، لكنه في الوقت نفسه يشير إلى أنها لم تجدوا عدم امتثال»، وأشار إلى أن الكونغرس سيرغب في «التعمق أكثر» في نتائج التقرير، موضحاً أن المنظمات الدولية وجدت أمثلة واضحة على أن إسرائيل انتهكت القوانين بمنع وصول

إسرائيل انتهاكت القوانين بمنع وصول الجزة الأكبر من الفترة منذ السابع من أكتوبر، لكنه في الوقت نفسه يشير إلى أنها لم تجدوا عدم امتثال»، وأشار إلى أن الكونغرس سيرغب في «التعمق أكثر» في نتائج التقرير، موضحاً أن المنظمات الدولية وجدت أمثلة واضحة على أن إسرائيل انتهكت القوانين بمنع وصول الجزة الأكبر من الفترة منذ السابع من أكتوبر، لكنه في الوقت نفسه يشير إلى أنها لم تجدوا عدم امتثال»، وأشار إلى أن الكونغرس سيرغب في «التعمق أكثر» في نتائج التقرير، موضحاً أن المنظمات الدولية وجدت أمثلة واضحة على أن إسرائيل انتهكت القوانين بمنع وصول الجزة الأكبر من الفترة منذ السابع من أكتوبر، لكنه في الوقت نفسه يشير إلى أنها لم تجدوا عدم امتثال»، وأشار إلى أن الكونغرس سيرغب في «التعمق أكثر» في نتائج التقرير، موضحاً أن المنظمات الدولية وجدت أمثلة واضحة على أن إسرائيل انتهكت القوانين بمنع وصول الجزة الأكبر من الفترة منذ السابع من أكتوبر، لكنه في الوقت نفسه يشير إلى أنها لم تجدوا عدم امتثال»، وأشار إلى أن الكونغرس سيرغب في «التعمق أكثر» في نتائج التقرير، موضحاً أن المنظمات الدولية وجدت أمثلة واضحة على أن إسرائيل انتهكت القوانين بمنع وصول

إسرائيل انتهاكت القوانين بمنع وصول الجزة الأكبر من الفترة منذ السابع من أكتوبر، لكنه في الوقت نفسه يشير إلى أنها لم تجدوا عدم امتثال»، وأشار إلى أن الكونغرس سيرغب في «التعمق أكثر» في نتائج التقرير، موضحاً أن المنظمات الدولية وجدت أمثلة واضحة على أن إسرائيل انتهكت القوانين بمنع وصول

| الحدث

الاعتقالات تطاول نحو 3 آلاف طالب و50 أساتذاً

القمع لا يوقف انتفاضة الجامعات

واصلت الشرطة

الاميركية تفكيك

الاعتصامات في

الجامعات، فيما ندد

المرصد الأورومتوسطي

لحقوق الإنسان بقمع

طلاب اوروبا

تواصل الحراك الطلابي رفضاً لحرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، والمطالب بوقف الجامعات لاستثمارات الإسرائيلية، بالتزامن مع استمرار الاعتقالات وفض الاعتصامات بالقوة في الجامعات الأميركية والتي انطلقت منها شرارة الاحتجاجات إلى دول أوروبية عدة، منذ منتصف إبريل/ نيسان الماضي، وبينما استجابت جامعات أوروبية، أو سيما في إسبانيا وأيرلندا لمطالب الاحتجاجات، ورضخت كليات قليلة في أميركا على الأقل للتفاوض بشأن المطالب، أخلت الشرطة الأميركية الخيمات المؤدية للفلسطينيين من ثلاث جامعات، أول من أمس الجمعة لترفع حصيلة الاعتقالات.

وفي السياق، ذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية، في موازاة ذلك، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان أمس السبت، إن «الاحتجاجات الطلابية السلمية والمخيمات المتنتشرة في جميع أنحاء أوروبا» قوبلت بحملات المزدودة بمعدات مكافحة الشغب، الغاز المسيل للدموع، في وقت متأخر من الخميس الماضي، على المظاهرين قبل تفكك الخيم الذي ضم حواجز خشبية وبلاستيكية، في موازاة ذلك، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان أمس السبت، إن «الاحتجاجات الطلابية السلمية والمخيمات المتنتشرة في جميع أنحاء أوروبا» قوبلت بحملات المزدودة بمعدات مكافحة الشغب، الغاز المسيل للدموع، في وقت متأخر من الخميس الماضي، على المظاهرين قبل تفكك الخيم الذي ضم حواجز خشبية وبلاستيكية، في موازاة ذلك، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان أمس السبت، إن «الاحتجاجات الطلابية السلمية والمخيمات المتنتشرة في جميع أنحاء أوروبا» قوبلت بحملات

المزدودة بمعدات مكافحة الشغب، الغاز المسيل للدموع، في وقت متأخر من الخميس الماضي، على المظاهرين قبل تفكك الخيم الذي ضم حواجز خشبية وبلاستيكية، في موازاة ذلك، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان أمس السبت، إن «الاحتجاجات الطلابية السلمية والمخيمات المتنتشرة في جميع أنحاء أوروبا» قوبلت بحملات المزدودة بمعدات مكافحة الشغب، الغاز المسيل للدموع، في وقت متأخر من الخميس الماضي، على المظاهرين قبل تفكك الخيم الذي ضم حواجز خشبية وبلاستيكية، في موازاة ذلك، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان أمس السبت، إن «الاحتجاجات الطلابية السلمية والمخيمات المتنتشرة في جميع أنحاء أوروبا» قوبلت بحملات

المزدودة بمعدات مكافحة الشغب، الغاز المسيل للدموع، في وقت متأخر من الخميس الماضي، على المظاهرين قبل تفكك الخيم الذي ضم حواجز خشبية وبلاستيكية، في موازاة ذلك، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان أمس السبت، إن «الاحتجاجات الطلابية السلمية والمخيمات المتنتشرة في جميع أنحاء أوروبا» قوبلت بحملات المزدودة بمعدات مكافحة الشغب، الغاز المسيل للدموع، في وقت متأخر من الخميس الماضي، على المظاهرين قبل تفكك الخيم الذي ضم حواجز خشبية وبلاستيكية، في موازاة ذلك، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان أمس السبت، إن «الاحتجاجات الطلابية السلمية والمخيمات المتنتشرة في جميع أنحاء أوروبا» قوبلت بحملات

المزدودة بمعدات مكافحة الشغب، الغاز المسيل للدموع، في وقت متأخر من الخميس الماضي، على المظاهرين قبل تفكك الخيم الذي ضم حواجز خشبية وبلاستيكية، في موازاة ذلك، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان أمس السبت، إن «الاحتجاجات الطلابية السلمية والمخيمات المتنتشرة في جميع أنحاء أوروبا» قوبلت بحملات

المزدودة بمعدات مكافحة الشغب، الغاز المسيل للدموع، في وقت متأخر من الخميس الماضي، على المظاهرين قبل تفكك الخيم الذي ضم حواجز خشبية وبلاستيكية، في موازاة ذلك، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان أمس السبت، إن «الاحتجاجات الطلابية السلمية والمخيمات المتنتشرة في جميع أنحاء أوروبا» قوبلت بحملات المزدودة بمعدات مكافحة الشغب، الغاز المسيل للدموع، في وقت متأخر من الخميس الماضي، على المظاهرين قبل تفكك الخيم الذي ضم حواجز خشبية وبلاستيكية، في موازاة ذلك، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان أمس السبت، إن «الاحتجاجات الطلابية السلمية والمخيمات المتنتشرة في جميع أنحاء أوروبا» قوبلت بحملات المزدودة بمعدات مكافحة الشغب، الغاز المسيل للدموع، في وقت متأخر من الخميس الماضي، على المظاهرين قبل تفكك الخيم الذي ضم حواجز خشبية وبلاستيكية، في موازاة ذلك، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان أمس السبت، إن «الاحتجاجات الطلابية السلمية والمخيمات المتنتشرة في جميع أنحاء أوروبا» قوبلت بحملات المزدودة بمعدات مكافحة الشغب، الغاز المسيل للدموع، في وقت متأخر من الخميس الماضي، على المظاهرين قبل تفكك الخيم الذي ضم حواجز خشبية وبلاستيكية، في موازاة ذلك، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان أمس السبت، إن «الاحتجاجات الطلابية السلمية والمخيمات المتنتشرة في جميع أنحاء أوروبا» قوبلت بحملات



إجراءات أمنية امام مسيرة طلاب الخمس الماضي، بعد أيام من تفكيك اعتصام الطلاب (مليبي توب/الناضول)

مناظرة

غضب بين المستوطنين من تزايد الضربات تصعيد على الجبهة اللبنانية

بيريوت | العربي الجديد

تشهد المواجهات الحدودية بين حزب الله والجيش الإسرائيلي تصعباً ملحوظاً في الأيام الماضية بعد تعثر المبادرة الفرنسية للهدنة، وفي السياق، أعلن حزب الله اسب السبت أن مقاتليه استهدفوا موقع رويسة القرن في مزارع شعبة اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية، وأصيبوا إصابة مباشرة، كما أدا باستهداف موقع السهافة في تلال كفرشوبا، فضلاً عن التجهيزات التجسسية المستخدمة في موقع جبل الله وتحصينات موقع راميا وخامسيت، في المائل، أعلن الجيش الإسرائيلي أن قصف بالمفجعة أطراف الوارابي وسدفاً منطقة بطاطن جنوب لبنان، كما أفاد موقع صحيفة هآرتس الإسرائيلية على نائب الأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم، قد قال أول من أمس في احتفال، رئيساً وانتشرت مقاطع مصورة أول من أمس الجمعة تظهر حرائق متدلعة في المستوطنة بفعل صواريخ الكاتوشا التي أطلقها حزب الله من لبنان. وتحدثت وساعة احتفرت جراء إطلاق الصواريخ وإصابة إثنين إسرائيليي عن مساحات واسعة وحسرتت جراء إطلاق الصواريخ فضلاً عن إشارتها إلى تضرر عشرات المنازل والمركبات جراء قصف حزب الله، وذلك في وقت يزده الغضب بين المستوطنين الذين نزحوا من مستوطناتهم

على الخنزير ويديرها، وكان نائب الأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم، قد قال أول من أمس في احتفال، رئيساً وانتشرت مقاطع مصورة أول من أمس الجمعة تظهر حرائق متدلعة في المستوطنة بفعل صواريخ الكاتوشا التي أطلقها حزب الله من لبنان. وتحدثت وساعة احتفرتت جراء إطلاق الصواريخ وإصابة إثنين إسرائيليي عن مساحات واسعة وحسرتت جراء إطلاق الصواريخ فضلاً عن إشارتها إلى تضرر عشرات المنازل والمركبات جراء قصف حزب الله، وذلك في وقت يزده الغضب بين المستوطنين الذين نزحوا من مستوطناتهم على الخنزير ويديرها، وكان نائب الأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم، قد قال أول من أمس في احتفال، رئيساً وانتشرت مقاطع مصورة أول من أمس الجمعة تظهر حرائق متدلعة في المستوطنة بفعل صواريخ الكاتوشا التي أطلقها حزب الله من لبنان. وتحدثت وساعة احتفرتت جراء إطلاق الصواريخ وإصابة إثنين إسرائيليي عن مساحات واسعة وحسرتت جراء إطلاق الصواريخ فضلاً عن إشارتها إلى تضرر عشرات المنازل والمركبات جراء قصف حزب الله، وذلك في وقت يزده الغضب بين المستوطنين الذين نزحوا من مستوطناتهم على الخنزير ويديرها، وكان نائب الأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم، قد قال أول من أمس في احتفال، رئيساً وانتشرت مقاطع مصورة أول من أمس الجمعة تظهر حرائق متدلعة في المستوطنة بفعل صواريخ الكاتوشا التي أطلقها حزب الله من لبنان. وتحدثت وساعة احتفرتت جراء إطلاق الصواريخ وإصابة إثنين إسرائيليي عن مساحات واسعة وحسرتت جراء إطلاق الصواريخ فضلاً عن إشارتها إلى تضرر عشرات المنازل والمركبات جراء قصف حزب الله، وذلك في وقت يزده الغضب بين المستوطنين الذين نزحوا من مستوطناتهم

شرفاً حُرِبَ

الامن العراقي يحمي باشتباكات بين فصليتي

اعلنت السلطات الأمنية في العراق، فتح تحقيق بمقتل شخص وإصابة آخرين باشتباكات مسلحة سجلت فجر أمس السبت، بمحافظة ميسان جنوبي البلاد، فيما أكدت مصادر أمنية أن الاشتباكات وقعت بين فصليتين مسلحتين وبلغت محطات إخبارية محلية، أن «الحدث وقع بين فصليتي سرايا السلام التابع للتيار الصدري، وعصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي» مؤذدة أن «القتيل من العصاب والجرحي من سرايا» (العربي الجديد)

الرئيس الجزائري يذافع عن خيارات تسليح الجيش



دافع الرئيس الجزائري عبد المجيد (الصورة) عن سياسات بلاده المتجهة لتسليح الجيش وتعزيز ترسانته المسلحة، مؤذدة أن ثقوية الجيش لا تستهدف أي بلد. ونفى تبون، في خطاب بثه التلفزيون الرسمي ليل الجمعة السبت، أن قد أفاد صحافيون من الجيش، أن يكون تسليح الجيش مرتبطا بآية نوأيا عدائية من قبل الجزائر اتجاه أي طرف أقليمي، وقال «نحن لا نبحث عن الحرب ولا نحب الحرب، لأننا شعب يعرف ويلتزم بالحرب، ولكن من يتعدى عمليات فإن الأمر لن يتوقف، وقد نعد على حدود الجزائر فقد ظلم نفسه» (العربي الجديد)

منتصف يوليو موعد الانتخابات التشريعية في سورية

حدد رئيس النظام السوري بشار الأسد، وقال السبت، منتصف يوليو/ تموز المقبل موعداً للانتخابات التشريعية، في استحقاق يُجرى للمرة الرابعة منذ اندلاع الثورة، وتجري الانتخابات التشريعية مرة كل أربع سنوات، وذلك ما يفوز حزب البعث الذي يرأسه الأسد بغالبية المقاعد البالغة 250، ولا يمكن للقيمين في مناطق خارجة عن سيطرة النظام وملايين اللاجئين في الخارج المشاركة في الاقتراع. (فرانس برس)

زعيم معارض بحث الهدنة على مقاومة «الديكتاتورية»

دعا رئيس وزراء نوهلدي أرفيند كيمجرسول، أحد المعارضين للرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، أمس السبت، مواطني بلاده إلى مقاومة «الديكتاتورية»، بعد أن أقرت المحكمة العليا في البلاد عنه مؤقثاً من السجن للمشاركة في الانتخابات العامة التي بدأت في 19 إبريل/نيسان الماضي وتستمر حتى الأول من يونيو/حزيران المقبل. وقال كيمجرسول في مؤتمر صحافي، «أخذنا بلدي من هذه الديكتاتورية»، كما هجم كيمجرسول بتحقيقات جنائية.

(فرانس برس)

كوريا الشمالية تعزم نشر ااجمات صواريخ



تعزّمه كوريا الشمالية تزويد جيشها برامجات صواريخ جديدة من عيار 240 ملم اعتباراً من العام الحالي، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي في بيونغ يانغ أمس السبت، وأعلنت وكالة الأنباء المركزية الكورية أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون (الصورة) أشرف أول من أمس على اختبار صاروخي «محدث التقنية» صاروخي «محدث التقنية» (فرانس برس)

سياسة

قضية

اعتبر محللون ان القوات الروسية تحاول، من خلال شنّ الهجوم على خاركيف، السيطرة على المنطقة لفرض منطقة عازلة داخل أوكرانيا، مستغلة ضعف القوة النارية الأوكرانية جراء تأخر وصول الذخيرة

الهجوم الروسي على خاركيف

فرض منطقة عازلة واستغلال الضعف الأوكراني

كوليفانت. **سامر الياض**



تكشّف امس غياب المعركة التي أطلقها القوات الروسية في خاركيف شرق أوكرانيا، إذ تبين أن الهجوم أدى، بحسب وزارة الدفاع الروسية، إلى السيطرة على خمس قرى، وكانت أوكرانيا أعلنت أن الجيش الروسي الجمعة الهجوم على خاركيف شرق أوكرانيا المحاذية لمقاطعة بيلغورود الروسية. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان امس السبت، أن القوات الروسية استولت على خمس قرى في إطار هجوم بري متجدد في شمال شرق أوكرانيا.وقالت، في منشور على لتليغرام، إن قواتها «حشرت» قرى بوريسفكا وأغبرتسيف وبيليتينيفكا وبيلتا وستريليتشا في منطقة

خاركيف قرب الحدود مع روسيا، وكذلك قرية كيراميك في منطقة دونيتسك. وإفاد صحافيون أوكرانيون بأن قوات روسية «المنطقة الرمادية» اختارح عبها عسكرياً على حدود منطقة خاركيف الأوكرانية وروسيا، وكانت وزارة الدفاع الأوكرانية قد نفت، الجمعة الماضي، صحة التقدم الروسي في المنطقة.وقالت، في بيان، إن هناك «حالة من العود لاختراق خطنا الدفاعي باستخدام مركبات مدرعة بالقرب من بلدة

فولشانسك (75 كيلومتراً شمال شرق مدينة خاركيف، وتم صدّ الهجمات الأولى». وقال، تشمل صواريخ وصواريخ أرض جو المركبين الروس على منصة تلغرام حول أهداف الهجوم على خاركيف وحجم التقدم الذي حققه الجيش الروسي، بين خاركيف». ولم يستبعد كيريني أن تحقق روسيا مزيداً من التقدم في الأسابيع المقبلة. مستدرجاً: «لكننا لا نتوقع أي اختراقات كبيرة، وبعمر الوقت، فإن تدفق المساعدات الأميركية سيُمكن أوكرانيا من الصمود في وجه هذه الهجمات على مدار عام 2024». وقال: «ستتطلع بالعودة الأوضاع على الحدود. وقال المدون العسكري الروسي المعروف باسم ريبنا، على «تلغرام»، أول من أصدر، إن الهجوم الروسي «استطلاع بال قوة» وليس هجوماً واسع النطاق. وزعم أن القوات الروسية حققت اختراقات عمق يتراوح بين كيلومترين وثلاثة كيلومترات في بعض المناطق الحدودية، مشيراً إلى أن الهجمات استهدفت نقاط المدفعية لإضعاف الدفاعات الأوكرانية. من جهته، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في مؤتمر صحفي في كييف الجمعة الماضي، أن قوات بلاده استعدت للهجوم الروسي استقبلتهم أوكرانيا هناك بقوات البوية و«مدفعية»، لكنه حذّر من أن روسيا قد ترسل مزيداً من القوات لدعم هجومها الجديد. وأعلن الحاكم الإقليمي لمنطقة خاركيف أوبليغ سينغويوف، على «تلغرام» امس السبت، أنه تم إجلاء مئات الأشخاص من المناطق المحاذية للحدود الروسية في منطقة خاركيف، عادة بدء القوات الروسية هجوماً برياً. ورداً على الأنباء عن الهجوم على خاركيف قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيري،

اعلنت روسيا السيطرة على خمس قرى في خاركيف

اولكسندر بافلوف: روسيا تختبر خطوطاً قبي اختيار الاتجاه الأنسب

فحّر بوتيّن سابقاً في إنشاء منطقة منزوعة السلاح داخل أوكرانيا

هجوم متوقع

ومنذ السيطرة على أفدييفكا في فبراير/ شباط الماضي شكّف الجيش الروسي ضغفه على المواقع الأوكرانية في جبهات عدة في مقاطعات دونيتسك ولوغانسك وخاركيف. ومع تراجع الدعم الغربي، والنقص الواضح في المعدات والقوة النارية الأوكرانية، مع تقديرات بأن الجانب الروسي يستخدم 10 قذائف مدفعية مقابل كل قذيفة أوكرانية. حذر زيلينسكي، في مؤتمر صحفي، من «مرحلة جديدة من الحرب»، مشيراً إلى أن الروس يستعدون «لتوسع العمليات الهجومية». كما حذرت مديرية



جنديا اوكرانيا في خاركيف، مارس الماضي (Getty)

المخابرات بوزارة الدفاع الأوكرانية، وقتها، من احتمال تكثيف الأعمال العدائية في منطقتي خاركيف وسومي نهاية مايو/ أيار الحالي أو أوائل يونيو/ حزيران المقبل. وحضت، في بيان الشهر الماضي، حلفاء كييف على رد فعل سريع ومن المؤكد أن روسيا تسعى إلى استغلال تأخر وصول الذخيرة والأسلحة الأميركية لتواصل التقدم في دونيتسك، ومناطق أخرى. وقال نائب رئيس المخابرات العسكرية الأوكرانية الجنرال فادين سكيبيتسكي، في تصريح لجلة بيجورنيمست، نشر الأسبوع الماضي، إن روسيا تستعد لهجوم على خاركيف ومنطقة سومي الشمالية. وكرر هذا التحذير قائد القوات البرية الأوكرانية العقيد أولكسندر بافلوف في مقابلة مع مجلة نشرت أول من روسيا لديها القدرة على أن تدخل الحرب ضد روسيا مرحلة حرجة في الشهرين المقبلين حيث تحاول موسكو استغلال التأخير في توريد الأسلحة إلى كييف. وقال: «العمل روسيا أنه إذا تلقينا ما يكفي من الأسلحة على مدينة أفدييفكا أو شبرين، فقد يتقلب الوضع ضدها». ونكّرت «بيجوميست» أن بافلوف يعتقد أن موسكو ستواصل التركيز على تقدمها

البطيء عبر منطقتي لوغانسك ودونيتسك من الشمال. ومعلوم أن روسيا سعت منذ الأيام الأولى للحرب في فبراير 2022 إلى احتلال واحدة من المدينتين، حين كان لديها قوة أكبر وأفضل تدريباً، لكنها أخفقت في ذلك. ومع زيادة الهجمات الأوكرانية بالمدافع والقذائف الصاروخية والطائرات المسيّرة، لم يعلن الجيش الروسي عن إطلاقه، ولم يتكفّف عن أهدافه بعد،. اتفق خبراء محللون أوكرانيون على عدم قدرة روسيا على شن هجوم واسع على خاركيف تزامناً مع الهجمات في دونيتسك وزابورجيا في الجنوب. مشيرين إلى أنها لا تملك الموارد اللازمة للقيام بذلك.وقال أندريه كوفالينكو، رئيس المركز الأوكراني لمعالجة المعلومات الحسنة، في تصريح صحفي أول من امس الجمعة، إن روسيا لديها القدرة على، ولكن تفأقم الوضع في المناطق الحدودية، ولن ليس لديها القدرة على الاستيلاء على خاركيف، ثانياً اكبر مدينة في أوكرانيا. وأوضح أن روسيا احتاجت إلى نحو 80 ألف جندي لاستيلاء على مدينة أفدييفكا الشرقية الصغيرة في فبراير/ شباط الماضي، بعد شهر من القصف. مشيراً إلى أن المدن الكبرى، مثل سومي وخاركيف،

37 صاروخاً وطائرةً مسيرة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان امس السبت، ان القوات الأوكرانية أطلقت وابلاً من الطائرات المسيّرة والصواريخ، مليرة إلى ا المنطقة دفاعها. اسقطت 21 صاروخاً و16 طائرة مسيرة فوق مناطق بيلغورود وكورسك وفولغوغراد الروسية، وقال مسؤولون محللون إن شخفاً قتلته في غارة صاروخية مسيرة في بيلغورود وآخر في كورسك، فيما أثلعت ضربة النار من مستودع، نظف في منطقة لوغانسك التي تحتلها روسيا في أوكرانيا، ما أسفر عن مقتل ثلاثة.

«منطقة صعبة» عازلة

وجاءت قوى الإشارات إلى نية روسيا إنشاء منطقة عازلة في خاركيف على لسان الرئيس

فلاديمير بوتيّن، الذي قال، أمام انصاره بعد الانتخابات الرئاسية في مارس الماضي، إنه «سيكفر في إنشاء منطقة صعبة منزوعة السلاح في الأراضي الخاضعة اليوم لنظام «سيف»» مشدداً على أن «المنطقة يجب أن تكون كبيرة بما يكفي لمنع الهجمات على الأراضي الروسية بالصواريخ الموردة في الغبر أو من قبل مجموعات مداعمة» في إشارة إلى المجموعات التي تنشّ هجمات داخل الأراضي الروسية انطلاقاً من أوكرانيا.

وفي الشهر الماضي، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن مدينة خاركيف ستكون جزءاً من تلك المنطقة منزوعة السلاح. وفي 26 مارس الماضي، نقل موقع ميديزا الروسي المعارض عن مصادر عسكرية من الكرملين قولها إن بوتيّن بنوى مواصلة الحرب حتى النهاية، لكن المصاهر أخفقت حول الأعداد النهائية للضرب وحسب أحد المصادر فقد نشر بوتيّن «الصفع الأوكراني، وهو مستعد للذهاب إلى النصر، حتى إلى كييف، ولن يقد موافقاً للمتحرج». وأنه مستعد لإعلان «التعة الجزئية أو العامة لتحقيق هذا الهدف، وتكثف تحويل الاقتصاد بشكل أكبر إلى حالة الحرب، وعلى العكس من ذلك نقلت ومصدر آخر مفروض من البود ذاته أن روسيا من إنشاء منطقة عازلة على حدودها مع مقاطعة خاركيف، ما يشكل ضربة معنوية لأوكرانيا. مقابل رفع عبءات الروس لكن هذه المنطقة لا تكفي لمنع تزايد الهجمات بالطائرات المسيّرة، والتي وصلت قبل أيام إلى منصات فضلية في جمهورية اشكوتوونوستان الروسية على ارتفاع 1500 كيلومتر من الحدود الأوكرانية. كما أن تزويد أوكرانيا بصواريخ غربية يصل مداها إلى 300 كيلومتر إن يؤمن حماية لمدينة نوفوودر الواقعة على بعد 40 كيلومتراً من الحدود.

العلاقات المغربية الإسبانية: الأمن وموندياك 2030 قبل المياسة



عنصر أمن مغربي على الحدود مع مليوية. 2022 (مناضل ساسفرائس برس)

محاولة للهجرة غير نظامية خلال عام 2024، أي ارتفاع بنسبة 6 في المائة مقارنة بعام 2022، وفق وزارة الداخلية المغربية. ويبنى ملف مكافحة الإرهاب من أبرز الإجراءات على نجاعة التعاون الأمني بين الرباط ومدريد، إذ تفتتح التنسيق والمحليات المشتركة بين المكتب المركزي للأبحاث القضائية في المغرب (مكتب مباحرة الإسباني) والجزيرة غير النظامية، والإرهاب، والاتجار بالبشر». وقال في حديث مع «العربي الجديد» إن البلدين «يستفيدان من هذا التعاون الأمني، ويستجيبان لتعميقهما وحمايته اعتباراً للمصالح المتبادلة التي تحصل للرباط ومدريد على حد سواء، خصوصاً على مستوى المعلومات الاستخبارية والمراقبة الاستباقية للحفاظ على أمن البلدين من المخاطر والتحديات المحتملة، وإلى الحد من التهديدات الأمنية». وأضاف أن «التنسيق الأمني المتكثف بين العلاقات المغربية الإسبانية لا ينعكس عن الشراكة الاستراتيجية بين البلدين سياسياً واقتصادياً، ويمكن اعتباره إحدى الركائز الأساسية لهذه الشراكة».

تعيينه في حكومة بيدرو سانشيز. إذ التقى نظيره المغربي عبد الوافي لغتيت، وبمنا خلال اللقاء الذي بينهما نتائج التعاون بين الرباط ومدريد في عدد من القضايا التي تهم البلدين، وكانت مدريد أول شريك دولي للمغرب في مجال التعاون الأمني خلال سنة 2023، على المستوى التشغيلي والتقني حسب ما أفاد به تقرير المحصلة السنوية للتعسيق الأمني الاستخباري.

وكان لاهتماً تتعمق العلاقات المغربية الإسبانية أكثر على المستوى الأمني خصوصاً، نتيجة لتولي محسني منصب مدير الأمن الوطني وفي نفس الوقت مدير الاستخبارات الداخلية. لأول مرة في تاريخ المغرب، وهو ما أعطى هذا الزخم الكبير للشعوق الأمني الاستخباري. وترتبط الرباط ومدريد باتفاقية تعاون في مجال مكافحة الجريمة، جرى توقيعها في 13 فبراير 2019. ثروو تطوير التعاون بين الجانبين في مجال مكافحة 18 نوعاً من الأفعال الإجرامية، وعلى رأسها الإرهاب، والجرائم التي تمس حياة الناس وسلامتهم السعيدية، والاعتقال والاختطاف غير القانونيين كما تشمل الاتفاقية الأمنية الجرائم الواقعة على الممتلكات، والاتجار غير المشروع بالبضرات والمؤثرات العقلية والسلاف (المواد الأولية اللازمة لتحضير بعض أنواع المخدرات أو المتفجرات)، والاتجار بالبشر والهجرة غير النظامية، والاستغلال الجنسي للأطفال، ونشر مواد إباحية بمشاركة قاصرين وإنتاجها أو توريثها أو حيازتها. وينبغي من بين أهم الملفات الحساسة التي تستأثر باهتمام المغرب وإسبانيا في مجال التعاون الأمني، وأخذت بيريبرو بلانتكو، في وقت تولت فيه، خلال الأشهر الماضية، خصوصاً منذ انتخابه مسؤولين أمنيين من البلدين، كانت أبرزها 2006 و 2008 و 2009 و 2013 و 2020 و 2023، فضلاً عن أنشطة توسيع التعاون بين البلدين إلى ملفات أخرى، منها التنسيق في عملية العبور السنوية لثلاثة ملايين مغربي مغرب في أوروبا، وملك التنسيق فرناندو غراندي مارلاسكا، بعد تجديد

تشهد العلاقات المغربية الإسبانية تحسناً بعد تجاوز الأزمة السياسية بين البلدين، فيما تتركز هذه العلاقات أخيراً على الجانب الأمني والاستخباري

الرباط. **عادل نجدي**

يأخذ التعاون الأمني بين المغرب وإسبانيا منحى تصاعدياً مع توالي وتبادل زيارات مسؤولي البلدين، كان آخرها ما شهدته مدريد، خلال الأسبوع الحالي، من مباحثات رفيعة بين عبد الطيف حوسني، المدير العام للأمن الوطني ولقائمة التراب الوطني في المغرب، والمخابرات الإسبانية، و‏كانت مسؤولي الأمن والاستخبارات في الجارة الشمالية، وبإاتة التحسن في العلاقات المغربية الإسبانية بعدما تمكن البلدان من تجاوز تبعات أزمة دبلوماسية غير مسبوقة اندلعت حين استقبلت مدريد، في إبريل/ نيسان 2021، زعيم جبهة البوليساريو إبراهيم غالي، فيما نقلت الأمانة الأمنية من الركانز المهمة التي يُبنى عليها التعاون، وقامت زيارة المسؤول الأول عن الأمن في المغرب إلى إسبانيا، حيث جرى مباحثات مع عدد من نظرائه الإسبان، خصوصاً المدير العام للشرطة الوطنية فرانسيسكو باربو بيجيرياس والمفوض العام للاستعلامات وأخذتو بيريبرو بلانتكو، في وقت تولت فيه، خلال الأشهر الماضية، خصوصاً منذ انتخابه مسؤولين أمنيين من البلدين، كانت أبرزها 2006 و 2008 و 2009 و 2013 و 2020 و 2023، فضلاً عن أنشطة توسيع التعاون بين البلدين إلى ملفات أخرى، منها التنسيق في عملية العبور السنوية لثلاثة ملايين مغربي مغرب في أوروبا، وملك التنسيق فرناندو غراندي مارلاسكا، بعد تجديد

وكان تأجيل الجلسة الافتتاحية وإصرار أعضاء الكويت يحلّ قبل انعقاد الجلسة الأسبوعين سابقة تتكرر للمرة الثانية، بعدما سُجِّلَ أول مرة في مارس من 2022 الشهر بمرسوم أميري وفقاً للمادة 106 من النّواب أيضاً، في 16 أكتوبر/ تشرين الأول من ذلك العام، ويُفَعِّلُ لعقاب الحكومة، ولكن فيما بعد، لم يُصادق على ضغفه للجنة الدستورية، استناداً إلى نضخ المادة 87 من الدستور، التي تستوجب عقفاً خلال مدة والتي أُجِّلَت آنذاك وتُعَدَّت بعدها بيومين إلى الجلسة الافتتاحية، ولأحقاً أبطل المجلس نهائياً. وعُرفت النتائج بالعيد من الأزمات السياسية طوال الحياة الثنائية التي بدأت بإجراء أول انتخابات عام 1963، أولها تزويد نتائج الانتخابات الثانية التي انطلقت بفتحها على مقاطعة، وموجوب حركة احتجاجية عُرفت باسم «أواوين الأثنيين» (ملاحق متصلة باليمين بنجم فيها الرجال ضد تعطيل الدستور وظلمت عبودية مجلس الأمة، ينشأ إلى أن الكويت لم تعرف الاستقرار السياسي طوال العقود الثلاثة الأخيرة، وشهدت 15 جلّسا متتخفا منذ تحريرها من الغزو العراقي عام 1991، بمعدل انتخابات واحدة كل عامين تقريبا، لم تكمل منها سوى ثلاثة مجاس مدتها كاملة، وفي مجالس أعوام 1999 و 2016 وبينما خلَّت تسعة مجالس مُنتخبة قبل استكمال مدتها، وهي مجالس: 1996 و 2003 و 2006 و 2008 و 2009 و 2013 و 2020 و 2023، بالإضافة إلى مجلس 2024 المُحلّ أخيراً، كما أُبطلت في العقد الأخير، في سوابق دستورية جديدة على البلاد، انتخابات ثلاثة مجالس، آخرها مجلس 2022.

وكان تأجيل الجلسة الافتتاحية وإصرار أعضاء الكويت يحلّ قبل انعقاد الجلسة الأسبوعين سابقة تتكرر للمرة الثانية، بعدما سُجِّلَ أول مرة في مارس من 2022 الشهر بمرسوم أميري وفقاً للمادة 106 من النّواب أيضاً، في 16 أكتوبر/ تشرين الأول من ذلك العام، ويُفَعِّلُ لعقاب الحكومة، ولكن فيما بعد، لم يُصادق على ضغفه للجنة الدستورية، استناداً إلى نضخ المادة 87 من الدستور، التي تستوجب عقفاً خلال مدة والتي أُجِّلَت آنذاك وتُعَدَّت بعدها بيومين إلى الجلسة الافتتاحية، ولأحقاً أبطل المجلس نهائياً. وعُرفت النتائج بالعيد من الأزمات السياسية طوال الحياة الثنائية التي بدأت بإجراء أول انتخابات عام 1963، أولها تزويد نتائج الانتخابات الثانية التي انطلقت بفتحها على مقاطعة، وموجوب حركة احتجاجية عُرفت باسم «أواوين الأثنيين» (ملاحق متصلة باليمين بنجم فيها الرجال ضد تعطيل الدستور وظلمت عبودية مجلس الأمة، ينشأ إلى أن الكويت لم تعرف الاستقرار السياسي طوال العقود الثلاثة الأخيرة، وشهدت 15 جلّسا متتخفا منذ تحريرها من الغزو العراقي عام 1991، بمعدل انتخابات واحدة كل عامين تقريبا، لم تكمل منها سوى ثلاثة مجاس مدتها كاملة، وفي مجالس أعوام 1999 و 2016 وبينما خلَّت تسعة مجالس مُنتخبة قبل استكمال مدتها، وهي مجالس: 1996 و 2003 و 2006 و 2008 و 2009 و 2013 و 2020 و 2023، بالإضافة إلى مجلس 2024 المُحلّ أخيراً، كما أُبطلت في العقد الأخير، في سوابق دستورية جديدة على البلاد، انتخابات ثلاثة مجالس، آخرها مجلس 2022.

مجلس الأمة 2024 المُنتخب أول مجلس في تاريخ الكويت يحلّ قبل انعقاد الجلسة الافتتاحية، التي كان من المقرر عقدها يوم الثلاثاء المقبل، بعدما أُجِّلَ موعدها نحو شهر بمرسوم أميري وفقاً للمادة 106 من الدستور، وسيط اعترض عدد واسع من النواب، وإصرارهم على عقدها في «موعدنا الدستوري»، استناداً إلى نضخ المادة 87 من الدستور، التي تستوجب عقفاً خلال مدة لا تتجاوز أسبوعين من موعد الانتخابات، وهو ما تمّ بعد عقّد 40 نائباً للجلسة في 21 إبريل الماضي، وسط عيوب الحكومة.

اعتبر أمير الكويت تلويح نواب باستجواب وزير تعديا على صلاحياته

أيام قليلة، سلوكاً وتصرفات جاءت على خَلاف الحقائق الدستورية الثابتة، ووصل المخادى إلى حدود لا يمكن القبول بها أو السكوت عنها. يجب أن يعلم الجميع أن لا أحد فوق القانون، ولن أسمح على الإطلاق أن تستغل الديمقراطية لتطعن الدولة»، وأن أدقّ أن «الكويت من خلال الفترة الماضية بإوقات صعبة، كان لها انعكاساتها على كل الأصعدة ما خلق قلقا وسخبا»، وعلّم «يجب التدخل قبل فوات الأوان لمنع إغراق الطرق أمام تنفيذ بنود الدستور»، خاصة بعدما «واجهنا من المصاعب والعراقيل ما لا يمكنه تصوره»، مشدداً في خطابه على الأمن ومؤكداً أن الأمن أساس الحكم رغم ما شابه من سوابق في السنوات الماضية.

وعقب كلمة أمير الكويت، صدر امر اميري رقم 5 من مرسوم تضمن في المادة الأولى حلّ مجلس الأمة، فيما تضمنت المادة الثانية تحديد المواد في الدستور التي سيتم وقف العمل بها وذلك لمدة لا تزيد عن أربع سنوات، وعلى الرغم من تكرار حل مجالس الأمة في الكويت وإجراء الانتخابات المبكرة، خصوصاً في السنوات الأخيرة، إلا أن تعليق العمل ببعض مواد الدستور يُعَيِّرُ الثالث من نوعه منذ تفتتح مسيرة البلاد الديمقراطية عام 1962. ما يعكس جيرة الأزمة السياسية التي ترها الكويت، فيما ساد صمت سياسي عبق الفرا.

وقال أمير الكويت، في كلمة بثّها تلفزيون الدولة، مساء امس الأول، إن حل البرلمان ووقف العمل ببعض مواد الدستور الكويتي جاء من أجل «داسة جمع جوانب الأزمة العميقة والبرلمانية»، خلال مدة تصل إلى أربع سنوات، ووجه الشيخ مشعل نقداً لسلك بعضه مواد الدستور، يُعَيِّرُ الثالث من نوعه منذ تفتتح مسيرة البلاد الديمقراطية عام 1962. ما يعكس جيرة الأزمة السياسية التي ترها الكويت، فيما ساد صمت سياسي عبق الفرا.

وقال: «لنسا خلال الفترات السابقة، وقبل

سياسة

يركز كل من الجيش السوداني وقوات الدعم السريع على معارك الأبيض في محاولة للسيطرة على المدينة الاستراتيجية، وبينما يعيش سكان الأبيض أوضاعاً إنسانية صعبة، تدور المعارك في المدينة ومحيطها بهدف قطع أو تامين خطوط الأمداد لكل من الطرفين

اقتتال شرس بين الجيش والدعم السريع في عاصمة شمال كردفان

معارك الأبيض تُغرق «عروس الرمال»



سودانيون شرقية مدينة الأبيض، يناير 2023 (شرف النذالي/فهراس برس)

كسلا - ايمن إبراهيم

بعد أن اقتتلت المعارك بين الجيش السوداني والدعم السريع إلى خارج العاصمة السودانية الخرطوم، كانت المدن الكبرى التي تمثل عواصم الولايات هي الساحة الجديدة للمواجهات الضارية للسيطرة على المواقع الاستراتيجية، ومن بينها معارك الأبيض، وتشهد الأبيض، وهي عاصمة ولاية شمال كردفان، محاولات مستمجة من الدعم السريع للسيطرة عليها، من دون التمكن من ذلك بسبب صمود الفرقة الخامسة التابعة للجيش في الدفاع عنها رغم الحصار الخافت الذي ضربته «الدعم» لمنع دخول الإمدادات والسلع الغذائية وسط معاناة السكان، وتأتي معارك الأبيض في سياق الحرب التي اندلعت بين قائد الجيش عبد الفتاح البرهان وقائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) في 15 إبريل/نيسان 2023، فيما شهدت مدينة الأبيض، التي يطلق عليها اسم «عروس الرمال» نسبة لبيئة الولاية الرملية، العديد من المعارك داخل المدينة وخارجها، إذ تضم مطاراً دولياً وفيها قيادة الفرقة الخامسة مشاة، العديد من مراكز ومقر تدريب وعمل القوات الحكومية.

وتعتبر مدينة الأبيض، التي تقع على بعد حوالي 588 كيلومتراً جنوب غرب الخرطوم، مركزاً اقتصادياً وسياسياً مهماً، باعتبارها واحدة من كبرى المدن السودانية وتضم أكبر سوق للمحاصيل النقدية في البلاد (منتجات زراعية تُزرع كمحاصيل كبيرة بهدف بيعها)، وإيضاً أكبر بؤرة للصمم العربي في العالم، وتُدور معارك الأبيض في مدينة استراتيجية، إذ تمثل ملتقى طرق مهمة تربط بين مختلف ولايات البلاد، وهي مركز تجاري وزراعي بارز. كما تضم الأبيض واحدة من أشهر وحدات الجيش، وهي الفرقة الخامسة التي تسمى «الهجأة»، إذ كانت عند تأسيسها تستخدم النهج (نوع من الجمال)، فيما اشتُك عام 1896 من وحدات صربية من قبل القوات البريطانية وضمّت جنوباً وشمالاً سودانيين، وكان لها دور عند اندلاع الحرب العالمية الثانية في تحرير مدينة كسلا، شرقي السودان، من القوات الاستعمارية الإيطالية في إريتريا.

وتشهد محيط المدينة، يوم الثلاثاء الماضي، معارك هي الأعنف للسيطرة على الطريق القومي (الطريق السريع)

الذي يمر بها، وكذلك جبل كردفان 20 كيلومتراً شرق المدينة، الذي يضم قاعدة عسكرية للجيش وموقعا للتدريب، وأعلن الجيش والدعم» سيطرتهما على منطقة الجبل الواقعة على الطريق بين الأبيض ومدينة البره، ويربط بين ولايات شمال وغرب كردفان والشيل الأبيض، فيما تمكن الجيش من السيطرة على معسكر قوات الاحتياطي المركزي التابع للشرطة بعد وقت وجيز من استيلاء «الدعم» عليه، وظل سلاح الجو التابع للجيش يبقّد غارات مستمرة على تجمعات «الدعم» التي تنصب المدافع بمختلف الاتجاهات لحصص مدينة الأبيض، ما

تسبب في سقوط العديد من الضحايا المدنيين طوال الشهر الماضي، كذلك، نفذ غارات على مدينتي البره وأم رواية الواقعتين تحت سيطرة «الدعم»، في شمال كردفان، وقالت «الجيش» في بيان الثلاثاء الماضي، إنها حققت نصراً عظيماً في معارك متفرقة على محورين بولاية شمال كردفان، سعى من خلالها هو وصفتهم بالفيلو للفتح الطريق القومي كوسفي، الأبيض، وأضافت أن الجيش هاجم قواتها في جبل كردفان، مشيرة إلى أن المعركة نتج عنها مقتل أكثر من 400 من «الأعداء»، والاستيلاء على 11 عربة قتالية وديبابتين اثنتين،

وتدمير اثنتين أخريين، وأربع شاحنات. وتكررت «الدعم السريع» على منصة إكس أن معركة أخرى دارت أيضاً في محور نندلتي- أم رواية، تمكنت خلالها من الانتصار وقتل نحو 500 عنصر عاصرها. وفي السياق، علّق مستشار السوداني (مستقل)، الأربعا الماضي، قائلاً إن معارك الثلاثاء دارت في منطقة تتمتع بأهمية استراتيجية للطرفين، والتي تحتل في طريق أم رواية- نندلتي وجبل كردفان، وأضاف أن طريق كوسفي- الأبيض ذو أهمية بالغة لإيصال الإمداد إلى الأبيض من أجل التمهيد لعمليات في شمال دارفور وغيرها. وأشار إلى أن قوات الدعم السريع تصدّت لهجوم الذي شنّه الجيش وكثّدت القوات خسائر في الأرواح والعنّاد. وذكر طليق أن قوات الدعم السريع ظلت تسيطر على منطقة جبل كردفان منذ بداية الحرب، وأن الجيش يسعى لفتح الطريق الرابط بين كوسفي والأبيض من أجل إيصال الإمداد إلى الأبيض تمهيداً لبدء عمليات متقدمة في غرب كردفان وشمال دارفور. ووصف المعارك التي دارت الثلاثاء على طريقي كوسفي، الأبيض، وأم رواية- نندلتي، بأنها الأشرس من نوعها منذ اندلاع الحرب، وأقال بانهم قسوا على متحاربين (قوة عسكرية تحمل اسم ضابط يدعى الصيداء وقتل في معارك سابقة) الأتي من مدينة نندلتي بولاية الشيل الأبيض من جهته، أفتق الجيش بتصرّحات مقتضية على منصة فيسبوك بشأن معارك الأبيض، أعلن فيها أن الفرقة الخامسة «الهجأة» سيطرت على كافة المحاور السودانية الأبيض بما فيها مقر الاحتياط المركزي، وجرى تطهير جبل كردفان من المليشيا، وتنفّذ عمليات تشتيت في الولاية. وقالت مصادر أمنية في المدينة، «العربي الجديد»، إن الجيش استطاع خلال الأيام الماضية إدخال إمدادات الرأهنة أكثر تفعيداً، ولا يمكن تجاوزها بحلول سهلة كما جاء في ميثاق الكتلة الديمقراطية». أما المحلل السياسي الدكتور قادم من مدينة نندلتي لمسائده في فك الحصار على المدينة، وأضاف أن «الدعم السريع» تخزّن في جبل كردفان عدت نصب دفاعات متقدمة، وقد جرت المحادثات التي كانت تتهدف إلى فتح الطرق وفق الحصار عن المدينة والسيطرة على الطريق القومي، وتكررت

«ميثاق السودان»... حراك سياسي يفتقد للإجماع

تشير المواقف المتباينة من «ميثاق السودان لإدارة الفترة الانتقالية التأسيسية وإنهاء الحرب» الموقف أخيراً في القاهرة إلى حجم الانقسامات في مقاربات القوى السياسية بشأن وقف الحرب والمستقبل السياسي للسودان



عنصران من قوات الأمن السودانية في الخرطوم مايو 2023 (فهراس برس)

المطالب الأساسية للشعب وبيدي على ما تم التوصل إليه في اتفاق جدة بين الجيش ومليشيا ووزير الدفاع، وحول مدى استعداد تحالف قوى الحرية والتغيير- الكتلة الديمقراطية، للجلوس برئاسة رئيس الوزراء السابق، عبد الله حمدوك، استبعد جمعة ذلك، بحجة أنّ «التنسيقية لديها تحالف وإعلان مشترك مع قوات الدعم السريع وتقوم بالتغطية الإعلامية والسياسية على جرائمها، لذا نرفض أي نقاش معها ما لم تتراجع عن الاتفاق الموقع بينها وبين الدعم السريع، وأن نعلن موقفاً واضحاً بدين التفاهات المليشيا ويدعم المؤسسات الوطنية»،

وفق قوله. ميثاق السودان، حركة العمل والمساواة، انعكاساتها وآثارها، وتحقيق السلام». كما توفّق عند «أهمية إصدار وتطوير وتحديث القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وجميع القوات الأخرى ليماء جيش وطني قوي مهني واحد، فضلاً عن أهمية توافق القوى السياسية حول عملية إصلاح شامل للدولة والمجتمع من خلال حوار سوداني لا يستثنى أحد، إلا من ثبت سفاهة أو ارتكب جرماً بحق الوطن». ويختلف هذا البند عن دعوات لقوى سودانية أخرى بضرورة استثناء حزب المؤتمر الوطني الذي كان حاكماً إبان نظام الرئيس المعزول عمر البشير عن عملية حوار، ودين التفاهات ما سلفها «مليشيات ودان السريع المنتمدة»، متعهداً بدعم القوات المسلحة والقوات المشتركة ومؤازرتها.

المصادر أن هناك خسائر كبيرة من الطرفين، في حين وقعت القوة القادمة من نندلتي في كمين نصبته «الدعم السريع» حسب المعلومات المخوفة وتصبّت المعارك في مقتل قائد بارز بـ«الدعم» هو المقدم عبد المنعم شربيا برفقة أربعة قادة آخرين، الأمر الذي سيكوّن تأثير كبير على عملياتها في تلك المنطقة لما كان يتختم به هؤلاء من تآخير كبير على قيادة المعارك ضد الجيش، وأشارت إلى أن «الدعم» سيطر على بعض محطات الكهرباء، وكانت أعمال الصيانة والتشغيل تتفكّد بوساطات أهلية لإدخال المهندسين والفنيين لت تشغيلها وصيانتها، وقد انقطع التيار الكهربائي عن المدينة منذ يوم المعارك، ولغدت إلى أن هناك مكونات أهلية كانت محاربة في وقت يعاني فيه المواطنون من انعدام الدواء وارتفاع أسعاره وتذبذب شبكات الاتصال. بدوره، قال المواطن محمد إسماعيل بمدينة الأبيض، «العربي الجديد»، إن «الدعم السريع ظلت تدخل إلى الأحياء الغربية وتتجول بين منازل المواطنين، كما سعت على بعض اطراف المدينة وتطلق الكذائف التي تسقط في مناطق وجود المدنيين وراح ضحيتها عدد منهم»، وأضاف أن الوضع المعيشي «صعب مع ارتفاع أسعار الدواء وانقطاع الكهرباء ونسج المياه والأوبئة نتجة الحصار الذي تتعرض له المدينة إلى جانب نهب ومنع القوافل التجارية من الوصول لإدخال السلع الغذائية».

وفي السياق، قال المحلل العسكري حسام ذو النون، وهو ضابط سابق في المعارضة السودانية المسلحة، في حديث له «العربي الجديد»، إن «تخبر الاستراتيجية العسكرية (للجيش) من الدفاع وتكسبر قدرات الدعم السريع إلى بعض معارك شمال كردفان أهمية كبيرة للغاية لكل من الجيش والدعم السريع». وعزاً ذلك إلى «أن فتح الأبيض والسيطرة ما بين ولاية الشيل الأبيض وشمال كردفان، وبين ولاية الشيل الأبيض وشمال كردفان، يعزلان على تغيير ميزان الحرب بصورة كاملة»، وأشار ذو النون إلى أن أهم نتائج استراتيجية الجيش «هي قطع خطوط إمداد الدعم السريع، وفي المقابل فتح خطوط الإمداد للقوات المسلحة،

يحقن واقعاً عسكرياً وعملياتياً في كل المسائل التجارية الأمريكية مع الصين، إذ يتخيلان سياسات لتقويض التمدد الصيني، بل محاصرتها ليس في السوق الأمريكية فقط، وإنما في الكثير من الدول الحليفة ولا سيما أوروبا. ومن المتوقع أن تغتن إدارة بايدن فترة الرسوم الجمركية على السيارات الأمريكية الصينية ضمن رسوم جمركية أخرى والتحرك فيه لتكبح انتشار العدوى الفيروسية الصينية في إفريقيا، و«فاينانشال تايمز» البريطانية، أمس السبت، عمن وصفتهم بأنشخص مسلطن على الوضع، ويأتي الارتفاع الحاد في الرسوم وسط الانتعاشي للسود الجمهوري، على الكثير من إلى انتصارات زائفة».

انخفاض محدود في البطالة بالأردن

عمان - زيد الديسبة

أظهرت مؤشرات سوق العمل الأردني، انخفاضاً محدوداً في معدل البطالة خلال العام الماضي، رغم استمرار التعافي من تداعيات جائحة فيروس كورونا التي سبّبت وصل البطالة إلى مستويات قياسية قبل ثلاث سنوات. وهدم معدل البطالة بواقع 0.8% خلال 2023 ليصل إلى 22% وذلك بعد أن بلغ ذروته في عام 2021 مسجلاً 24.1% متأثراً بتداعيات الوباء، وفقاً لأحدث تقرير للبنك المركزي الأردني أطلقت عليه «العربي الجديد»، وجاء هذا الانخفاض بحسب التقرير في ضوء ارتفاع عدد المشتغلين بواقع 66.9 ألف مشغل مقارنة بارتفاع 46.9 ألف مشغل في عام 2022 مدفوعاً بالتحسن في النشاط الاقتصادي

في العديد من القطاعات الاقتصادية التي تنصّف بانها كثيفة العمالة والتي من أبرزها الصناعات التحويلية والإتشاءات وتستهدف الحكومة في رؤية التحديث الاقتصادية العشرية وبرنامجها التنفيذي توفير مليون فرصة عمل على مدى 10 سنوات من خلال تحفيز الاستثمار واستقطاب مشاريع استثمارية كبرى مولدة لفرص العمل في العديد من القطاعات كما تعمل من خلال برامجها المتعددة على زيادة عدد المشتغلين في القطاع الخاص وإيجاد فرص عمل للاردنيين في اسواق العمل الخارجية، ولا سيما في الدول العربية. وترتبط ارتفاع المشتغلين في القطاعات المرتبطة بالسياحة كالتنقل والأنشطة التعليمية والخدمات الغذائية وتجارة الجملة والتجزئة إلى جانب أنشطة الصحة البشرية والخدمة الاجتماعية، إذ ساهمت هذه القطاعات بحوالي 61% من إجمالي الارتفاع في عدد المشتغلين خلال العام الماضي، في حين ساهم قطاع الإارة العامة والدفاع المدني والضمان الاجتماعي بحوالي 20% من إجمالي الارتفاع في عدد المشتغلين. وقال البنك المركزي إنه على الرغم من الانخفاض في معدل البطالة خلال العام الماضي، لا يزال ضمن مستويات مرتفعة تعكس الاختلالات الهيكلية التي يعانيها سوق العمل، والتي يأتي في مقدمتها ارتفاع عدد الداخلين المرخصة وغير المرخصة للعمل الأردني في الحصول على فرص العمل المستحدثة وضِعف المواءمة بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات سوق العمل، فضلاً عن انخفاض نسبة الخراط الاردنيين في سوق العمل، ولا سيما بين الإنثاء التي لم تتجاوز 18% في أحسن الأحوال. وقال عضو مجلس النواب الأردني موسى هنطش لـ«العربي الجديد» إن أهمية البطالة ما تزال مرتفعة لعدة أسباب، أهمها زيادة عدد الداخلين إلى سوق العمل، والتنافس الشديد على فرص العمل المستحدثة بين الأردنيين والعمل الوافدين، وتراجع قدرة الجهاز الحكومي على التشغيل. وأضاف هنطش أن قدرة القطاع الخاص تراجعت أيضاً على التشغيل بسبب التحديات التي يواجهها، خاصة في السنوات الأخيرة بسبب الاضطرابات الإلغيمية والدولية والظروف الجيوسياسية العالمية. وأشار إلى أنه يجب المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، والبحث على التزكيز على التخصصات التقنية وتوجيه الطلبة نحو التعليم المهني وفقاً لاحتياجات سوق العمل.

اقتصاد

أخبار

عجز كبير في الفصح بالجزائر
أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أن إنتاج الجزائر من القمح والحبوب يواجه عجزاً كبيراً، مما يستدعي العمل على سد تلك العجز في غضون السنوات القليلة المقبلة، وقال تبون في خطاب بثه التلفزيون الجزائري، مساء الجمعة، بمناسبة لقائه



بقيادات الجيش، إن الجزائر تعد من بين أكثر الدول استيراداً للحبوب، ومنذ عامين اتخذت الحكومة خطة عاجلة لزيادة إنتاج الجزائر من القمح والحبوب، عبر تشجيع المزارعين على إنتاج القمح والحبوب يشمل تكفل الدولة برفع سعر شراء الحبوب من المزارعين بأكثر من 30%، وزيادة المساحات المخصصة للحبوب من 70 ألف هكتار سنوياً (الهكتار يعادل 10 آلاف متر مربع) إلى 130 ألف هكتار هذه السنة، ورفع نسبة دعم الأسمدة إلى 50% إلى جانب حفر أكثر من 6500 بئر ارتوازية، تعطي الحكومة 60% من تكلفتها باعتباره دعماً مالياً لصلحة المزارعين، وإنشاء بنك البذور، وتعزيز الكتنة بالسماح باستيراد القمح الفلاحي المستعمل والجديد الموجة بخاصة إلى المناطق الجنوبية لزيادة المردود، وتنتج الجزائر سنوياً نحو 5 ملايين طن من القمح، بينما يصل معدل استهلاكها إلى 15 مليوناً.

تعاون زراعي بين السعودية وفنان
أفتقت السعودية وفناناً على زيادة فرص الاستثمار في مجالات الزراعة، والأمن الغذائي، والثروة السمكية، والحيوانية. ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس»، أمس السبت، عن وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي محمد بن عبد المحسن الفضلي قوله خلال زيارة إلى غانا، إن الزيارة تأتي ضمن جولة أفريقية بهدف تطوير العلاقات وتعزيز شبل التعاون المشترك بين المملكة ودول القارة الأفريقية. وشملت جولة الوزير الفضلي الأفريقية، كلاً من السنغال، وساحل العاج، ونيجيريا، وغانا.

أعلن مستوه للبحر المالي ضد كورونا الجنوبية
قالت وزارة المالية في كوربا الجنوبية، إن العجز المالي للبلوّة وصل إلى أعلى مستوى له على الإطلاق في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري 2024، وذلك بسبب ارتفاع النفقات التي تهدف إلى دعم التعافي الاقتصادي. وأوضحت الوزارة في تقريرها الشهري المالي العامة، وفق ما نقلته وكالة بونهاب، أمس، إن الميزان المالي المار، سجل عجزاً قدره 75.3 ترليون وون (55.07 مليار دولار) في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس آذار، مرتفعاً عن العام السابق حين بلغ 54 ترليون وون.



(Getty)

قربت أستراليا حظر تصدير الأغنام الحية عن طريق البحر اعتباراً من مايو/أيار 2028، مشيرة إلى أنها ستساعد المتضررين من خلال قرار يحقق لهم التكيف مع هذا القرار. وقال وزير الزراعة الأسترالي موراي وات، أمس السبت، إن «تحديد موعد مؤكد لإنهاء هذه التجارة أمر بالغ الأهمية»، وستقدم الحكومة حزمة دعم انتقالية بقيمة 107 ملايين دولار أسترالي (70.7 مليون دولار أميركي) لمساعدة الشركات المتضررة، وفق وكالة بلومبيرغ الأمريكية، ونسج باستمرار التداول حتى تاريخ الانتهاء من دون أي قيود إضافية مثل الحدود القصوى أو الحصص، ولن ينطلق الحظر على صناعات تصدير المشايبة الأخرى أو تصدير الأغنام الحية جواً. وأظهرت بيانات حكومية أن أستراليا صادرت حوالي 652 ألف رأس من الأغنام عن طريق البحر في عامي 2022 و2023، مقارنة بـ5,922 مليون رأس قبل 20 عاماً.

رسوم أميركية بنسبة 100% على السيارات الكهربائية الصينية

الانتداب - العربي الجديد

تخطط إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لرفع الرسوم الجمركية على واردات السيارات الكهربائية الصينية الرئاسية المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، إلى 25% إلى 100%. وذلك قبل أشهر من الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، حيث تضم كين واشنطن وتسي تشينغ، وزيرة التجارة الصينية ضمن رسوم جمركية أخرى والتحرك فيه لتكبح انتشار العدوى الفيروسية الصينية في إفريقيا، و«فاينانشال تايمز» البريطانية، أمس السبت، عمن وصفتهم بأنشخص مسلطن على الوضع، ويأتي الارتفاع الحاد في الرسوم وسط الانتعاشي للسود الجمهوري، على الكثير من إلى انتصارات زائفة».

اقتصاد

اقتصاد الناس

أسعار السلع تقفز 300% في السودان وهلع من نفاذ المخزون

دول الجوار. ويشدد عبد الحافظ إبراهيم مؤلف سابق في وزارة المالية على ضرورة إيقاف الحرب قبل أن تصبح البلاد مديلاً لنشاط وتجارة غير مشروعة خاصة أن الأزمة الاقتصادية المتفاقمة تخبئ بان غالبية المواطنين أصبحوا مهينين لأعمال وأنشطة غير قانونية، ولا سيما بعد مرور عام بلا عمل وتدهور في الأوضاع المعيشية وتوقف كامل لجميع الأنشطة الاقتصادية، والذي خلق فراغا كبيرا لغالبية الأسر. أما المواطن متوكل جبارة، فيقول له«العربي الجديد» إن «الأزمة الراهنة خاصة الاقتصادية في السودان تستنقل إلى دول الجوار بالطبع وهذا ما نشهده الآن في بعضها في ظل استمرار الهرب من جعب الحرب»، ويقول الفقاز الأخيرة في الأسعار، كان معظم سكان الكثير من المناطق ولا سيما ولاية الخرطوم يعتمدون على عدد من المبادرات الطوعية تحت مسمى «فكة ريق» في توفير وجبات غذائية للأسر، وتوفير الطعام والشراب بعد انقطاع كل السبل في التواصل مع اهاليهم أو الخروج من مناطق الحرب، وفي الإنشاء طالب أربعمه تاجر إلى شح هذه المعروض في ظل نفاذ المخزون ونقص الاستيراد بسبب انفلات سعر صرف الدولار في السوق الموازية، بينما يصر المواطنون انهيارا معيشيا وسط استمرار الحرب التي تخلت عنها الصعبة مهما كانت الظروف والأسباب.

إقبال المواطنين على شراء الخضراوات الطازجة في سوق إرباب

تشهد أسواق السودان تغيرا سريعا في أسعار مختلف السلع وسط فقوزات حادة خلال الأيام الثلاثة الماضية وصلت إلى ثلاثة أضعاف مستوياتها قبل هذه الفترة، الأمر الذي أرجعه تاجر إلى شح المعروض في ظل نفاذ المخزون ونقص الاستيراد بسبب انفلات سعر صرف الدولار في السوق الموازية، بينما يصر المواطنون انهيارا معيشيا وسط استمرار الحرب التي تخلت عنها

الثاني ولا يلوح في الأفق نهاية قريبة لها. يؤكد مواطنون تحدثوا مع «العربي الجديد» أن أسعار السلع الغذائية يختلف أنواعها اشتعلت من دون سابق إنذار، مشيرين إلى أن ذلك يفاقم الأعباء المعيشية، ولا سيما وسط اندماج مصارد الدخل لآلاف الأشخاص، وزادت أسعار السلع الأساسية منها السكر والدقيق (الطحين) والشاي واللبن بنسبة تجاوزت 300% في العديد من الولايات بينما اختفت تماما في ولايات أخرى، خاصة الخرطوم، ووصل كيلو العرسي في بعض المناطق، منها ولايتا سنار والنيل الأزرق إلى 2400 جنيه (1,8 دولار وفق سعر الصرف في البنوك، بدلا عن 1600 جنيه، بينما سجل 3000 جنيه في ولاية الخرطوم التي سجلت أيضا 3500 جنيه (2,7 دولار) لسعر كيلو العرسي.

وقال مواطنون له«العربي الجديد» إن سوء الأوضاع أصبح أكثر وضوحا من ذي قبل، وسط توقف كامل للحركة التجارية الداخلية والخارجية ما يضع البلاد على شفا هاوية مبحرة سيهدم آثارها إلى كل

تقارير حريرة

حالية

عجز مستمر في موازنة رغم إيرادات

سلطه - كريم رمضان

12.4 مليار ريال (3,3 مليارات دولار)، مقارنة بعجز بلغ 2,9 مليار ريال للفترة ذاتها من العام الماضي، وجاء تزايد العجز في الأشهر الثلاثة الأولى من 2024 على الرغم من ارتفاع إجمالي الإيرادات بنسبة 4% إلى 293 مليار ريال، من ضمنها إيرادات

إيرادات الربع الأول من العام الجاري بنسبة 9% على أساس سنوي، لتبلغ 111.5 مليار ريال (29,7 مليار دولار)، بحسب بيانات وزارة المالية.
وبلغ العجز في الربع الأول من العام الجاري



عجز مستمر في موازنة رغم ارتفاع الإيرادات

زيادة الاستدانة وفق المركز تسريع المشاريع الاستراتيجية وبرامج رؤية السعودية 2030. وإزاء ذلك، أشار صندوق النقد الدولي، في تقريره الأخير حول افاق الاقتصاد الإقليمي، الصادر في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إلى أن السعودية ستحتاج إلى سعر نפט عند 96,2 دولارا لتحقيق التوازن في ميزانيتها، العام، بزيادة 4% مليار ريال (298,6% من سعر نفط سابقا، غير أن السعودية تعمل على الأنشطة غير النفطية في قيادة دفة اقتصادها وتنويعه بعيدا عن النفط الخام، وهي الأنشطة التي سجلت، في العام الماضي، أعلى مساهمة تاريخية لها في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمملكة بواقع 50%. وفق ما ورد بمعطيات وزارة الاقتصاد والتخطيط الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء.

ويشير الخبير الاقتصادي، حسام عايش، في تصريحات له«العربي الجديد» إلى أن توالي عجز الميزانية السعودية للربع السادس على التوالي لا يمكن تفسيره إلا بزيادة النفقات التي زادت في الربع الأول من هذا العام مقارنة مع الربع الأول من عام 2023 بحوالي 8%. ورغم أن الإيرادات ارتفعت أيضا بنسبة 4% خلال الفترة ذاتها، مع زيادة معتدرة بالإيرادات، سواء النفطية بنسبة 2% أو غير النفطية بحوالي 9%، إلا أن النفقات ارتفعت بنسبة أكبر، ما يسفر عن عجز إضافي جديد في الميزانية بحسب عايش، لافتا إلى أن حكومة المملكة كانت قد أعلنت على لسان وزير المالية، محمد الجعان، أنها توفيق استمرار عجز الميزانية حتى العام 2026.

ويعني ذلك أن هذا العجز ليس مفاجئا من منظور السلطات المالية السعودية، بل كان متوقعا، ومع ذلك فإن تأخر عدم تحسين الإيرادات النفطية بما يغطي النفقات فرض نفسه، برغم الأداء الجيد للنفقات غير النفطية، بحسب عايش، مشيرًا إلى أن النفقات الرأسمالية بالذات زادت بشكل كبير، ولم يؤد تخفيض السعودية لإنتاج النفط، ضمن كتل «أوبك» إلى تحقيق النتائج



تونس

خطوات متعثرة لإنعاش السكن الاجتماعي

لؤلؤس - إيمان الحامدي

لا يزال المواطن التونسي طارق القروي ينتظر الموافقة الرسمية للحصول على سكن اجتماعي ضمن برنامج أعلنت عنه الدولة منذ عام 2012 لتوفير مسانق للطلقات المتوسطة ومحدودي الدخل بأسعار مخفولة، بعد أن شهدت أسعار العقارات ارتفاعا حادا خلال السنوات العشر الماضية.
ينتقل طارق البالغ من العمر 45 عاما، وهو رب أسرة تتكون من ثلاثة أفراد، إلى الحصول على مسكن يتكون من صالون وغرفتين لا تتعدى مساحته 75 مترا مربعا في منطقة البركي بمحافظة أريانة الغربية من العاصمة تونس. ويقول في حديثه له«العربي الجديد» إن فحاشة الانتظار للحصول على المسكن الاجتماعية طويلة، وقد يحتاج الأمر لسنوات أخرى لتحقيق أمنية امتلاك شقة. يؤكد المتحدث أن مشروع المسكن الاجتماعية في المنطقة يشمل إنشاء أكثر من 1400 مسكن، لكن عدد من تقدموا بطلبات للحصول على شقق قد يكون عشرات الآلاف، ما قد يؤخر عملية فر طلبات المستحقين الذين يتوفاق فيهم الشريط وعام 2012، أطلقت الحكومة التونسية برنامجا لبناء نحو 13400 وحدة سكنية على فترة تمتد إلى عام 2025، بأسعار تُحدد حسب المساحة والمنطقة وتراعى فيها القدرة الشرائية للشرائح الاجتماعية التي يستهدفها البرنامج، ووفق بيانات رسمية لوزارة التجهيز والإسكان، تقدم أكثر من 230 ألف تونسي للحصول على مسكن اجتماعية، ويجد طيف واسع من التونسيين عقبات كبيرة امام النفاذ إلى حق السكن مع تراجع الدور الاجتماعي للدولة وتراجع رغبة المطورين العقاريين في إنشاء مشاريع سكنية تراعي القدرة الشرائية للطلقات الوسطى التي تمثل العمود الفقري للبناء المجتمعي في تونس.

وعلى امتداد العقود الأولى التي قلت استقلال البلاد عام 1956، انتفع التونسيون من اصحاب الدخل المتوسط والمحدود من مشاريع السكن الاجتماعي التي أطلقتها الدولة عن طريق شركات التطوير الحكومية، غير أن هذا الدور انحسر كثيرا خلال السنوات الأخيرة رغم محاولات عدة لإنعاشه. وفي إيريل/ نيسان الماضي، أقرت وزيرة التجهيز



عامل بناء يد أحد مواقع البناء في العاصمة تونس، 21 يونيو 2016 (هشدي شحيد/ فرانس برس)

سورية

نازحات تحولت خيامهن إلى مشاريع بسيطة

إدلب - هادي المنصور

دفعت الظروف الصعبة في مخيمات شمال غربي سورية والفقر والغلاء وقلة مصادر الدخل، الكثير من الميعلات للبحث عن مشاريع صغيرة تكون فرصة عمل لتساعدهن في تحسين واقعهن المعيشي، فحولن قسما من الخيام نفسها إلى محال وركائبن صغيرة يبعن فيها مواد غذائية والنسبة وغيرها، ويُحصلن من خلالها قوت أطفالهن.

تقول مريم عبد الحفيظ (35 عاما) منتجة من خراج «أوبك»، وعلى رأسها الولايات المتحدة وكندا والبروج، أصبحت مصفكة ك «منتج مرجح» في سوق النفط العالمي، الأمر الذي لم تعد معه العائدات النفطية لدولة نفطية كبرى مثل السعودية قادرة على أن تغطي نفقاتها الكبيرة جدا، والتي تعبر عنها مشروعات رؤية 2030 ويقول عايش إن بعض مشروعات رؤية السعودية 2030 تأثرت بالعائد من الإيرادات النفطية على شكل «تاجيل أو إلغاء»، لافتا إلى أن توالي العجز حول السعودية إلى دولة مدينة بنحو 260 مليار دولار يشكل حوالي 25% من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة. ويلفت إلى توقعات بمديونية إضافية في العام الجاري تصل إلى حوالي 138 مليار ريال، ما يعني أن السعودية تركت على الاستدانة لتغطية العجز في الميزانية، بالرغم من أنها تقدر ذلك باعتباره نوعا من التوفيق في مصادر التمويل.
ويشير إلى أن الديون السعودية ارتفعت في الفترة من نهاية عام 2023 إلى الربع الأول من عام 2024 بحوالي 70 مليار ريال، ما يمثل صعودا كبيرا يؤثر بالتاكيد على الاقتصاد في المملكة، حيث ترى السلطات السعودية أن هذا الإنفاق يجب أن يستكمل في المشروعات الكبرى المختلفة بالنظر إلى محورية إنجازها للإنعاش من مرحلة الاعتماد على النفط إلى مرحلة الاعتماد على قطاعات اقتصادية أخرى

الأحد 12 مايو/ أيار 2024 م، 4 ذو القعدة 1445 هـ. هـ العدد 3541 السنة العاشرة

Sunday 12 May 2024

أخبار العرب

خسائر ليورصة مصر

خسرت ليورصة المصرية نحو 109 مليارات جنيه (230.4 مليون دولار) خلال تعاملات الأسبوع الماضي، ليغلق رأس المال السوقي للأسهم المقيدة في السوق عند مستوى 1.759 تريليون جنيه، بتراجع بلغت نسبته 0,6%.
وانخفض مؤشر السوق الرئيسي «إيجي إكس 30، بنسبة 0,42% ليصل إلى مستوى 26003,1 نقاط، كما هبط مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة «إيجي 70، بنسبة 0,66% إلى 5758,37 نقطة، بتراجع مؤشر «إيجي إكس 100» الأوسع نطاقا 0,82% ليبلغ عند مستوى 8253,69 نقطة، وبلغ إجمالي قيمة التداول نحو 107 مليارات جنيه، فيما بلغت كمية التداول نحو 1,885 مليار ورقة مُتَّفَدة التبادل على 282 عملية، واستحوذت الأسهم على 9,38% من إجمالي قيمة التداول داخل البورصة، في حين شكلت قيمة التداول للسندات وأذن الخزانة نحو 90,62%.

اسهم الامارات تربع

ربحت الأسهم الإماراتية ما يزيد عن 34,3 مليار درهم لأسهم سوق أبوظبي خلال الأسبوع الماضي، وفقا لبيانات التداول، وأظهرت البيانات ارتفاع رأس المال السوقي للأسهم المدرجة إلى 3,516 تريليونات درهم مقابل 3,48 تريليونات درهم في الأسبوع الماضي السابق، موزعة بواقع 2,808 تريليون درهم للأسهم المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، و708 مليارات درهم للمدرجة في سوق دبي المالي، وتوزعت المكاسب السوقية المحققة خلال الأسبوع بواقع 34,3 مليار درهم لأسهم سوق أبوظبي للأوراق المالية، و1,98 مليار درهم لأسهم سوق دبي المالي، وأغلق مؤشر فوستي سوق أبوظبي العام «فانجي» مرتفعا بنسبة 0,59% بمكاسب 53 نقطة عند 9090,39 نقطة، وصعد مؤشر «فاندكس 15، بنحو 1% راجحا نحو 87,3 نقطة ليقلل عنه 9971,95 نقطة.

ونما المؤشر العام لسوق دبي المالي بنسبة 0,73%، أو ما يعادل 30,3 نقطة ليغلق عند 4173,04 نقطة، مع صعود مؤشر قطاع العقار بنسبة 2,6% والمالية بنسبة 0,45% والخدمات 0,34% والصناعة 0,23%، وفق البيانات التي أوردتها وكالة الأنباء الإماراتية «وام».

أخبار العالم

ارتفاع احتياطي الهند

ارتفعت احتياطات الهند من النقد الأجنبي للمرة الأولى منذ أربعة أسابيع، إذ من المرجح أن السلطة النقدية تدهلت عبر شراء الدولارات. وأظهرت البيانات الصادرة عن بنك الاحتياطي الهندي، يوم الجمعة، أن الاحتياطات الأجنبية ارتفعت بمقدار 3,7 مليارات دولار لتصل إلى 641,59 مليار دولار، وذلك بنهاية النفاذ من مايو/ أيار الجاري، وربما ساهم انخفاض الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى لدى بنك الاحتياطي الهندي خلال ذلك الأسبوع في ارتفاع الحصيلة أيضا، ويختبر التدخل في سوق العملة بمثابة الأداة المفضلة لدى بنك الاحتياطي الهندي للحد من التقلبات في سعر الروبية.
وقال إجمالي الأصول لدى البنك المركزي الهندي قد سجل مستوى قياسيا عند 649 مليار دولار في أوائل إيريل/ نيسان لكنه متناهيلا.
ولاست على مدى ثلاثة أسابيع متتالية، ولأستمر الروبية مستوى قياسيا منخفضا عند 83,5750 لكل دولار الشهر الماضي، لتتداول بالقرب من هذا المستوى منذ ذلك الحين، وانخفضت الروبية 0,1% خلال الأسبوع المنقضي في 3 ملياير أيار، حسبما أظهرت البيانات التي جمعتها وكالة بلومبيرغ الأمريكية.

«لوكربي» الروسي

يخضض الوبك

خفض البنك المركزي الروسي سعر صرف الريب أمام العملات الرئيسية الف يبعثون اعتماد الأمن الغذائي، و‏مليونان و900 ألف زوجها عاطلا، عن العمل، ولأجل تحقيق حملتها لتسقيق الشؤون المالية للشراء واستمرارها على تمويلها، وارتفع عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدات إنسانية إلى 14,6 مليون شخص مقارنة بعام 2021 و‏1,2 مليون شخص مقارنة بعام 2021، و‏15,3 المتوقع أن يصل هذا الرقم إلى 15,3 مليون شخص خلال العام الحالي.

سيارات

حتى عشاق السيارات يملّون أحياناً من طول المسافات وما تستغرقه من وقتٍ لبلوغ مقاصدهم وهم جالسون خلف المقود بوضعيةٍ محكومةٍ بتصميم السيارة ومواصلاتها. لكنّ ثمة تقنياتٍ يمكن باتباعها المحافظة على صحة السائقين

صحة السائق 6 تقنيات مبتكرة لتعزيزها أثناء القيادة

يبروت . العربي الجديد

بصحة جيدة أو وبمشاكل وأوجاع مزمنة، كثيراً ما يضطر الناس للانتقال بسياراتهم وقيادتها لمسافات طويلة مجهدة، خاصة عندما تكون الطرق جميلة غير سهلة، وهذا ما يؤثّر بالتالي في الصحة البدنية بدرجات مختلفة تبعاً لتوزيعه على إنسان وقدراته الجسدية وتركيبه الذهني. إلا أن تطورات تكنولوجيا السيارات تجعل القيادة أسهل وأكثر متعة، فهي تاتي الآن مجهزة بميزات مبتكرة مصممة ليس فقط من أجل السلامة والكفاءة، بل أيضاً لتعزيز راحة السائق أثناء القيادة والتغلب على الإضاءة المحيطة التي تقلل من التوتر والإرهاق.

يبروت . العربي الجديد

بصحة جيدة أو وبمشاكل وأوجاع مزمنة، كثيراً ما يضطر الناس للانتقال بسياراتهم وقيادتها لمسافات طويلة مجهدة، خاصة عندما تكون الطرق جميلة غير سهلة، وهذا ما يؤثّر بالتالي في الصحة البدنية بدرجات مختلفة تبعاً لتوزيعه على إنسان وقدراته الجسدية وتركيبه الذهني. إلا أن تطورات تكنولوجيا السيارات تجعل القيادة أسهل وأكثر متعة، فهي تاتي الآن مجهزة بميزات مبتكرة مصممة ليس فقط من أجل السلامة والكفاءة، بل أيضاً لتعزيز راحة السائق أثناء القيادة والتغلب على الإضاءة المحيطة التي تقلل من التوتر والإرهاق.

جديد السيارات

«أيكس» جديد من «بنتلبينتياغا»



بالتعاون مع قسم التصميم التابع لها «موليتز» أطلقت شركة تصنيع السيارات الفاخرة الانكليزية «بنتلبي» إصداراً حصرياً من مركبة SUV الرباعية بنتياغا 2024 Bentley Bentayga يُعرف باسم «أيكس» Apex Edition، والذي تبرز ألوان الكربون في ميكله الخارجي، كما في جميع التصاميم الملتاحة التي تنتج الشركة منها 20 سيارة فقط، بحسب مجلة «توب غير» ويعتمد «أيكس» على طراز «بنتياغا اس» بمحركه القوي V8 سعة أربعة لترات مع شاحن توربو مزدوج بقدرة 550 حصاناً و770 نيوتن متر من عزم الدوران، بما يسمح بتسارع من صفر إلى 100 كيلومتر في الساعة خلال 4.4 ثوان فقط.

أقوى محرك من «استون مارت»؟



إنجاز هندسي ميكانيكي جديد كشفت عنه البريطانية العريقة «استون مارت» المتخصصة في صناعة السيارات الفاخرة والخاصة (سوبر كارز) بمثلث محرك V12 جديد تشع من خلاله إلى تعزيز إمكانات الأجيال التالية من سياراتها. وهي تزعم أن المحرك الجديد يقدم فقرةً نوعية في عالم المحركات ذات 12 أسطوانة. وقدم لهزيمة جميع المنافسين بتوليدته قوة 835 حصاناً وعزم دوران يبلغ 1000 نيوتن متر، ليصبح أقوى إصدار خرج من خطوط إنتاجها على الإطلاق. ومع ذلك ثمة تساؤلات يثيرها مراقبون حول ما إذا كانت العمال الديناميكية والانسيابية الهوائية ليهلك مركبات الشركة قادرة على استيعاب قوة كهذه.

كاديلاك متمسكة بسيارات البنزين بعد 2030



سبق أن وعدت «كاديلاك» بأن تصبح سياراتها كهربائية بنسبة 100% بحلول عام 2030. لكن يبدو الآن أنها تتراجع قليلاً ففي حديث الصحافيين قبل أيام، صرح نائب رئيسها العالمي جون روث بأن السيارات الكهربائية وسيارات الاحتراق الداخلي «سوف تتعايش لعدد من السنوات، لكنه لم يصل إلى حد تقديم جدول زمني واضح، وفقاً لما أوردت المجلة المتخصصة «موتور» نقلاً عن صحفية «تقارير فري برس»، التي قال لها روث إن «التي، التي الجديدة التي تعلمت خلال أكثر من 30 عاماً من عمري حول صناعة السيارات هو أن هذه الصناعة لا تتبع خطاً مستقيماً ولا توجد حقائق مطلقة.»



سيارة Lotus Emira الفاخرة خالك معرض Salon Privé 2023 في قصر بيلهيام في وودستوك، انكلترا. 1 سبتمبر 2023 (جوت كين/ Getty)

التقنية، يمكنك تجربة قيادة أكثر استرخاءً، بما يسمح لك بالوصول إلى وجهتك وأنت تشعر بالنشاط واليقظة.

2- حلول الجلوس المريحة: ثمة تقنية مبتكرة أخرى تُعزّن الصحة البدنية أثناء الرحلات الطويلة وهي المقاعد المرصبة، فهي ليست مجرد مقاعد، بل تم تصميمها مع أخذ جسم الإنسان في الاعتبار، وهي تتميز بدعم لأسفل الظهر قابل للتعديل، وبمحيط مقعد قابل للتخصيص، وحتى مع خيارات إضافية للتدفئة والتبريد، ومن خلال تعزيز الوضعية الصحيحة وتقليل الضغط على أسفل الظهر والغنخين، يمكن لهذه المقاعد أن تقلل بشكل كبير من الإزعاج المرتبط عادة بالجلوس لفترات طويلة، وسواء كنت تنقل يومياً أو بصدد القيام بمغامرة طويلة داخل بلدك، فإن المقاعد المريحة تضمن أن تكون كل رحلة مريحة قدر الإمكان، بما يدعم وضعية طبيعية لجسمك على طول الطريق.

3- أنظمة متطورة لتنقية الهواء: إضافة إلى المقاعد والتحكّم في السرعة، ثمة عنصر حاسم آخر يلعب دوراً في هذا المجال هو جودة الهواء، فقد أصبحت أنظمة تنقية الهواء المتقدمة الآن ميزة رئيسية في العديد من المركبات، بما يؤثّر مباشرة في رفاهيتك أثناء الرحلات الطويلة. إن تستخدم هذه الأنظمة فلاتر «هيبا» HEPA وتصفّيات أخرى لتنظيف الجزء الداخلي من السيارة من الملوثات والمواد المسببة للحساسية وحتى الفيروسات، وسواء كنت تسافر عبر الطرق الريفية الخمرية أو التواوغ الحضرية المزدحمة، تعمل هذه الأنظمة المتقدمة بهوء لكن بكفاءة، بما يحافظ على صحتك.

4 - أنظمة المعلومات والترفيه: تساهم أنظمة المعلومات والترفيه الحديثة كثيراً في الصحة العقلية التي لا ينبغي إغفالها أثناء القيادة، وذلك عبر توفير خيارات النقل والترفيه الخالية من التوتر. وهذه الأنظمة المجهزة بالأوامر الصوتية وواجهات الشاشة التي تعمل باللمس والإعدادات القابلة للتخصيص، تضمن إمكانية الوصول إلى الموسيقى المفضلة لديك أو ملفات البودكاست أو الكتب الصوتية من دون تشتيت انتباهك غير الضروري عن الطريق. كما أن سهولة الاستخدام تقلل بشكل ملحوظ من العبء المعرفي وإحباط السائق، وهذا يعني إرهاقاً أقل ورحلة أكثر متعة بشكل عام، علماً أن الحفاظ على التركيز في أو الإطلاع بإقل جهد يساعد في الحفاظ على عقلية هادئة، خاصة أثناء الرحلات الطويلة تالياً للمل.

سرطان في سيارتك؟ مخاوف صحية جديدة تثيرها مثبتات الذهب

وشلطن . العربي الجديد

مخاطر قيادة السيارات وركوبها لا تقتصر فقط على الحوادث المحتملة مع مركبات أخرى على الطرق، بل من الممكن أن تأتي من مصادر قد لا نخطر على بال أحد، ومن ذلك وجود مواد مسرطنة داخل سياراتكم من دون علمكم. فقد وجدت دراسة جديدة نشرت في «مجلة العلوم البيئية والتكنولوجيا» أن الهواء داخل كابينة أحد عشر موديلات 2015 وبعض السيارات الأحدث ملوث بما يُسمى «مخيطات الذهب» flame retardants التي تستخدمها معظم السيارات في الولايات المتحدة داخل غرابوي المقاعد وأغطيتها وغيرها من أجزاء الكابينات عملاً بالمعيار القيدري لسلامة المركبات الالية يحمل الرمز «FMVSS 302».

وهذه المخيطات هي عبارة عن مواد كيميائية مركّبة ضمن مواد مستحدة هدفها منع الاحتراق أو إبطاء انتشار الحريق، ولديها متع تناولتها الأبحاث العلمية بسبب قربتها في البيئة والمخاوف المرتبطة بتأثرها الصحية المحتملة. وقد ربطت الدراسات السابقة تعرّض الإنسان لبعضها مع مشكلات صحية مثل الأمراض العصبية واضطراب الهرمونات فضلاً عن الوفاة بسبب السرطان. وفي السياق، اكتشفت باحثون في «جامع ديوك» والمعهد سياسة العلوم الخضراء» أيضاً أن مستويات مثبتات الذهب في الهواء كانت صفاً أعلى مرتين إلى خمس مرات في كابينات السيارات مقارنة بوضعية في فصل الشتاء، بحسب الموقع الأميركي المتخصص «ميديكال نيوز توداي» MNT.

لكن كيف يمكن تقليل مخاطر التعرض للمواد الكيميائية هذه داخل السيارات؟ للمساعدة في حماية السائقين والركاب داخل السيارات، تقول البروفيسورة المتخصصة في هذا المجال بجامعة ديوك، هيزر إيه ستاملتون، إن تهوية سيارتك، خاصة خلال أشهر الصيف الحارة، أمر مهم للحفاظ، مضيفة: «وإن أمكن، أوقف

تحقيقات



الميليشيات التي لمنع الانتفاك السياسي مطروحة في تهريب البشر (Getty)

تعاون مليشيا الدعم السريع مع نظيرتها على الجانب الليبي التابعة للجنرال المتقاعد خليفة حفتر، إذ ينشطان على مسار بين البلدية لتهرب البشر والاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين، وحققات ارباحا بملابيت الدولارات

السودان، ثم يتحركون إلى منطقة جبل العوينات الواقعة شمال غربي السودان من أجل عبور الحدود السودانية الليبية ومنها إلى الكفرة، وغرباً بنجته سكان دارفور والمهاجرون من أجزاء أخرى من القرن الأفريقي بواسطة السيارات من مدينة الغاتشر نحو مطبخ والمالحة الواقعة في أقصى شمال ولاية شمال دارفور، ثم شمالاً إلى الحدود الليبية ومنها إلى الكفرة، وفق إفادات ثلاثة مهاجرين، ومنهم الليتاني السوداني سر حبيب، الذي دفع 1500 دولار مسبقاً لتأجير للدعم السريع على الحدود السودانية الليبية في مارس/ آذار 2022، بعدما خيروه بين التحنّيد في صفوفهم أو دفع المال مقابل تسهيل هجرته إلى ليبيا، كما روى «العربي الجديد».

أرباح بملابيت الدولارات بدأت سيطرة قوات الدعم السريع على الحدود السودانية مع ليبيا بعد ثلاث سنوات من اعتراف الدولة السودانية بها رسمياً في عام 2013، إذ «نشرت 400 مركبة في منتصف عام 2016 من أجل مراقبة الحدود، وادعت أنها أوقفت أكثر من 1500 مهاجر ومهرب في النصف الثاني من ذات العام بالتزامن مع تقديم ممحة من الاتحاد الأوروبي إلى السلطات السودانية بقيمة 40 مليون يورو ضمن عملية الخرطوم المصممة للحد من الهجرة غير الشرعية من القرن الأفريقي إلى أوروبا»، بحسب تقرير «مشكلة التبو: بين وجود، غياب الدولة في ثلاث سنوات والسودان وليبيا» الصادر عن مشروع التقييم الأساسي لتأمين البحر المتوسط، الذي أحتجز لدى وصوله إلى مدينة أجدابيا في أكتوبر/تشرين الأول 2022، داخل مخزن مواد غذائية حثية نهاية أعرف ماذا ينتظرني وأخشى من اعتقال كما يقول، مضيفاً بالم «نمتنا على الأرض إلى جوار بعضنا بدون أغطية والطعام كان يقتصر على الخبز والماء إن وجد». ولأن بوطالب لا يملك المال من أجل دفع رتبتي للإطلاق سراحه، تم نقله للعمل في مزرعة باجدابيا دون مقابل مالي، واستمر بها سنة أشهر حتى تمكن في يونيو/حزيران 2023، من الهرب ومواصلة الرحلة مع عمالة مصرية إلى طرابلس، مضيفاً: «أعمل حالياً بائعاً متجولاً، لكنني خائف، ولا أعرف ماذا ينتظرني وأخشى من اعتقال مجددا لعدم وجود أوراق رسمية معي». وعلى الرغم من تقديم المهربين بان المبلغ إلى المهاجرين غير الشرعيين بأن المبلغ المدفوع سيمكنهم بعد الوصول إلى ليبيا من الهجرة إلى إيطاليا أو اليونان، إلا أنهم بعد تسليمهم إلى مليشيا حفتر فاجأون بمطالبتهم بدفع مبلغ مالي آخر أو السجن كقانون دون مقابل، وفق تأكيد سر حبيب قائلا: «دفعت أربعة آلاف دولار، منها 1500 دولار لفوات الدعم السريع و2500 دفعتها للمليشيات مسلحة في الكفرة، بعدها انتقلت إلى مدينة بنغازي في إبريل/نيسان 2023، وتم وضعي في أحد مراكز إيواء المهاجرين هناك، قبل تمكني من خوض محاولة العبور إلى اليونان، لكن تم القبض علينا من قوات حفر السواحل قبالة ميناء بنغازي وضاعت أحلامي مع اموالي».

الجريمة عابرة الحدود

تعاون بين الدعم السريع ومليشيا حفتر في الاتجار بالبشر

جنوبي ليبيا، وقيل لهم: «تعلم أنكم تريدون الذهاب إلى أوروبا، لكنكم عبيدنا. لقد تم بيعكم لنا.» ويعترف عضو من قوات الدعم السريع بتلقي أموال مقابل كل مهاجر يتم تسليمه إلى شركائهم وهم إما مليشيات ليبية أو مندوبين، مؤكداً أن «الأعضاء من كتيبة سبل السلام (قوة سلفية تابعة للمليشيا حفتر) منورطون في هذه العملية»، بحسب التقرير. «وتعاون كتيبة سبل السلام مع قوات الدعم السريع على تهريب المهاجرين عبر المناطق التي تسيطر عليها»، كما يؤكد الباحث المتخصص في عمليات الاتجار وتهريب البشر من أفريقيا إلى أوروبا، مارك ميكاليف Mark Micallef، مدير مرصد شمال أفريقيا والساحل في المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية.

جنوبي ليبيا، وقيل لهم: «تعلم أنكم تريدون الذهاب إلى أوروبا، لكنكم عبيدنا. لقد تم بيعكم لنا.» ويعترف عضو من قوات الدعم السريع بتلقي أموال مقابل كل مهاجر يتم تسليمه إلى شركائهم وهم إما مليشيات ليبية أو مندوبين، مؤكداً أن «الأعضاء من كتيبة سبل السلام (قوة سلفية تابعة للمليشيا حفتر) منورطون في هذه العملية»، بحسب التقرير. «وتعاون كتيبة سبل السلام مع قوات الدعم السريع على تهريب المهاجرين عبر المناطق التي تسيطر عليها»، كما يؤكد الباحث المتخصص في عمليات الاتجار وتهريب البشر من أفريقيا إلى أوروبا، مارك ميكاليف Mark Micallef، مدير مرصد شمال أفريقيا والساحل في المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية.

جنوبي ليبيا، وقيل لهم: «تعلم أنكم تريدون الذهاب إلى أوروبا، لكنكم عبيدنا. لقد تم بيعكم لنا.» ويعترف عضو من قوات الدعم السريع بتلقي أموال مقابل كل مهاجر يتم تسليمه إلى شركائهم وهم إما مليشيات ليبية أو مندوبين، مؤكداً أن «الأعضاء من كتيبة سبل السلام (قوة سلفية تابعة للمليشيا حفتر) منورطون في هذه العملية»، بحسب التقرير. «وتعاون كتيبة سبل السلام مع قوات الدعم السريع على تهريب المهاجرين عبر المناطق التي تسيطر عليها»، كما يؤكد الباحث المتخصص في عمليات الاتجار وتهريب البشر من أفريقيا إلى أوروبا، مارك ميكاليف Mark Micallef، مدير مرصد شمال أفريقيا والساحل في المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية.



يضع مهربو البشر

إتوات للشركات المسلحة في السودان وليبيا

تبرز مليشيا حفتر

الشرعيين وتجبرهم على العمل القسري

طرابلس. احمد الخميسي

وصل الخمسيني السوداني إدريس عثمان إلى ليبيا بعدما دفع 1500 دولار اميركي إلى مهرب بشر في بلاده يعمل مع مسلحين تابعين للمليشا الدعم وسيطرون على المناطق الحدودية بين البلدين، وتخاض عثمان رحلة أوئشك على الهلاك فيها من أجل الهجرة إلى أوروبا، وبداء في نهاية عام 2019 من مدينة الغاتشر عاصمة ولاية شمال دارفور غرب السودان، لكن كل ما ره به ليس خطراً مثل احتجازه وبعد وصوله إلى منطقة الكفرة جنوب شرقي ليبيا في مركز إيواء من قبل مسلحين يتبعون مليشيا الجنرال المتقاعد خليفة حفتر، وقد طلبوه بدفع ثلاثة الاف دولار، مقابل إطلاق سراحه، كما روى «العربي الجديد»، مضيفاً: «باععتني قوات الدعم السريع إلى مليشيا حفتر التي تواصلت مع اسرتي، حتى تدفع فدية مقابل الافراج عني»، مؤكداً وجود تجارة نشطة بالمهاجرين على الحدود السودانية الليبية، وهو ما يتطابق مع ما يوثقه تقرير «لأضرار متعددة الأطراف» تأثير سياسات الهجرة في الاتحاد الأوروبي على طرق الصحراء الوسطى» الصادر عن المعهد الهولندي للعلاقات الدولية (مؤسسة فكرية واكاديمية مستقلة) في ديسمبر/يناير 2018، ويسلم عناصر من قوات الدعم السريع المهاجرين إلى تجار بشر ليبيين يتحزونهم ويعذبونهم ويضعطون على اقرارهم من أجل دفع المال مقابل إطلاق سراحهم أو اجبارهم على العمل القسري دون أجر»، وفق التقرير الذي عرض حالة «أحد ورم خبيث»، وللمضي قدماً، تسلمت مع زوجته و100 مهاجر من بلدان مختلفة إلى مسلحين ليبيين يرتدون الزي الرسمي قدموا على متن أربع شاحنات صغيرة، اثنتي عشر مطليحة باللون البيج العسكري وعليها الأعلام الليبية، وتم نقلهم إلى مزرعة قرب مدينة أم الأراب



رجال الاطباء يخدمون سيارة مطروحة في ليوه، فرنسا. 1 مايو/ ايار 2023 (السا بييت، فرانس برس)

سيارتك في الظل أو استخدم واقي الشمس لتقليل درجة حرارة السيارة الداخلية خلال النهار»، وأوصت أيضاً «لأشخاص يفتح نوافذ السيارة وتهونها قبل ركوبها، وإذا كان لديك مشغل أوتوماتيكي، فمن الأفضل تشغيل السيارة ليضع دفاقن قبل القيادة وتشغيل مكيف الهواء لتبريد درجة الحرارة الداخلية»، وفي السياق نفسه، نقلت «ميدكال نيوز توداي» عن دوغلاس، «مبلر،

ثمة ربط بين التعرض للمثبطات وإحداث أورام خبيثة

آراء

تحولات المدينة في الخليج

حسن حداد

شاركك في الأسبوع الماضي، عن بعد، بالتعليق على بحثٍ قّمه الباحث علي عبد الرؤوف، في سيمتار نظمه المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في البوّة، ناقش موضوع المدينة الخليجية الحديثة، وجاء، بحث عبد الرؤوف تحت عنوان «نموذج جديد في التحضر الناشئ في مُدن الخليج، بنا الباحث ورقته من ملاحظة أنه ما من مدينة تعرّضت للنقد من أساتذة ونقاد العمارة والعمران كما تعرّضت المدينة في الخليج، من زاوية قفدها لهويتها، «ومطسها ثقافتها وتغريب عماراتها لعل الغاية من هنا القول برغبة الباحث بلفظ النظر إل أنّ نقاد صورة المدن الخليجية الحالية، لا يلتفتون إلى الجانب الآخر من الصورة، حيث أوجه التحديث والتطور الحضري والتحتية والممتدة المتطورة التي تقّمها البلدان، التي تقع فيها هذه المدن، لمواطنيها والمقيمين فيها، وفيما يقول نقاد صورة مدينتنا الخليجية الحديثة أوجه واجهة لا يمكن إغفالها، ولكنّي أوافق الباحث على أحادية هذا النقد، ومع إقرارنا بأنّه لولا الثورة الاتيّة من عائدات النفط والغاز لما أمكن لبلدان الخليج أن تلبّج ما بلغته من أوجه تطورٍ عمراني، لكن علينا تذكرُ أنّ بلدان الخليج ليست الوحيدة المُصنّعة في خانة البلدان النفطية عربياً، فهناك دول عربية نفطية أخرى بينها العراق وليبيا وغيرها، والمقارنة العنيفة ملاحظة ما آلت إليه الأوضاع في تلك البلدان، من دون أن تغفل الفرق الناتجة عن عوامل أخرى مُهمّة بينها حجم التركيبة السكانية الصغيرة في بلدان الخليج، قياساً إلى ما هي عليه في دول الخليج من بلدان عربية نفطية أخرى.

ربّما يتعين القول إنّ بعض النظرة السلبية لمدن السعودية اليوم، أت من التسيّط الخرمي لصورة المدينة عامة، والذي ينزلق أصحابه إلى اعتقاد أنّه لا تاريخ لبلدان وشعوب هذه المنطقة سابق لكشفناش النفط الغني، وفي هذا الكثير من الإجحاف.

يصحّ على المدينة الخليجية اليوم، ما يصحّ على مدن أخرى في بلدان مختلفة من خصوصها على الأبيات كالتالي، بما في ذلك في مجال العمارة، وحسب الباحث سليمان خلف «لا يمكن تفسير ظاهرة المدن الواسعة بتخبطيها وأشكال التحضر العمراني فيها، بمعزل عن ديناميات التراكم الرأسمالي المرن الذي تتصف به اليوم الرأسمالية المتأخرة، بما في ذلك السياسيات العمالة الوارفة، وتأثيرات الإعلام العالمي الجديد، والخدمات الحديثة التي بات العالم الرقمي الحديث يُشيرها، وطبعي أن ينجم عن ذلك أشكال من الغربة عن الخصوصية الثقافية والمجتمعية المحليّة، خاصة مع النسبة المنخفضة لمواطني بلدان الخليج إزاء العدد الهائل للمقيمين من خارجها المختلفة للدرجة التي تبدو فيها مناطق سكن المواطنين أشبه بالبعثوثات أمام غلبة الطابع الكوزموبوليتي على مدن الخليج.

وقد شرّفتُ في مداخلتي في السيمتار، النشار إليه، إلى أنّ المدينة الخليجية من حيث هي الجسم العمراني والسكاني لدول الخليج، ما زالت تبدو غير مكتملة.

وفي طور النمو والتوسع، وهذه الملاحظة يمكن تعميمها، فهي في العمق الاجتماعي ليست أقلّ بروزاً، بل إنّها هنا بالذات أكثر حدّة وأبلغ في النتائج، وأشرنا، غير مرّة إلى أنّ ذلك يظهر، أشد ما يظهر، في الزردواجية العميقة للقيم والمعتقدات الثقافية

ومظاهر الوعي الاجتماعي، فمن جهة تخترق مظاهر العولمة ثقافيّاً وعمرانيّاً البنى والمظاهر التقليدية في مجتمعاتنا، وتتشأا مدن حديثة تُصاهي المدن الأميركية أو الأوروبية، لكن خلف هذه المظاهر الجذابة والأنيقة تختفي مظاهر الكسل والركود في أشكال الوعي، ورغم أنّ التكنولوجيا الحديثة لا تدخل مجتمعاً ما فأبهاً لها فعل على بصوره محايدة، أمّا هي تحمل معها مؤثرات مهمة تمسُّ الوعي، لكنّ الوعي، الذي ينشأ عندها بحكم ذلك، هو وعي مُشوّه لأنّه يربيد التشبّه بمظاهر الحياة الحديثة، ويزعم في الوقت نفسه تمسكه بمنظومة القيم الموروثة.

ليس هذا الوعي، الناتج بين التحديث والتقليد حالة خاصة بمجتمعات الخليج، غير أنّه يتجلي فيها بصورة أوضح، لعوامل عدّة، بينها تسيّد نمط الاستهلاك والترفي والتحصّر الفوري السريع.

ليس الدولي

في حديث أمام المؤتمر السنوي لصحيفة فاينانشال تايمز البريطانيّة، حدّد سمنتار الأمن القومي الأمريكي، جيد سوليفان ثلاثة أهداف يعتمد بعضها على بعض: عقد معاهدة دفاع عسكرية مع السعودية، وتحقيق تطبيع سعودي إسرائيلي، وإرساء الطريق إلى قيام «دولة فلسطينية»، لكنّ وفقاً لسوليفان، فإنّ توقيع معاهدة دفاع مشتركة مع السعودية يعتمد على قبول السعودية بمعاهدة تطبيع عالمية مع إسرائيل، فيما تمهّد أميركا السبل إلى بناء دولة فلسطينية، لا يهّم واشنطن مّن أركان هذه الدولة سوى المئسي المطلوب لإزالة الموانع من أجل تطبيع عربي إسرائيلي شامل.

وقف الحرب في غزة لم يبرز شرطاً أولياً، بناء على حديث المبعوث الأمريكي، وإنما «تهادّة الوضع» في غزة، بما يعنيه ذلك من وقع أقلّ تسارعاً للفعل الفلسطيني، هو جزء من السعي الأمريكي، فواشنطن كانت، ولا تزال، مستعدّة لتقديم وعد بقبولها ودعمها لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وإي وعد في سبيل تسويق التطبيع، فإن بدأت خطة التطبيع بالإحتمال، يصبح النفاش حول دولة فلسطينية خاصاً للشروط الإسرائيلية، ما إذا كانت تريدنا دولة مسووحة من دون شروط، ومقلعة «التطبيع الإجمالي» ليهّم، حتى إن استمرت عمليات التهجير القسري للشعب الفلسطيني.

لماذا تسميت اميركا لتطبيع سعودي مع اسرائيل؟

تحقيق التطبيع مع السعودية، بمكانتها وثقلها في العالمين العربي والإسلامي، سيقرّض الحديث عن دولة فلسطينية، ويجعله هامشياً ثانوياً، فيما تفرّض مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيد سوليفان ثلاثة أهداف للموقف على العرض على بعض: عقد معاهدة دفاع عسكرية مع السعودية، وتحقيق تطبيع سعودي إسرائيلي، وإرساء الطريق إلى قيام «دولة فلسطينية»، لكنّ وفقاً لسوليفان، فإنّ توقيع معاهدة دفاع مشتركة مع السعودية يعتمد على قبول السعودية بمعاهدة تطبيع عالمية مع إسرائيل، فيما تمهّد أميركا السبل إلى بناء دولة فلسطينية، لا يهّم واشنطن مّن أركان هذه الدولة سوى المئسي المطلوب لإزالة الموانع من أجل تطبيع عربي إسرائيلي شامل.

وقف الحرب في غزة لم يبرز شرطاً أولياً، بناء على حديث المبعوث الأمريكي، وإنما «تهادّة الوضع» في غزة، بما يعنيه ذلك من وقع أقلّ تسارعاً للفعل الفلسطيني، هو جزء من السعي الأمريكي، فواشنطن كانت، ولا تزال، مستعدّة لتقديم وعد بقبولها ودعمها لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وإي وعد في سبيل تسويق التطبيع، فإن بدأت خطة التطبيع بالإحتمال، يصبح النفاش حول دولة فلسطينية خاصاً للشروط الإسرائيلية، ما إذا كانت تريدنا دولة مسووحة من دون شروط، ومقلعة «التطبيع الإجمالي» ليهّم، حتى إن استمرت عمليات التهجير القسري للشعب الفلسطيني.

المبحرین والمغرب، لفرض استسلام رسمي وثقلها في العالمین العربي والإسلامي، سیقرّض الحديث عن دولة فلسطينية، ویجعل هامشياً ثانویاً، فیما تفرّض مستشار الأمن القومي الأمريكي، جید سولیفان ثلاثة أهداف للموقف على العرض على بعض: عقد معاهدة دفاع عسكرية مع السّعودیة، وحقّق تطبیع سعودي إسرائيلي، وإرساء الطریق إلى قیام «دولة فلسطينية»، لكنّ وفقاً لسولیفان، فإنّ تویق معاهدة دفاع مشتركة مع السّعودیة یمتع على قبول السّعودیة بمعاهدة تطبیع عالمیة مع إسرائيل، فیما تمهّد امیركا السبل إلى بناء دولة فلسطينیة، لا یهّم واشنطن مّن أركان هذه الدولة سوى المئسی المطلوب لإزالة الموانع من أجل تطبیع عربي إسرائیلی شامل.

وقف الحرب في غزة لم يبرز شرطاً أولياً، بناء على حديث المبعوث الأمريكي، وإنما «تهادّة الوضع» في غزة، بما يعنيه ذلك من وقع أقلّ تسارعاً للفعل الفلسطيني، هو جزء من السعي الأمريكي، فواشنطن كانت، ولا تزال، مستعدّة لتقديم وعد بقبولها ودعمها لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وإي وعد في سبيل تسويق التطبيع، فإن بدأت خطة التطبيع بالإحتمال، يصبح النفاش حول دولة فلسطينية خاصاً للشروط الإسرائيلية، ما إذا كانت تريدنا دولة مسووحة من دون شروط، ومقلعة «التطبيع الإجمالي» ليهّم، حتى إن استمرت عمليات التهجير القسري للشعب الفلسطيني.

بوقف دفع اميركا نحو التطبيع، أمّا قبل أعلنت أنّها على وشك التوصل إلى ذلك، قبل أيام، بل حتى ساعات، من انطلاق «طوفان الأقصى»

فأخلاف بين بايدن ونتنياهو كان، حتى تطبيعاً ثقافياً، وتطبيعاً بين الشعوب، أي بمعنى أوضح، قبول الرواية الصهيونية والمشروع الصهيوني الكولونيالي الإحصالي، وقبول ال أحقّ للشعب الفلسطيني في أرضه. التطبيع كان دائماً المنفعة دولة أصيلة، وليس دولة استيطان أقمت على أرض فلسطين التاريخية، والاستمرارية، حتى إن تركت التفاصيل، كما فعلت دائماً، إسرائيل لتفرض شروطها، ومحدّات «الدولة الموعودة»، إلا أنّ عملية تحقيقه آذرة الرئيس السابق دونالد ترامب، في إبرام الاتفاقيات الإبراهيمية، التي شجعت بايدن على إحمال مسؤولية «بناء دولة في غزة»، الذي أعانها، وبالتزكيز، على تحقيق تطبيع سعودي إسرائيلي، يكون مدخلاً لنزع القضية الفلسطينية من الوعي الجمعي للشعوب العربية، وتذويب الرفض الفلسطيني.

حلف أممي عربي إسرائيلي في المنطة، بقيادة واشنطن وقّل ليدب، لمواجهة نفوذ الصين وروسيا في المنطقة وحسره، والاحتصار إيران واحتوائها. لذا، سعت إسرائيل إلى تهدئة تداعيات عنف المستوطنين ضدّ الفلسطينيين في الضفة الغربية واحتوائها، والوصول إلى تفاهات أمينة، لكنّ الحكومة الإسرائيلية، وبخاصّة حركات المستوطنين، كان تتحدّى كلّ التفاهات، لكن ذلك لم

مستوطنات ومدن كان المفروض أن تكون محمّة وصنعة على الإختراق، وعليه، يريد نتنياهو تحقيق نصر، حتى إن لم تكتمل أهدافه المعلنة، أي إنهاء حركة حماس، أو على الأقل، إنهاء سيطرتها على غزة، وفرض نظام أممي تديره إسرائيل في القطاع، كما يحدث الآن، بعد سيطرة مصر والعالم العربي، لكنّ الأهمّ لنتنياهو هو مصر والسعودية، ولذا أصبح مُهمّاً باستمرار الحرب، حتى لو انتهت، الأولوية لشخص متعثرس مثل نتنياهو، وخاصة بعد الإختراق الكبير، الذي حققته آذرة الرئيس السابق دونالد ترامب، في القدس المحتلة، فنتنياهو، وتسلّم إسرائيل عليه، الذي أعانها، وبالتزكيز، على تحقيق تطبيع سعودي إسرائيلي، يكون مدخلاً لنزع القضية الفلسطينية من الوعي الجمعي للشعوب العربية، وتذويب الرفض الفلسطيني.

حلف أممي عربي إسرائيلي في المنطة، بقيادة واشنطن وقّل ليدب، لمواجهة نفوذ الصين وروسيا في المنطقة وحسره، والاحتصار إيران واحتوائها. لذا، سعت إسرائيل إلى تهدئة تداعيات عنف المستوطنين ضدّ الفلسطينيين في الضفة الغربية واحتوائها، والوصول إلى تفاهات أمينة، لكنّ الحكومة الإسرائيلية، وبخاصّة حركات المستوطنين، كان تتحدّى كلّ التفاهات، لكن ذلك لم

حلف أممي عربي إسرائيلي في المنطة، بقيادة واشنطن وقّل ليدب، لمواجهة نفوذ الصين وروسيا في المنطقة وحسره، والاحتصار إيران واحتوائها. لذا، سعت إسرائيل إلى تهدئة تداعيات عنف المستوطنين ضدّ الفلسطينيين في الضفة الغربية واحتوائها، والوصول إلى تفاهات أمينة، لكنّ الحكومة الإسرائيلية، وبخاصّة حركات المستوطنين، كان تتحدّى كلّ التفاهات، لكن ذلك لم

عن تحوُّلات الليبرالية في مصر

أحمد طه

شهد الفضاء المصري، خلال الأيّام الماضية، جدلاً واسعاً على خلفية انطلاق المؤتمر السنوي الأول لمؤسسة فكرية وليدة، في المتحف المصري الكبير، تحت عنوان «خمسون عاماً على رحيل طه حسين: إن نحن من التجديد اليوم»، وكان المنهج اللاتق هو الحضور الكروي لبعض المثقّين المتمسّكين بالليبراليّة، المحسوبين على «التئوريّين» إياهم، من ذوي التوجهات والمواقف «التئوريّة» المخترقة المخيرة للمحلل في السنوات الأخيرة على إثر ندوع خبير تدشين المؤسسة «التئوريّة» الوليدة، انطلقت في الفضاء الافتراضي حملة هادرة شموعاً، هاجمت ضراوة القائمين على المؤسسة، وطلعت في أهداف الجهات الناشطة، باعتبارها تخمّني توجهات فكرية تصادم مع الثوابت الدينية للمجتمع، ومن جانبهم، ردّ القاموس على المؤسسة بأنها «تعمل على تطوير خطاب التناصح، وفتح آفاق الحوار والتغيير أو تحرير العقل أو ما شابه، من منظور في الشغرات التي حالت دون تحقيق المشروع التئوي الذي انطلق منذ قرنين»، وكان لافتاً غياب التأمّر للإرالم الليبرالية المتوصلة في غزة عن أعمال المؤتمر التأسيسي للمؤسسة، بائی ذي بدء، وبحقّ القول إنّ التّوريّة والدينية والأخلاقية للمجتمع، راسخة بسرع النجس الروسي، ومتغلغلة في نسيج النسيج الاجتماعي والثقافي، ومخترقة في عمق الترتبة الحضارية المجتمعية، وليست من العباشنة التي جعلها قابلة للنخش، فضلاً عن الكسر، ولا يمكن لكلّ المؤسسات «التئوريّة» للمجتمع، ولم تنجح مطلقاً إلى «هتك المقدّس» عند شعار التئوير، ولم تثنّ ففكرة القضيعة لبرالية الكاملة مع التراث، بل أجمعت كتاباتهم تقريبا، على احترام الدين وحضوره في المجتمع، واحترام التراث وتاريخه أو بإحزرى. الكتابيات الليبرالية في تلك الفترة، كانت تتحدّث عن الدين الذي يدعم المواجهة مع الغرب المتقدّم، والذي يُتمثّل زاداً حضارياً وروحياً لا غنى عنه في رحلة السير إلى التقدّم، الذي يحلّ الأخطى والملاقات تمنح الإحتمال لمن لا يستحقّها، وتضع من الأرقام ابطالاً من دون أيّ معيار، ولم المغارفة الطرية، والمقلّقة التي تستحقّ الانتقاد، لأنّ السهرين الماضي شهد حلول التئوري السهرين لتحدث تاريخي ذات الأهمية، مثل نقطة مفصلية في تاريخ مصر الحديث، ألا وهو أزمة مارس (1954)، وقد يبدو على حدّ ما بعد ما حدثت الحرب العالمي، وولادة الجمهورية، وهي ثورة بدأت بتحقّ نجاحات إسرائيلية في فلسطين في جواميسها، وبحضوب أفريقيا، في نهاية الأسبوع الماضي، بما يندس بتكرار نموذج الحركة الاشتراكية والأوضاع الإسرائيلية، إلى حين يستمر الضغط الطلاني لوقف خدمة الجامعات الأميركية للمعامات العسكرية الإسرائيلية، وفي كل أنحاء العالم يتجلى مظهر صراع التناقض بين مواقف الشعوب والنشطاء، ووقف الحكومات المتفاسدة، لأنّ خوفاً من إرباب السوبرانو الدولي، بدأ من التوجه لإزالة إسرائيل عن الحكم إن تصاعدت الحراك الشعبي للمطالبة بالوقف الديمقراطية منطلق لا توجد فيها أيّ تسنوع مع هذه الأعداد كُلفتها، ولا يتوقف فيها ما يدعى ريادة الشعب الفلسطيني أو وقف وأسنن فتناهو في واقفته، وعودانيته بإحتلال الجولبيتين من مصر وعراقه، والعدالة الانتقانية في العالم بأسره، ولكنها تستطيع الاستمرار في حرب

القتل والإبادة، ولن توقعها إلا إجراءات صارمة بغرض المقاطعة، والعقوبات عليها، وسحب الاستثمارات منها، وهذا يعد ما حدثت الحرب العالمي، وولادة الجمهورية، وهي ثورة بدأت بتحقّ نجاحات إسرائيلية في فلسطين في جواميسها، وبحضوب أفريقيا، في نهاية الأسبوع الماضي، بما يندس بتكرار نموذج الحركة الاشتراكية والأوضاع الإسرائيلية، إلى حين يستمر الضغط الطلاني لوقف خدمة الجامعات الأميركية للمعامات العسكرية الإسرائيلية، وفي كل أنحاء العالم يتجلى مظهر صراع التناقض بين مواقف الشعوب والنشطاء، ووقف الحكومات المتفاسدة، لأنّ خوفاً من إرباب السوبرانو الدولي، بدأ من التوجه لإزالة إسرائيل عن الحكم إن تصاعدت الحراك الشعبي للمطالبة بالوقف الديمقراطية منطلق لا توجد فيها أيّ تسنوع مع هذه الأعداد كُلفتها، ولا يتوقف فيها ما يدعى ريادة الشعب الفلسطيني أو وقف وأسنن فتناهو في واقفته، وعودانيته بإحتلال الجولبيتين من مصر وعراقه، والعدالة الانتقانية في العالم بأسره، ولكنها تستطيع الاستمرار في حرب

فكرياً يستحقّ التوقف، لاستنباط أسباب وانتهت بدسقوط الليبرالية في مصر، (كانت بمرتبة)

حرب القطيعة التاريخية والصراع المفتوح

صلح المدينة الجولبي

الحرب التي سنّتها إسرائيل، ولا تزال، على غزّة لن تقف آثارها عند حدود هذه المدينة الصابرة وأهلها المظلومين. فتداعياتها النفسية أعمق بكثير من أطنان القنابل التي سقطت فوق رؤوس أهلها، ومرتت معظم مبانيتها، وقسمت على قومات الحياة فيها. فالكوارث التي حصلت لن تُحصى من ذاكرة الأطفال الذين فقدوا الأهل والمأوى والسند والأمان والطعام والماء. إذ يتفق الخبراء، في القول إنّ العدوان الإسرائيلي «القمّ دارماً مادياً مثلاً في القطاع، تجاوز حجم الدمار الذي تعرّضت له مدينة» درسن الالمانية، التي قصفتها قوات الحلفاء، عام 1945. خلال الحرب العالمية الثانية». هناك جيل جديد سيرث مرحلة ما بعد الحرب، جيل ناقمٌ لا يخاف الموت الذي أحاط به من كلّ جانب، وعابته إلى كلّ زاوية، وغرس أنباهه في جسده والبروات التي أصبح لا يابه له ولا يخافه. هذا الجيل إن يسكت عن ماضيهِ وحقوقه، ولن يتخلّى عن أرضه التي ولد فيها، وسيدفن فيها، مهما طغى المستعرون الصهيونية. يكفي الاستماع إليهم وهم يتحدثون بثقة أمام الكاميرا عن محتثهم فلا تكاد تميزهم عن الكبار. فتأقثهم السياسية وحتى العسكرية عالية، قد تعلّمته الأجيال الماضية عن فلسطين وحروبها المتعدّية الجولبية لسبعين عاماً، استوعبه الجيل الجديد خلال الأشهر السبعة الماضية. لهذا قتل الجيش الإسرائيلي الجبان ثلاثة عشر ألفاً منهم حتى الآن، لأنّه يعلم أنّ حربه القادمة ستكون مع هؤلاء الصبية الذين شرّدهم اليوم وأضعفهم العام، وقد قرره الداعم القادّم، وهم القائمين ترافهم عليهم المقاومة الحالية، التي تسليهم إلى الجهاد، في مستقبل الأيام، للفلسطينيين يتوارثون المقاومة صلياً بعد جيل كما يتوارثون على فلسطين العالة والمفتّح وشمس الزئفرين. وقد أتت التصاريح على كلّ جيل بنمو الحق، وتقوى الرغبة في الثأر، وتتطوّر أشكال القتال والصراع، وتتحدّى. وما يحصل الآن في قطاع غزة أكبر دليل. إن قارناه بما حصل في محتات القتال السابقة، سيختر السلام بعد دتمير غزة، من يراهن على إحتمال إقامة صلح مع الدولة العربية هو ما فعله الجيش الصهيوني من أعمال متوحّشة، وما بنته حكومة بنيامين نتنياهو، من صدق وكرايمية، بعجز القلم عن وصفه وتعادله ضدّ جيل كما شأنه أن يفعل أيّ رغبة في طي الصفحة وبناء مستقبل مُشترك. إن يكون المستقبل للسلام ما ماتت قوى التّزكيم في وجه هذا الكيان وتسييره. كل ما في إسرائيل من فكر وإعلام ومؤسّسات وتعليم وتربية عبادة ورياض أطفال جمعيات وأقارب وشروطة وجيش، كلّه، أو أقلّه على الأقلّ، مُستعّر لتحقيق هدف مركزي واحد، هو تمهيش الفلسطينيين وحرمانهم من حقوقهم الدنيا، خطوة أساسية نحو التخلّص منهم عبر التهجير الاختياري أو القسري، حتى تصبح فلسطين كل فلسطين أرضاً يهودية. هنا ليس ندعاية أو خطياً أيديولوجياً، بقدر ما هو برنامج سياسي يتقدّم عبر مراحل، ويشارك الجميع بنسب متفاوتة في تحقيقه.

هنا ما استغرق عند كاتب هذه السطور، بعد متابعة ليوبيات الحرب، على غزّة والاستماع لعشرات الشهادات والاعترافات التي أُنل بها مثقّفون ومؤرّخون وطلاب ومحاربون قدامى ومصفايون، تجمعهم هوية واحدة من ناحية أنّهم يهود يرفضون الصهيونية، ويرون فيها وبها، رقلاً وتوطيفاً بنمعا للدين والقيم اليهودية الأصلية. هؤلاء سيكون لهم دورٌ حاسم في تخليص العالم من هذه الأيديولوجيا الخطيرة القائمة على العنصرية والإتصاف، فالصهيونية كما تجسّدت في حرب إبادة سكان غزّة هي المعاداة الحقيقية للسامية. يكفي استعراض ما حصل عليه الأشهر الماضية للتأكد من أنّ الدين يديرون الشان السياسي والعسكري والثقافي والإعلامي في إسرائيل هم الكفؤ التام، الذي يهتد الحكم ويعتقم القيم في العالم، من أجل التصدي ليوّلا، تحزق عقلاً، العرب ومكاديم يسائلا، ثورة الطلاب في مختلف جامعاتهم، ما يجري حالياً هو انقلاب في موازين القوى داخل المجتمعات الغربية. هناك عودة العقل والضمير والرغبة الإنسانية، لم تمثّ حقوق الإنسان كما أتى بعضهم، شعار يوخّد النخب المتزوّجة على النظام العالمي التنهالك، فلسطين حرة، بعد سقوط الاقنعة.

ما بعد رفح وجنوب لبنان

فاطمة ياسين

كان السيناريو الحكومي لحرب تموز (2006)، بين إسرائيل وحزب الله، يتكوّن من سلسلة تحمسات جيّرة قامت بها إسرائيل عبر الطيران أو الصواريخ أو المدفعية بعيدة المدى، ولم تحصل أيّ مواجهة مباشرة مع عناصر الحزب والجيش اللبناني. الكفئ الطرفان انبمترت بقيق وكثيف وفقال، وقد سقط لحزب الله خلال تلك المواجهات، أكثر من 2500 عنصرًا بحسب إحصاءات الحزب، ونشر القوات الحرب بقرار أممي (رقم 1701، ويعدو إلى وقف دائم لإطلاق النار ونشر القوات الحكومية اللبنانية في الجنوب بالتعاون مع قوات «يوبيفلخ» ترافماً مع الانسحاب الإسرائيلي إلى ما وراء الخط الأزرق) من بقعة الحزب، واستعداد عبر إيران تسليح من جديد، وعاد الوضع إلى الهدوء، بين حزب الله وإسرائيل، وصولاً إلى لحظة السابع من أكتوبر (2023)، فنشبت مواجهات جديدة بين الطرفين على خلفية الهجوم الإسرائيلي على غزّة، فحاصرت إسرائيل تكصف مواقع حزب الله بالصواريخ أو البمطار، وحربها صراعاً بالصواريخ وسكّيرات، ولدى إسرائيل القدرة على الوصول إلى جميع النقاط القريبة من الحزب وتقتلم مباشرة، ما يعني أنّ هناك اختراقاً لإسرائيل ما تجاوزت عدد الذين سقطوا من الحزب، منذ الثامن من أكتوبر تشرين الأول، 2501 قرناً، وما زالت للمنظمة شتمتة، وأُحلي طرفاً الحدود من السكّيات، وبات وفقاً على العسكريين والسُلميين، والآن، تجاوزنا مائتا يوم من دون أن يعرف أحد متى يمكن أن تتوقّف هذه المواجهة، ولا سميّاً أنّ الحرب في غزّة ما زالت مستعدّة. ورغم أنّ العقل بين صفوف وقيادات حزب الله، في المواجهات الأخيرة، قد تجاوز التواتر الثقافي المنفض، ورغم أنّ إسرائيل تدفع فاتورة باهظة تدوم من خلال العدد الكبير للمستوطنين الذين أبعدتهم عن الحدود، إلا أنّها تحافظ كذلك على إرباق الهادئة، فهي لا تظهر رغبتها في التصعيد حالياً، ولكنها في ذات الوقت لا تريد التوقّف تماماً، وتبدو مترامحة لاستمرار الوضع الحالي قائماً، رغم حربها في غزّة التي استعدت لها لِحْ احتياطيتها، وأخرجت مخزونها الحربي، وحشدته في مواجهة مقبلة «حماس»، لكنّ إسرائيل ما زالت تملك عدداً كبيراً مشاغلة حزب الله، والذين عليه بقوة مناسبة، وأحياناً عنيفة ومؤرّدة تطاول بين تحقّية ومخازن أسلحة، وأردت عن قيادات المنظمة مقلّة، كما تلتجأ أحياناً إلى ردّ فعل على الضفة تقتصف أهدافاً ومواقع عسكرية مثلاً، ولكنها تحفّز حزب الله ليبقى على خطه الاستعداد أولاً، الوقت، حتى يبدو كأنّه تباشير اقتراف قوة الحصص الحالية، بعد أن أصبحت إسرائيل وحلفاءها مع سيطرون على طريق السلاح، الذي يمزّ من إيران إلى حزب الله، يبدو أنّ التكلفة العالية التي تدفعها إسرائيل لتقدوير قوة حزب الله، تخفي نيّات قد تتكاثّر مثلثة تلك التي تبنيها لرحاس، وهي تحاول إقحام رفح وتمّتي الغرض بعصر أخيرة تخوضها ضفعا، الطريقة التي هاجمت بها حماس، غلاف غزّة في أكتوبر تبتدئ مُهمّته، ويمكن أن تخرق قادة حزب الله، خاصة إنّ هجوم «حماس» كان ناجحاً، معنوياً، رغم عدم تيربوس سياسياً، وحتى اليوم، كبقية حزب الله بهجمات مدروسة ومتقوّدة وبمناعدّة وضرباً، بضرِب جبهة الحدود الإسرائيلية فوق الحدود أو يُخترق موعداً، لكنّ هجوم «حماس» بشكله أحراراً نسبيّاً، الحزب القادّري الذي يمكن أن يدفعهم لأن يعيدوا، وإسرائيل التي تركز نفسية الحزب حربيّاً تعرف أنّ قد يفتك بتلك الطريقة، وهذا سيقدّر العقل الاستباقي لديها إلى النظر بجديّة تجاه دورها الشمالية، على أن تقفل ملف 14 أكتوبر، جبهة الشمال مُرّشحة بقوة لاستعلاء فيها إذا جرح هجوم حزب الله، ويكتّ بنماتٍ نتنهاو، ومع استمرار الحراك بيننا الأيمن في مناطق عديدة قد تتجاوز غزّة وجنوب لبنان، وطالما لا يوجد أحد، حتى الآن من يرأسه، وقد مُستعدّاً أن يستعجّل في إعادة البناء وإدارة التوافق، وستتشكّل مساحات واسعة من الخراب ستخضع للمسومات، وإعادة توزيع النفوذ.

التي حصل لواء الحماية بالديمقراطية العسكرية السورية والنشابة في مصر، في وقتها، ومجتمعها المدني على إيمانها، سياسة حيوية ونشطة، تمكّست بالمداري الأخلاقية، والانتزاع العملي والغفلي بالقاتلون الدولي، بدأ من التوجه لإزالة إسرائيل عن الحكم إن تصاعدت الحراك الشعبي للمطالبة بالوقف الديمقراطية منطلق لا توجد فيها أيّ تسنوع مع هذه الأعداد كُلفتها، ولا يتوقف فيها ما يدعى ريادة الشعب الفلسطيني أو وقف وأسنن فتناهو في واقفته، وعودانيته بإحتلال الجولبيتين من مصر وعراقه، والعدالة الانتقانية في العالم بأسره، ولكنها تستطيع الاستمرار في حرب

التي حصل لواء الحماية بالديمقراطية العسكرية في مصر، في وقتها، ومجتمعها المدني على إيمانها، سياسة حيوية ونشطة، تمكّست بالمداري الأخلاقية، والانتزاع العملي والغفلي بالقاتلون الدولي، بدأ من التوجه لإزالة إسرائيل عن الحكم إن تصاعدت الحراك الشعبي للمطالبة بالوقف الديمقراطية منطلق لا توجد فيها أيّ تسنوع مع هذه الأعداد كُلفتها، ولا يتوقف فيها ما يدعى ريادة الشعب الفلسطيني أو وقف وأسنن فتناهو في واقفته، وعودانيته بإحتلال الجولبيتين من مصر وعراقه، والعدالة الانتقانية في العالم بأسره، ولكنها تستطيع الاستمرار في حرب

التي حصل لواء الحماية بالديمقراطية العسكرية في مصر، في وقتها، ومجتمعها المدني على إيمانها، سياسة حيوية ونشطة، تمكّست بالمداري الأخلاقية، والانتزاع العملي والغفلي بالقاتلون الدولي، بدأ من التوجه لإزالة إسرائيل عن الحكم إن تصاعدت الحراك الشعبي للمطالبة بالوقف الديمقراطية منطلق لا توجد فيها أيّ تسنوع مع هذه الأعداد كُلفتها، ولا يتوقف فيها ما يدعى ريادة الشعب الفلسطيني أو وقف وأسنن فتناهو في واقفته، وعودانيته بإحتلال الجولبيتين من مصر وعراقه، والعدالة الانتقانية في العالم بأسره، ولكنها تستطيع الاستمرار في حرب

التي حصل لواء الحماية بالديمقراطية العسكرية في مصر، في وقتها، ومجتمعها المدني على إيمانها، سياسة حيوية ونشطة، تمكّست بالمداري الأخلاقية، والانتزاع العملي والغفلي بالقاتلون الدولي، بدأ من التوجه لإزالة إسرائيل عن الحكم إن تصاعدت الحراك الشعبي للمطالبة بالوقف الديمقراطية منطلق لا توجد فيها أيّ تسنوع مع هذه الأعداد كُلفتها، ولا يتوقف فيها ما يدعى ريادة الشعب الفلسطيني أو وقف وأسنن فتناهو في واقفته، وعودانيته بإحتلال الجولبيتين من مصر وعراقه، والعدالة الانتقانية في العالم بأسره، ولكنها تستطيع الاستمرار في حرب

^[1] فقد كانت قد وافقت وترافق ذلك كله مع بدء العمليات العسكرية الإسرائيلية في فلسطين، ورغم أنّ الحرب العربية الإسرائيلية، في ذلك الضمان

^[2] لا يمكن أن يفهمه أحد سوى محلّ نفسي، نظراً إلى اضطراباته وعصابته وأوتانته. ورغم أنه كالمحقق، فليس إسرائيلي، ونشّق نقده تدمعه حول تضاميه

^[3] إجراً عاماً للبرامج والإعلام والصحافة السياسي، والحمالية القانونية بالاضغط على الحاكم الجولبي، العالمية منها

^[4] والجائدية، بعد الكيان الصهيوني بعد كثيراً من أروق تفاهات، ومن الثوابت

^[5] الصهيونية المنتشرة في أنحاء العالم، يجب الحدّ أيضاً من الزهال على خلفات

منوعات

MEDIA

143 شهيداً

غزة.. العربي الجديد

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة السبت ارتفاع عدد الصحفيين الشهداء، منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول للمضي إلى 143، إثر قتل الاحتلال الإسرائيلي للمسور الصحفي بهاء عكاشة، في قصف إسرائيلي استهدف منزله في مخيم جباليا شمال القطاع. وقال المكتب

في بيان «ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين إلى 143 منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، وذلك بعد ارتقاء الزميل المسور الصحفي بهاء عكاشة». وأوضح أن «عكاشة يعمل مصوراً صحافياً في شبكة الأقصى، استشهد مع زوجته وأبنائه (لم يحدد عددهم) في قصف إسرائيلي لنزله في مخيم جباليا شمال قطاع غزة». وبحسب بيان سابق للمكتب الإعلامي أواخر

إبريل/ نيسان الماضي، بلغ عدد الصحفيين الشهداء 142 منذ 7 أكتوبر 2023 وتواصل إسرائيل استهداف الصحفيين في عدوانها المستمر على القطاع منذ أكثر من سبعة أشهر، رغم النداءات المتكررة من الأمم المتحدة والحكومات العالمية والمنظمات المعنية بحقوق وحرية وحماية الصحفيين خصوصاً لجنة حماية الصحفيين ومراسلون بلا حدود.

«دويتشه فيله»: إعلام ألماني بلسان إسرائيلي

في الشهر الثامن لحرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، لا تزال قناة «دويتشه فيله» الألمانية منحازة في خطابها لرواية الاحتلال، رغم الانتقادات التي تلقاها من الجمهور العربي

الرباط.. حمزة الترابوي

تسيطر السردية الإسرائيلية على كل تغطية العدوان على غزة

احتلال القاعة، ثم تصريحات عن «مؤتمر اتحاد طلاب» المعارض لتحرك الطلاب، وسبق أن اتهم المحررين بمعاداة السامية. «دويتشه فيله» مملوكة للدولة الألمانية وممولة من ميزانية الضرائب الفيدرالية الألمانية. علماً أن ألمانيا هي ثاني أكبر مورد للأسلحة إلى إسرائيل، ودولة يتسرع فيها

إن الحرب الإسرائيلية «ترقى إلى حد الإبادة الجماعية»، ودعت الدول إلى فرض عقوبات وحظر أسلحة على الفور. وفي المقال نفسه، يغيب الصوت الفلسطيني من صوت الطلاب المحتجين بشكل كامل، فيستند إلى تصريح من الشرطة الألمانية، ثم إدانة وزير العلوم في ولاية سكسونيا



اعتقال طالبة جامعية فلسطينية مع فلسطين في برلين، مايو 2024 (الناضون)

قانون جديد يهدد تغطية الإعلام الأميركي للعدوان

الإعلام وحركة حماس، إلا أن مسؤولين أميركيين تلقفوا هذه الاتهامات ليقولوا إن تعاون المؤسسات الصحافية الأميركية مع صحفيين فلسطينيين مستقلين في غزة لديمية اتصالات مع مسؤولين في «حماس»، يجعل منها ممولة للإرهاب. تطور ذلك لتصير في رسالة وقعها أكثر من 12 مدع عام في الدولة بأن تقارير وسائل الإعلام يمكن أن تستعمل في حد ذاتها أدلة على دعم «حماس»، وبالتالي «الإرهاب». كذلك، شددت الرسالة على أن «الدعم المادي» للجماعات الإرهابية يمكن أن يشمل «كتابة وتوزيع منشورات تدعم هذه الجماعات»، من دون توضيح تفاصيل، ما قد يجعل كاتب أي تقرير لا يدين «حماس» بشكل لا ليس فيه أو لا يتبنى السردية الإسرائيلية، بالمقدر الكافي» عرضة للاتهام. كذلك حذر المدعون العاصون المنحاص الصحافية من أنهم سيمسترون في متابعة تقاريرهم للتحقق من أنها «لا تنتهك أي قوانين اتحادية أو قوانين خاصة بالولاية من خلال تقديم الدعم المادي للإرهابيين في الخارج»، داعياً إياهم إلى «الالتزام بالقانون».



أعمال صحافية فلسطينية تتعاون مع مؤسسات إخبارية بالقرب من حركة حماس (محمد عبد/ مراسل برس)

ادعاءات من مؤسسة أونست ريبورتينغ المؤيدة لإسرائيل بأن هذه المؤسسات اشترت صوراً من صحافيين فلسطينيين مستقلين في غزة قاموا بتغطية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر، وبالتالي قد تكون على علم مسبق بالحملية. صحیح ان «اونست ريبورتينغ» تراجت عن اتهاماتها معترفة بعدم امتلاكها لدبلاً واحداً على وجود علاقات بين وسائل

تعارض مشروع القانون الجديد الضوء على الجهود المبذولة لإلغاء حالة الإعفاء الضريبي للمجموعات الطلابية المؤيدة لفلسطين أو الانتقام منها. ينطبق الأمر نفسه على الصحافية، إذ دعا أعضاء في الكونغرس إلى إجراء تحقيقات حول دعم الإرهاب في صحف مثل ذا نيويورك تايمز، ووكالات مثل رويترز وأوسويتيد برس، معتمدين على

مؤذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تلقت وسائل إعلام أميركية اتهامات مختلفة بدعم الإرهاب» من دون أدلة، بسبب تقديمها تغطية مختلفة عن الرواية الإسرائيلية. لكن هذه التهم غير المبنية قد تستب في المستقبل القريب بخسارة وسائل الإعلام غير الربيحية الإعفاءات الضريبية، في إجراء عقابي أميركي، بعد أن أقر في مجلس النواب بدعم واسع من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، بحسب موقع ذا إنترستيد الأميركي. طوال الأشهر الماضية، المنح عشرات المسؤولين الحكوميين والمشرعين الأميركيين، بلا دليل، إلى وجود منصات إعلامية أميركية تقدم الدعم المادي لحركة حماس، كما أن بعضهم أصدر تهديدات مطبوعة لهذه المنصات قاد هذا الوضع إلى عبور مشروع القانون المثير للجدل، والذي يسمح لوزير الخزانة الأميركية بإلغاء الصفة غير الربيحة لأي منظمة تعتبر «داعمة للإرهاب» من دون المرور بالإجراءات الجبر وفراغية المطلوبة في الأحكامات الجنائية والتصنيفات الرسمية للإرهابيين.

وقبل مشروع القانون الجديد، كانت القوانين المتعلقة بالدعم المادي للإرهاب قد تعرضت لانتقادات كثيرة بسبب اتساع نطاقها واحتمال إساءة استخدامها، ليس ضد حرية التعبير حصراً، بل أيضاً ضد مقدمي المساعدات الإنسانية، وسلطات رسالة حديثة من 135 منظمة حقوقية



تهجير وسط الحمار (أشرف أبو حمزة، الناضون)



بصوت نسمع الصرة ألماني الشارع (الناضون)



يرجع ضناه (عبد الله عطار، الناضون)

ذلة التهجير غزيون من ضيق إلى ضيق



بيلتان ما يتسرع من فرش واعراض احرش (فرانس برس)



ليس سهلاً تامة وسائق نكه (أشرف أبو حمزة، الناضون)



وجع فراف الأبدية جراء اقتحام ربح (دعاء إيلز، الناضون)

احتجاز المنظمات الإنسانية والإغاثية في وصف المعاناة الإنسانية التي تواجه أهالي قطاع غزة يومياً، وبدلاً من الاستجابة لمطالبها المتكررة منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، يستمر الاحتلال في عملياته العسكرية وقتل المدنيين وتهجير الأهالي من مكان إلى آخر، وكانت إسرائيل قد أعلنت، يوم الثلاثاء الماضي، اجتياح الجانب الفلسطيني من معبر رفح البري بين قطاع غزة ومصر، في إطار ما تزعم أنها «عملية الردعة أقصى جنوبي القطاع منذ الإثنين الماضي، علماً أنها شملت توغلات برية وغارات جوية. تظهر الصور الغزيين يحملون القليل من الأغراض التي تمكنوا من جلبها معهم من مكان إلى آخر، بالإضافة إلى الخيام لوضعها في الأماكن الجديدة التي سيحتفلون إليها. بداية، من دير البلح وخانيونس إلى رفح، ثم من رفح إلى دير البلح وخانيونس. في كل مرة ينتقلون إلى مكان أضيّق من الذي قبله، بعدما خسروا بيوتهم وكل ما يملكون. وربما لا يعرف البعض حتى الآن في ما إذا كانت بيوتهم صالحة للسكن أو أنها دمرت كلياً. يوماً بعد يوم، تزداد أعداد المهجرين من رفح، وإن كانوا يدركون أنهم قد لا يجدون مكاناً لنصب خيامهم المهيمنة، إلا أن الخيارات باتت ضيقة تماماً، ويبقى لهم الأمل بالا بلحل الأسوأ» (العربي الجديد)

هنوعات | فنون وكوكبيل

قضية

يارليس - **ندى الزهريني**



قبل أيام قليلة على بدء الدورة الـ77 (14 . 25 مايو/أيار 2024) لمهرجان «كان» السينمائي، أصدرت محكمة الثورة في إيران حكماً بالتنفيذ والجلد ودفع غرامات ومصادرة ااملاك بحق المخرج محمد رسول أف، المعروف بانتقاداته للسلطات الإيرانية.
باباك باخنيا، محامي رسول أف، نشر خبر الحكم على موقع إكس في 8 مايو/ أيار الحالي، ناقلاً الأسباب التي أعلنتها المحكمة: «التوقيع على تصريحات، وصناعة أفلام (وثائقية) وأفلام وثائقية، يُعتبران مخالفين على التواطؤ بقصد ارتكاب جريمة ضد أمن البلد».

بدأت الأحداث تتسارع منذ إعلان مهرجان «كان» في 3 مايو/أضافة «بذرة التين المقدسة»، جديد رسول أف، إلى المسابقة الرسمية للدورة الـ77: أولاً، ضغوط



فاطمة معتد آريا

الهم، يبدو الوضع كأنّ هالك نوعاً من تعزذ عميق، السينمائيين، لم يعد يكترث بالمهنوعات، حتى الذين كانوا فيما مضى مقبولين من السلطات بشك عام، مع وجود مناهعات بينهم من حيث اله آخر، غدوا الآن غير مُكرّبين إطلاقاً، يتضح هذا مع العملة فاطمة معتد آريا (الصورة)، التي، وإن أُذيت الحركة الخضراء المعارضه لزمه احدهي نجاد، استمرّت بالعمل رغم الصاومات، اليوم، الصلاة بينها وبين النظام وصلت اله القطرعة.



محمد رسول أف تاريخ طويل مع السلطات في بلده (الدياربي/ الزار/ Getty)

فعالية

مهرجان الفيلم العربي في برلين... دورة لفلسطين

يارليس - **زين التميمي**

اختتمت الأسبوع الماضي فعاليات النسخة 15 من مهرجان الفيلم العربي في برلين (الفيلم)، والتي كرّست لعرض ومناقشة أفلام فلسطينية أو متعلقة بالقضية الفلسطينية، منها الصادر حديثاً، ومنها أفلام أعيد عرضها لجمهور يجهل الكثير عن تطورات نضال الشعب الفلسطيني في أجل حقوقه، وأقيم مهرجان الفيلم العربي في برلين بمسحّرة الجرسمة الفلسطين في ظل أجواء مضطربة تشهدها العاصمة الألمانية، التي استضافته منذ عام 2009. ومع بلوغ التحريض الرسمي والإعلامي وضع كانت هذا ما هو فلسطيني جداً غير مسبوq، فقد كانت هذه الدورة استثنائية لما تحية خشية المنظمين من المضايقات الممكنة، سواء من الجهات الإعلامية أو مؤسسات الدولة. فقد سعت الأولى منذ بدء حرب الإبادة على فلسطين، إلى إظهار نضال الفلسطينيين، لكل ما هو فلسطيني في ألمانيا وتخفيف بكل الجمهور من التعاطي معه، لتتجر خلفها مؤسسات الدولة.

وزاد من هذه المخاوف أن المهرجان دعا جمهوره، كما جاء في كلمة مديره ربيع الخوري، إلى «التامل والتخلي بتبناة النقد، لاكتشاف قوة صوتك وتأثيره، لإصرار على أن قصصك يجب أن تبقى مرئية»، وذلك في ظل ما يعيشه العالم العربي من الحروب الوحشية إلى الثورات التي أشعلها المتخضون والمنفضات في وجه أنظمةهم الظالمة، مروراً بموجات الهجرة، بمراكب اللاجئين الغارقة، بدوائر



عرض فيلم هان بابا، في طبريا، في المهرجان (الملك الصحافي)

أصدرت محكمة الثورة في إيران حكماً بالسجن ثمانية أعوام (ثلاثة منها مع وقف التنفيذ) والجلد ودفع غرامات ومصادرة ااملاك بحق المخرج محمد رسول أف

محمد رسول أف

التوتر يتصاعد بين إيران وفنائيه

يبدو أنّ قصة «بذرة التين المقدسة» تدور حول حركة «امراه، حياة، حرية»، إذ يشير إلى المخض إلى أنها (القصة) تروي حكاية في الدورة المغلقة، وأنهم تمعوا من السفر. ونشر الموقع الإيراني المعارض «راديو فردا»، الذي يبنت من براغ، أن الإعلان



محمد رسول أف تاريخ طويل مع السلطات في بلده (الدياربي/ الزار/ Getty)

طويل مع السلطات في بلده، إذ واجهته نهم مختلفة: أفعال دعائية معادية للجمهورية الإسلامية، تواطؤ ضد النظام، إخلال بأمن البلد. أمّا العقوبات، فتراوح بين منعه من السفر والعمل وأحكام بالسجن، بعضها مع وقف التنفيذ.

علاقة السينمائيين الإيرانيين مع السلطات بدأت تتدهور منذ اندلاع الاحتجاجات على فوز محمود أحمدي نجاد في انتخابات الرئاسة الإيرانية عام 2009. حينها، أوقف رسول أف مع جعفر بناهي نهاية عام 2010 في طهران، لتحقيقها فيلماً وثائقياً من دون الحصول على موافقة السلطات المختصة. لكن الحكم على رسول أف خُفض من ستة أعوام إلى عام واحد مع وقف التنفيذ. تابع بعدها صنع الأفلام في بلده مُنتجراً فيلمي «وداعاً» (2011) و«المخطوطات لا تحترق» (2013)، ثم بدأ كأنّ المخرج تصالح مع المهنوعات، فحصل عام 2017 على تصريح بتصوير فيلمه «رجل زيه»، لكن:

كما يحصل أحياناً في إيران للتخايل على الرقابة، لم يكن السيناريو متوافقاً مع الفيلم المنتج. ما أثار غضب السلطات، التي منعت عرضه في «مهرجان فجر» حينها، وضغطت على المخرج كي لا يعرضه في مهرجان «كان». رغم هذا، شارك الفيلم، الذي يفضح الفساد المستشري بين مسؤولين كبار، في قسم «نظرة ما»، في الدورة الـ70 (17 . 28 مايو/ أيار 2017) للمهرجان، وفاز بالجائزة الأولى، بينما منع رسول أف من مغادرة البلد. كما أنّه لم يتحّن من حضور الدورة الـ70 (20 فبراير/شباط . 1 مارس/آذار 2020) ل«مهرجان برلين»، علماً أنّ فيلمه «لا وجود للشيطان» شارك في مسابقتها الرسمية.

لم تقتصر العقوبات على رسول أف على أنّ أفلامه غير مُصرّح بها، فقد سُجن سبعة أشهر عام 2022، بعد مأساة انهيار مبنى في إيران، إذ نشر مخرجون إيرانيون بقيادة رسالة مفتوحة، دعت قوات الأمن إلى «وضع السلاح جانباً» في مواجهة الاستياء الوطني من «الفساد» و«عدم الهلجة» المسؤولين، وهاجمت قمع المتظاهرين المدنيين بعد اندلاع التظاهرات احتجاجاً على مقتل 40 شخصاً في الاتهيار الذي سبّبه الفساد. أطلق سراح رسول أف لأسباب صحية، لكن حظر مغادرته البلد ظلّ سارياً، ما أدّى إلى عدم تمكّنه من المشاركة في لجنة تحكيم «نظرة ما»، في الدورة الـ75 (17 . 28 مايو/ أيار 2022) لمهرجان «كان».

توتر منذ اعوام

يلاحظ أنّ علاقة الفنانين الإيرانيين مع السلطات تبدو أكثر توتراً منذ سنوات عدّة، لا سيما إذا ما قورنت بالوضع في العقدين السابقين. في لقاء مع مخرج إيراني، ردّ بتعنتر على سؤال حول وضع السينما والسينمائيين اليوم في إيران، واصفاً أياهم بالخائف، بل المناسوي، حتى إنه ترخّم على أياهم إحدى نجاد، حينها (وفيما بعد في عهد روحاني)، كانت تدخلات المسؤولين اهدأ وأقلّ تكرراً بكثير مما يحصل اليوم. كانت الحال أشبه بلعبة بين القطر والفأر، فيها ملاحظة، لكنّ أيضاً فيها تساهل وتسيء من حوار وغضّ نظر. كان لافئاً لالتهيار، في ذلك الوقت، سعي المخرجين الإيرانيين، رغم هذه الخلافات والمعارك الصغيرة، إلى المشاركة في «مهرجان فجر»، اهمّ مهرجان للسينما الإيرانية تنظّمه هيئات رسمية. كما كان ما يُحقّق من أفلام «فجر شرعية»، إذ أجاز التعبير، أقلّ بكثير مما يحصل حالياً، مع مشاق الحصول على تصاريح التصوير، ما يُعيق حتى التفكير بها.

نقد

عصابة تيك توك تغربي الإعلام اللبناني

مفتشين بوليسيين سعيًا وراء «الحققة»، فوقع بعضهم في فخ نشر الأخبار الكاذبة، بينما كانت قمة الابتذال في حلقة برنامج «فوق الـ18» الذي تقدّمه المديعة اللبنانية رابعة الزيات، وروّجت الزيات لحلقتها، التي عرضت الأسبوع الماضي، على أساس واحد، أنها ستستضيف حسن سنجر، أحد المخبرين الذين ساهموا في كشف القضية، ليخبرنّ أن سنجر شريك في العصابة، وينصّر القضاء اللبناني قرّاراً بتوقيفه، مباشرة على الهواء، وهو ما لم يحصل لأنّ المنهم غادر لبنان في نهاية شهر مارس/ آذار الماضي.

استضافة حسن سنجر من قبل رابعة تبيّد توك المتوقعة بجرّام اغتصاب أطفال، وابتزازهم ولزغامهم على تعاطي المخدرات، وغيرها من التفاصيل المسأومية التي تتكشف تباعاً مع نواصل التحقيقات الأمنية والكشف عن أسماء جديدة من عناصر العصابة، وحتى لحظة كتابة هذه السطور، لم تكن أي جهة قضائية أو أمنية قد أصدرت بياناً واضحاً حول عصابة تيك توك هذه، أو حول القضية، بل إن كل ما نشر هو إما تسريجات نشرها صحافيون ومراسلون مقربون من الأجهزة الأمنية، أو تحليلات وأخبار، بعضها صحيح وبعضها كاذب، ما حول قضية هذه الخطورة والحساسية إلى حياة الضحايا ونوهم، والرأي العام بشكل عام، إلى ملجأ للاستعراض، الجبّتل في أغلب الأحيان.

هكذا شاهدنا التلفزيونات اللبنانية التي غاب الإشارات الضرورية إلى التنبيه الذي يسبق عرض هذه البرامج، في بداية القرن



فن شوارع العاصمة النوبية (العرين/ الحديد)

إضاءة

جداريات لغزة في تونس

لؤلؤس ـ **محمد مضمربا**

تعلو على كل القضايا، خاصة في ظل الإبادة التي يقترفها جيش الاحتلال بحقهم»، وفي المقابل الآخر من العاصمة، وتحديداً في حي المروج في الضاحية الجنوبية للعاصمة، تُكتشر العديد من الجداريات التي تعبر عن تضامن الشعب التونسي مع الشعب الفلسطيني. أبرزها جدارية على المقترن الرئيسي لطرقات الحي، الذي يتجاوز عدد سكانه 120 ألف نسمة، طولها أربعة أمتار وعرضها ثلاثة أمتار. تصور الجدارية طفلاً فلسطينياً يرتدي الكوفية الفلسطينية، وخلفه جداريات العاصمة التونسية، دعماً للقضية الفلسطينية وانتصاراً للمقاومة في قطاع غزة بوجه العدوان الإسرائيلي.

على جدار معهد في حي الزهور الرابع، أحد الأحياء الشعبية في الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية، تعترضك جدارية بطول خمسة أمتار وعرض مترين رُسم عليها العلم التونسي والفلسطيني وخريطة فلسطين وصورة لمقاوم، تعبيراً عن التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقال أحد المشاركين في رسم الجدارية، أحمد النخيلي، في حديث مع «العربي الجديد»: «في العادة كنا نرسم ألوان فرقتنا المفضلة أو بعض شخصيات أفلام الحركة، لكن منذ بدء الحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني اخترنا أن نعبّر عن إيماننا بالقضية الفلسطينية التي

منذ عشرات السنين، والتي ثقافتها حدثها منذ بدء العدوان الأخير على قطاع غزة». كذلك، اختار بعض سائقي الأجرة التونسيين، تحويل سياراتهم التي ينقلون بها الركاب في العاصمة، إلى منصات للتعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني. أحد هؤلاء، المعروف باسمه حمادي، صورة القدس والعلم الفلسطيني، إضافة إلى شعارات مؤيدة للمقاومة الفلسطينية. ولا يعد التضامن مع الشعب الفلسطيني بالأمر الجديد على الشعب التونسي، إلاّ أنه شهد نمواً متسارعاً بالتزامن مع اندلاع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر الماضي، ورأى أستاذ التاريخ اتحي الحضائي في ذلك «عودة الوعي لدى الشعب، وخاصة الشباب التونسي»، ووضّح: «خلقت منذ الثورة التونسية سنة 2011 وما صاحبها من أحداث أن التونسيين باتوا متغلقين على واقعهم المحلي، وإن الوعي بمأساة الشعب الفلسطيني تراجع بشكل كبير وبات مقتصراً على الصالونات السياسية وبعض التجمعات الثقافية». إضافة: «أثرت العدوان على غزة أننا مخطئون وإن الشعب التونسي يحمل القضية الفلسطينية في جيناته منذ نكبة 1948، مروراً بعيد الأحداث الأخرى، ومنها العدوان الإسرائيلي على حمام الشط في تونس سنة 1985».

اختفت جداريات نادية الترجي والأفريقي لصالح غزة



منحت رابعة الزيات الهواء للاح المصهين (سيروت)

محزّمة في وقت سابق من إيجاد طريقها إلى الشاشنة الصغيرة، لكن من دون أي رصانة في المعالجة، ومع سيطرة مواقع التواصل الاجتماعي على المشهد الإعلامي، زادت الفنون حدة الغضائحية بهدف

الحالي، انتشرت على الشاشات اللبنانية برامج اجتماعية تحوّلت بأغلبها إلى الطابع الفكائحي، لتتحول استديواتها التلفزيونات اللبنانية إلى مساحة مصارعة حقيقية، وتمكّنت قضايا كانت

^[1] اختتمت الأسبوع الماضي فعاليات النسخة 15 من مهرجان الفيلم العربي في برلين (الفيلم)، والتي كرّست لعرض ومناقشة أفلام فلسطينية أو متعلقة بالقضية الفلسطينية، منها الصادر حديثاً، ومنها أفلام أعيد عرضها لجمهور يجهل الكثير عن تطورات نضال الشعب الفلسطيني في أجل حقوقه، وأقيم مهرجان الفيلم العربي في برلين بمسحّرة الجرسمة الفلسطينية في ظل أجواء مضطربة تشهدها العاصمة الألمانية، التي استضافته منذ عام 2009

^[2] ومع بلوغ التحريض الرسمي والإعلامي وضع كانت هذا ما هو فلسطيني جداً غير مسبوq، فقد كانت هذه الدورة استثنائية لما تحية خشية المنظمين من المضايقات الممكنة، سواء من الجهات الإعلامية أو مؤسسات الدولة

ثقافة

إطالة

بينما يقوم الاحتلال الاسرائيلي بعمليات القتل والتدمير في غزة، يدعم الغرب الإبادة الجماعية ويشترك فيها ويقتل السياسة ويطرح الحرب بديلاً مطلقاً لها. أمّا العالم العربي، فيعيش افاضلاً رسمياً أخلاقياً يصنع من اتخاذ أيّ موقف حاسم ضدّ العدوان

اسامة اسير

لا يتوقّف الحديث في المجالات والصحف الغربية عن حرب ما بعد الحداثة، وما تتسم به من اختلاف عن الحروب السابقة التي كانت تهندي يخراطة واضحة وتدرس بنك اهداف ثابتة وتستهدف عدوّاً محدداً. ويجتلي هذا الاختلاف أيضاً في أنّ الأسلحة صارت أكثر ذكاءً والاهداف لم تعد ثابتة. كما أنّ تحديد الاهداف صار يستند إلى أدوات جديدة، مثل أنظمة الذكاء الاصطناعي التي وتُغلّف في القتل والإبادة، بحسب صحيفة غارديان البريطانية التي ذكرت أنّ جيش الاحتلال الاسرائيلي استخدم أنظمة ذكاء اصطناعي متطورة لتحديد اهداف في غزة، خاصةً في المظالم التي تطلق عليه اسم «الغندي»، وكانت النتيجة الميزن من القتلى في صفوف المدنيين. تتخطوّر الأسلحة بتخطوّر التكنولوجيا، ويعكس هذا التخطوّر على الحروب، وتجتلي فعולה صعرنا العسكرية في صواريخ خارقة لسرعة الصوت ومستيرات فتّاحة وأجهزة اتصال ورصد ذكية وتحديد للاهداف وتصوير عتّرت طبيعة المجابهة العسكرية، ما دفع كثيراً من البلدان إلى الشروع في ترتيب اولوياتها في أفق ما بعد الحداثة العسكري. وتنبغي الإشارة إلى أنّ مصطلح «ما بعد

شبكة كونية من المتضامنين



لا شك أنّ العالم العربي بطاقاته الحيّة وتوّعه الهائل وتلواته وخبراته وإجاليه الذكيّ معطل وغير قادر على القيام ببلادره تُثبت حضوره في مجابهة الجحافل الجوّية، ومن ثمّ هو الكبر بكثير ممّا فعله له، والسبب لنا القوم الممرضّة علينا بمختلف النواعها، وضعف حاسن التضامّن الكوني لدينا، وعدم الالتباه إلى أنّ تضامنا مع ضحايا العالم سيبيني بشبكة كونية من المتضامنين.

قصائد

صور لا صوت لها تطحنها يومياً

بالكاد نلحق أن نفتح أكواديون



بالموس د. بيراروس

بالموس د. بيراروس

الذاكرة

ترحل الحياة رويدا رويدا بلا أيّما رحمة مثل قرني تطير بسرعة وتعثّش على سواطئ البحر، ومعها الكلمات الثّأبية، سهم أزرق فوق المياه.

إذ ترجل الألام كما تاتي، بلا أن تمسك، بالكاد نلحق أن نفتح أكواديون الذاكرة المتبقية لتفتي، لنحكي، لنكتب بقايا الوقت المتسكّع في داخلنا.

المفاجأ

ظلاما كثيفا تنتشر أحشأؤنا. الموت يأتي دوماً في الليل، مع قلق الغسق المخروط على الخدود الغائرة خدود من يرحلون وأولئك الذين ينتظرون المفاجئ.

واقعٌ فاضح يخترق التسميات كلّها

إبادات ما بعد الحداثة

حروب تخلو من السياسة وتهدف إلى التدمير الخالص

هل تعبت أجيالنا المفاجآت قادمة؟

ما كان الغدوّ أو الدول والجماعات المتوحدّة أو المارقة كما تُسمّى في قاموس القوة السائد.

وابتكرت مصطلحات في السياسة تحوّلت إلى نعوّث تشير إلى كليات في العالم بعينها تعرّفها وتدفعها بدمعة «الإرهاب». وإذا كانت مرحلة ما بعد الحداثة قد اتسمت بموت الثقافة كرقية مفشّرة للعالم ومغفّرة ثابثة وتستهدف عدوّاً محدداً. ويجتلي هذا الاختلاف أيضاً في أنّ الأسلحة صارت أكثر ذكاءً والاهداف لم تعد ثابتة. فقد سمح التطوّر في عصرنا أيضاً بوجود وسائل اتصال وتواصل وقنوات معلومات تتحكّث من توليد فعل بشري معارض لتوجّهات النخب العالمية التي ذكّي الحروب والصراعات من أجل مصالحها الأنانية والضيقة. وما المفازرات التي تقوم في جامعات العالم إلا دليلاً واضحاً على ذلك.

يمكن أن نصف عدوان غزة بأنّه «ما بعد حداثي»، لأنّ الأسلحة الحديثة الفتاكة تلعب دورها فيه، كما أنّ الإعلام ينقل المعركة إلى المنازل في أنحاء العالم، فنحن كشاهدين لشاشة الرعب في الاكمنة كلّها ترى كيف تُدعّر الأبنية السكنية وتختارثر الأتلام وتتكسّد الحثث وتحثول المدينة إلى صحراء من الأتلاء فوق جثث الأطفال والنساء والشيوخ. فيما تتخّ عمليات اغتيال عابرة للحدود في سورية ولبنان والعراق وإيران.

ذلك أنّ نخفاً فاسدةً وأنانية وجاقدة تاريخياً في الغرب تقوم عمليات جريئة وتديرها لتحقيق مكاسب انية على حساب الشعوب. ويضعف الباحثان أنّ الحرب الحالية التي تصنّع كامتداد للحروب الصليبية تخلو من السياسة وتهدف إلى التدمير الخالص وإلى إبادة «العدوّ» الذي يُصوّر بطريقة تصنّع كامتداد للحروب الصليبية تخلو من السياسة وتهدف إلى التدمير الخالص أي سلاح استحالة العيش معه، بالتالي إن أيّ سلاح ينجح عن هذا التدمير المنظم هو «سلام المفجرة». ويثمّم الباحثان الغرب بأنّه يدعم الإبادة الجماعية في غزة ويشترك فيها ويقتل السياسة ويطرح الحرب بديلاً مطلقاً لها بعيدنا هذا إلى ما قاله شامويل إل جوردون في مقال نُشر في صحيفة معايريف الإسرائيلية عام 2007، بعنوان «خصائص حرب ما بعد الحداثة»، فقد ذكر أنّ حروب ما بعد الحداثة تُهدّد امن البلد الصغير إسرائيل، ولهذا يجب على «جيش الدفاع الإسرائيلي» أن يبني قوة تارية جووية من أجل التعامل مع اهداف غير ثابتة ومجموعات تمتلك القدرة على التنقل واستخدام اسلحة جديدة وأجهزة اتصالات

متخطورة. هذا ما فعله «إسرائيل» الآن من

جغرافية موزّعة بين سورية ولبنان والعراق وإيران. في عمليات عابرة للحدود. ويمكن أن يطاول ذراعها الجوي اية دولة عربية دون أي خوف أو تردد. ومن الجلي أنّ وحدات الجيش الإسرائيلي التي تقوم بعمليات القتل والتدمير والإبادة الجماعية في غزة مُنظمة على أساس حرب ما بعد الحداثة، إذ لم تعد هناك اهداف سياسية للحرب ولا اهداف عسكرية ثابتة على جبهات محدّدة، ولا تدريرات تقمّعة حتى لن يعوّث انفسهم من داعمي إسرائيل». بات الهدف هو اإبادة العدوّ الذي هو السكّان، وتدمير شروط وجوده، بحسب الباحثان وماشتتاك.

تشهد أزمنتنا سابق تسليح غير مسبوق وتأمين ميادين معارك لاختيار الأسلحة على الدوام، دونما أكثراثر بالضححايا المدنيين الذين يسقطون وظروفو الحياة الإنسانية تارية جووية من أجل التعامل مع اهداف غير ثابتة ومجموعات تمتلك القدرة على التنقل التي تُمارس حرب ضروس عليها لضحاياها



طفلة فلسطينية تنظر الملاح في مستشفى برمج، 8 مايو/ أيار 2024 (Getty)

بالحديث عن التضامن مع غزة، وشجب أجل قتلهم والتعامل كفاض سكاني دون تدخل حقيقي لحلّ النزاعات على أسس عادلة والفاجع في هذا كلّه هو أنّ التدمير غير المسوق في غزة (والذي لا يهم تحت أي مسمى نصّعه) صار واقعا فاضحاً يخترق التسميات كلّها ويشكك في مصداقيتها، فهو يجري على مدار الساعة، منقولاً على الهواء، وأتني على تحولات شخصية اتسمت بالبطولة في بعض الأحيان في الغرب، وحزك وما يزال الأجيال الجامعية الجديدة ووسّع الوعي السياسي والتضامن مع الآخر عالمياً. هو القوم السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والدينية المفروضة علينا، وعدم الانتباه إلى أنّ تضامنا مع قضايا العالم سيبيني كونية من المتضامنين ويقتوي الخبر الإحتجاجي المعارض للحرب العدوانية. فهل تعبت أجيالنا إلى هذا الحدّ، أم أنّ المفاجآت قادمة وسسط هذا الإفلاس الأخلاقي العربي الرسمي؟

(شاعر ومترجم سوري مقيم في الولايات المتّحدة)

قراءة

بين «مشروع النوم» واليقظة المرعبة

وجهان لرواية واحدة

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

لن نلقي هنا، ثفة رواية أخرى تنتظر هي هذه المرة مع حيوان آخر، الكلب شمشون الذي ذاع اسمه وصيته بحيث بات أسطورة. من شمشون سننتقل إلى معاذ درويش، الذي هو مقابل مروان، مبحث لنا لرواية ثانية. معاذ يحاكيه المتفصلة عن تلك التي لمروان، وإن كانت القصتان تتداخلن في هوامش، لا تجعل منهما قصة واحدة. تختلفان في تفاصيل من هنا وهناك، وتضبان

نحن هنا امام درامية وتلاوين اغني. شز معاذ لا يقابله شز من ناحية مروان، ثم إن حياة معاذ الموحلة، التي تبدأ بقوادة أسه غير حياة مروان. موت معاذ قتل لا يقابله، من الناحية الأخرى، مأساة مماثلة. إذا كانت حكاية معاذ تقابل حكاية مروان، فالثانية إيفال وعمّات ووعورة إضافية، مع ذلك يبدو أنّ بين الحكايتين استناداً، ونوعاً من الحكاية حكاية معاذ هي الصفحة المظلمة لحكاية مروان. الثانية تبدو انفجاراً وتشظياً لحكاية الأولى. إذا كانت الأولى «مشروع النوم»، فالثانية هي القطة المرعبة.

(شاعر وروائي من لبنان)



شهاب عبد الله

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

لن نلقي هنا، ثفة رواية أخرى تنتظر هي هذه المرة مع حيوان آخر، الكلب شمشون الذي ذاع اسمه وصيته بحيث بات أسطورة. من شمشون سننتقل إلى معاذ درويش، الذي هو مقابل مروان، مبحث لنا لرواية ثانية. معاذ يحاكيه المتفصلة عن تلك التي لمروان، وإن كانت القصتان تتداخلن في هوامش، لا تجعل منهما قصة واحدة. تختلفان في تفاصيل من هنا وهناك، وتضبان

نحن هنا امام درامية وتلاوين اغني. شز معاذ لا يقابله شز من ناحية مروان، ثم إن حياة معاذ الموحلة، التي تبدأ بقوادة أسه غير حياة مروان. موت معاذ قتل لا يقابله، من الناحية الأخرى، مأساة مماثلة. إذا كانت حكاية معاذ تقابل حكاية مروان، فالثانية إيفال وعمّات ووعورة إضافية، مع ذلك يبدو أنّ بين الحكايتين استناداً، ونوعاً من الحكاية حكاية معاذ هي الصفحة المظلمة لحكاية مروان. الثانية تبدو انفجاراً وتشظياً لحكاية الأولى. إذا كانت الأولى «مشروع النوم»، فالثانية هي القطة المرعبة.

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

«مشروع النوم» عنوان مختير لرواية التونسي شهاب عبد الله، الصادرة عن «دار نوفل» (2023). الرواية، شأنها شأن عنوانها، بناءً غرائبي. يصحّ أن نسمّي «بناء» الرواية التي هي تكاملها عمارة متراكبة في داخلها، حادثاً فوق حادث، وحادثاً ضمن حادث، ورواية أخرى، بحيث لا تتداخل وتتحثول وتطوطد، جزءاً على جزء، ولينة فوق لينة «مشروع النوم»، لذلك، ذات مدى ملحمي، إنهما مسار يتطوّر ويجدل بالحوادث، ويستظيل ويتعدّد ويترآكب على طول النص.

تبدأ الرواية في ألمانيا؛ حيث نعثر على عائلة مروان التونسي المتزوج من الألمانية كلارا، المديامة عجولة. مروان وعلارا ومعهما أمّ كلارا التي لا تحترم تونسية مروان، ووسام الصديق الذي لا تلبث أن تقع على تلميح لصلته الغرامية مع زوجة صديقه. ثمّ نعرف أنّ كلارا ووسام، ومعهما الابنة لونا، قضوا جميعاً في حادث سيارة.

نحن همكنا في رواية أولى سرعان ما تنتهي بالموت لأنها رواية قصيرة نفهم أنّها مجرّ، تقديم للرواية الحقيقية، التي لن تكون في المكان نفسه (ألمانيا)، ولا الزمان نفسه. بعد ذلك، يحاول مروان الانتحار غرقاً في البحر ويجد من يتخذه، يشرّد على نفساني؛ حيث يجري كلام عن الطوفان، واللّان الطوفان، الأمر الذي يستدعي عودة إلى ولادة مروان يوم فيضان غمر البلدة. هذا ما يطبع حياته بماء والبحر. نحن همكنا لا نزال في ألمانيا، وقصة الماء هذه والطوفان جزء من تقديم لن يطول. مسعود مروان مع صديقه وقطه الرمادي إلى تونس، إلى حيث تنتظرنا القصة الحقيقية الأولى.

بنتظرنا الآن نمطٌ آخر من القص، هو الآن مع قط متكلّم، «السيد الرمادي» كما نسمّي نفسه، هو القط الذي يرمال مروان. إنّه قط متفكّ كما يقول عن نفسه، فهو يُدلي باجوبة جازمة فصيحة ذات منطق خاضّ بخالف كما يذكي منطق العشر، فللقط كما يقول عقل ونفس مختلفان ممّا لدى الناس. غير القط المتكلم هناك أيضاً مشروع

بالحديث عن التضامن مع غزة، وشجب أجل قتلهم والتعامل كفاض سكاني دون تدخل حقيقي لحلّ النزاعات على أسس عادلة والفاجع في هذا كلّه هو أنّ التدمير غير المسوق في غزة (والذي لا يهم تحت أي مسمى نصّعه) صار واقعا فاضحاً يخترق التسميات كلّها ويشكك في مصداقيتها، فهو يجري على مدار الساعة، منقولاً على الهواء، وأتني على تحولات شخصية اتسمت بالبطولة في بعض الأحيان في الغرب، وحزك وما يزال الأجيال الجامعية الجديدة ووسّع الوعي السياسي والتضامن مع الآخر عالمياً. هو القوم السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والدينية المفروضة علينا، وعدم الانتباه إلى أنّ تضامنا مع قضايا العالم سيبيني كونية من المتضامنين ويقتوي الخبر الإحتجاجي المعارض للحرب العدوانية. فهل تعبت أجيالنا إلى هذا الحدّ، أم أنّ المفاجآت قادمة وسسط هذا الإفلاس الأخلاقي العربي الرسمي؟

(شاعر ومترجم سوري مقيم في الولايات المتّحدة)

فعاليات

حروب القهوة: بُتّ بلا حدود واستعمار بلا تعريف عنوان محاضرة تُقدّمها الباحثة الكويتية **إسراء عبد الرحيم**، عند الساعة والنصف من مساء الثلاثاء، 28 ايار/ مايو الجاري، في «منصة الضّ المعاصر» بالكويت العاصمة. تندرج المحاضرة ضمن سلسلة ندوات تنظّمها مكتبة «نكوبن» بعنوان «سقط القناع عن القناع».

ضمنت تظاهرة «أسبوع العودة»، المستمرّة حتّى السبت المقبل، تُقيم «جمعية الثقافة العربية» و«هدى الكرملة» عند الأامنة والنصف من مساء اليوم، ندوة بعنوان **عودة الصوت الفلسطيني حوله العالم: الحركات الطنّابية مقابل السلطة**. يتحدّث في الندوة الأكاديميون: **مصطفى ريناوي** و**أمير مرشّي** و**أمير طعمة** و**مسلمن بكرات** و**صافي شمعون** و**ربيع إغبارية**، والاطالبان **وعد غنطوس** و**يوسف طه**.

بينت 16 و22 ايار/ مايو الجاري، تحتضن «ويرا الجزائر بوعلام بشّايح» في الجزائر العاصمة، فعاليات الدورة 13 من **المهرجانات الدولي للموسيقى السمفونية**. تُشارك في الدورة فرقة من 15 بلداً، من بينها الصين ضيف الشرف، وتُحدّد عددٌ من العروض في مساح مدن وهران وجاية وتيزي وزو والجزائر العاصمة.

في «سينما امير» بمدينة طرابلس الليبانية، تتواصل حتّى بعد غبّ الألائء، فعاليات الدورة الثالثة من **مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة**، والتي تُقام ضمن احتفالية «عاصمة الثقافة العربية 2024». يُشارك في الدورة، التي انطلقت امس، 64 فيلماً، بين روائيّ ووثائقيّ وتحريك، من 25 بلداً.

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

في وقت ما، في مجاز مشتركة، لكنهما يتصلان المشروع بدون إيضاح كافٍ بالعزوي في الشارع، أمّا المشروع الذي لا يزيد إيضاحاً فهو قريب من التنويم المغناطيسي. إنه يجب النوم لأناس يشكون من السهاد، لذا يجتذب معاذ، شأنه شأن قط مروان، متكلّم. الآن في صلب قصة أخرى، رواية تجمع مروان وصديقه إلياس وقطه ومشروع النوم.

موسيقتي

يمكن لمن يتجول بين المنتديات الموسيقية، أو يبحث عن اسم صالح عبد الحاي، أن يلمس اهتمام قطاعات من الشباب بهذا المطرب. تسجيله لـ«ليه يا بنفسج» يحقق على إحدى قنوات «يوتيوب» أكثر من مليون ومئتي ألف مشاهدة، مع ألف ومئتي تعليق

صالح عبد الحاي الأغنية لم تنته بعد

هيلم بوزيد



ربما يتساءل المهتم بفنون الغناء عما بقي من مطرب بوزن صالح عبد الحاي، أو عن مدى معرفة الجيل المعاصر برجل عاش حياته كلها منحازاً إلى ذلك النمط القديم من الغناء، الذي ازدهر منذ منتصف القرن التاسع عشر وحتى أواخر عشرينيات القرن الماضي، وتمسك به عبد الحاي حتى رحيله في عام 1962. الأشكال في هذا التساؤل يمثل في اعتبار أن «الجيل المعاصر» واقع تحت هيمنة ذوق فني واحد، وهو حقاً ليس كذلك. كما كان أسلافه من «الأجيال القديمة» غير خاضعين إلى ذوق موسيقي محدد، بل كانت تمتازهم اتجاهات مختلفة تحت عناوين متعددة، ككلاسيكية أو حداثة، أو تطوير مهجن يحاول التوفيق بين متطلبات العصر وبين أصول موروثه لها قيمتها واحترامها. إدراك هذا التنوع الواسع الذي لم يغيب يوماً من الحياة الغنائية هو مفتاح أساس لفهم جيل صالح عبد الحاي قدرًا لا يسا به من الجماهيرية بين الشباب السائح عن غناء دسم يمنح المستمع تلك الحالة العصبية على الوصف، التي اعتاد الناس تسميتها بـ«الطرب».

يمكن لمن يتجول بين المنتديات الموسيقية المتخصصة، أو يبحث عن اسم صالح أفندي، أن يلمس اهتمام قطاعات من الشباب بهذا المطرب الجبار. تسجيله الشهير لأغنية «ليه يا بنفسج» يحقق على إحدى قنوات «يوتيوب» أكثر من مليون ومئتي ألف مشاهدة، مع ألف ومئتي تعليق جميعها متشابهة، ويبدل ويعطف بصوت الرجل وبهذا اللون من الغناء، قد تكون تلك الطفولة التي كتبها بزم التونسي ولحنها رياض السنطاي أشهر أغنيات عبد الحاي، وقد برز المستمع البغلة أنها لا تمثل اللون القديم الذي بنى عليه صالح أفندي سمعته الذهبية في عالم الألبان والقصائد والمواويل، بل قد صقل موهبته من خلال العمل المحترس إلى كمن تكون مبعراً أمناً يأخذ غير الرجل في العشرينيات والثلاثينيات، أيام جبروته الصوتي وغفوانه الأرائي، وهو كمن ضخم جداً، وبجوار 300 تسجيل متنوع ما بين قصائد وأدوار وقطاطيق وموشحات ومواويل وصلات غنائية إذاعية. في كثير من الأحيان، كانت تسجيلات

تأخذنا تسجيلاته إلى اعلام الغناء في ما يعرف بعصر النهضة

يدب الطرب في المستمعين حتى يفقدوا وقارهم، فيخلعون علمتهم



أحد عبد الحاي في الساحة الأريسية (الغناء بيسوت)

عبد الحاي ميمراً يأخذ المستكشف إلى عالم أوسع لإعلام الغناء في ما يعرف بعصر النهضة، من أمثال يوسف المنلاوي أو عبد الحاي حلمي، وهو خال صالح وإستاذه الأول، أو سيد الصفتي وسليمان أبو داود وزكي مراد وعلي الحارث. وقد انتبه عباس محمود العقاد إلى هذا الجانب في فن عبد الحاي، وعبر عن ذلك في مقال تابيني كتبه عقب رحيل صالح عبد الحاي بأيام، وفيه يقول: «كان هو الصلة الأخيرة بين عهدين منفصلين من عهود النهضة الجديدة في فنون الغناء والموسيقى والتلحين، وهما: عهد عبده الحامولي ومحمد عثمان، وعهد أم كلثوم وعبد الوهاب. كان صوته كالماء العذب النقي يأخذ من كل إزاء لونه كما يأخذ من كل إزاء شكله، واستطاع بهذا الصوت العفوي المنافي أن يحاكي عبده، والمنلاوي، وعبد الحاي حلمي، وسلامة حجازي، ومحمد السبيل وأخوانهم وزادهم أبناء المدرسة السابقة، فلم يقصر عن واحد منهم بحلوة النغمة، وامتناد النفس وطمانينة المعلم المراتح في جلسته وإشارته، ولا أنكر أنني رايت مغمماً قط يستوي على التخت مثل استوائه، ويمتدح بأغضاء التخت الأخرين مثل امتزاجه».

والاستواء المظمن» على التخت الذي يتحدث عنه العقاد بديهة المستمع بسهولة مع إنصاته لأي تسجيل من تسجيلات عبد الحاي، فعناؤه يؤثر في النفس كونه مصدر من دون أي جهد أو تكلف صوت واسع المساحة، مغطلي، جلي، لذيذ الطرب، طبع مع الخزفة والإستعراض، محكم عند الغفول كل هذه العوامل تضافرت لتعطي المستمع معنى الروح والاسواء. فمع موهبته الكبيرة، تأسس عبد الحاي تأسيساً متيناً، تمثل في عمله مبكراً مذهبياً استغياي أشهر أغنيات عبد الحاي، وقد برز المستمع البغلة أنها لا تمثل اللون القديم الذي بنى عليه صالح أفندي سمعته الذهبية في عالم الألبان والقصائد والمواويل، بل قد صقل موهبته من خلال العمل المحترس إلى كمن تكون مبعراً أمناً يأخذ غير الرجل في العشرينيات والثلاثينيات، أيام جبروته الصوتي وغفوانه الأرائي، وهو كمن ضخم جداً، وبجوار 300 تسجيل متنوع ما بين قصائد وأدوار وقطاطيق وموشحات ومواويل وصلات غنائية إذاعية. في كثير من الأحيان، كانت تسجيلات

السيمفونية التاسعة لبيتهوفن... عن أي أخوة نتحدث؟

بريلت. علي موره لي
يُكاد ذكر السيمفونية التاسعة لبيتهوفن، في معرض الحديث عن الموسيقى، أن يكون علامة على نسطح الثقافة الموسيقية لدى المتحدث، أكثر منه دليلاً على تعقُّقها وتبحرها. ذلك أن المظوعة الملحمية، التي مرت الثلاثة الماضية على عام 200 في تقديمها لأول مرة سنة 1824 في أخصبة مسرح «لمر الكاريني» (Kärntnerbotheater) في فيينا، عاصمة النمسا اليوم، تُعد المظوعة الكلاسيكية الأكثر شعبية لا تُنازعها ريمًا، سوى بانيه «بحيرة البجع» المؤلف الروسي بيتر تشايكوفسكي، أو قصيدة «شهرزاد» السيمفونية لمؤامته ريمسكي كورساكوف، على الأخص ضمن المنطقة الناطقة بالعربية. نظرًا إلى استلهام الشرق لحنًا وموضوعًا، لوديفغ فان بيتهوفن (1770 - 1827) الذي قارب حذائًا على الخمسين، وكانت تجربته قد نُضجت وتبلورت، لم يغيب عن ذهنه تصور رواج السيمفونية وسعة انتشارها، وبإثباته، لم يحدث ذلك بمحض الصدفة، أو بلغة اليوم، بانث فاهرة فيروسية عبر شتوغة، وإنما نظر إليها من البداية بوصفها مشروعًا فنيًا هامًا وموجهًا، ليس فقط إلى جمهوره، وإنما جامهين.



أحد لحن «الفرحة الفرح» سنة 1985 شيديا رسميا للاتحاد الأوروبي (إيلا ماسلندر، فرانس برن)

لاجل ذلك المشروع، وظَّف المؤلف مجمل الأدوات التعبيرية التي تازها، بنثه وقصد إيصال رسائل اجتماعية وسياسية، تحديداً للثقافة البرجوازية الأوروبية الصاعدة في أواخر القرن الثامن عشر، إذ يمكن الصاعده بان العمل، من حيث التصميم والتضمين، قد تُعدى بمصدا الشعبية إلى الشعبية، نظراً

إلى قدرته، إن وُضع في سياق بيئته، على الاستمالة الشعبية والعاطفية، فإحداث تجربة سمعية، تخلق وحدة حال جمعية ونشوة تشبه إلى حد بعيد ما يصيب الجوع بحضور خبثيل مفؤء. سعت البرجوازية الصاعدة التي صبا بيتهوفن نوحها، إلى منظمومة جديدة من القيم الأخلاقية والروحية والجمالية، تتجاوز مؤسسة الكنيسة المسيحية منذ العصور الوسطى، إلى علمانية عالمية، وإن بلانغين اليوم، مركزى المذوق هكذا، وجدت لها في التجربة الفنية، سواء على

نطاق فردي أو جمعي، نوعاً من ممارسة دينية حدائمية، يُنظر إليها حينئذ تحت مظلة فكرية تُعرف اليوم بمصطلح «المثالية الألمانية» (German Idealism). تتجلى هكذا مقاربة شبه دينية للفن عموماً والموسيقى على وجه الخصوص في مقالة نقدية، كتبها سنة 1827 عالم الموسيقى الألماني برنارد ماركس في صحيفة كانت تصدر في برلين، دافع عبرها عن العملاقة الزائدة غير المسبوقة في عماران سيمفونية بيتهوفن التاسعة، لا سيما داخل الجوفى، أي غناء الكورال، بالسفوني، أي الأوركسترا، إذ كتب: «لدى سماع أصوات الحناجر والآلات سوياً، تُمنح الأصوات الأدمية فنز الخزلة التي كانت للإنسان عند بدء الخلق، إذ تتصنّف في الترانيم كلاً من أقر الكلام وقوة الموسيقى اللذين بحوزة البشر، فيجسدان ما هو إنساني، ثم يوضعان في علاقة تقابلية مع المادة الموسيقية الصادرة عن الآلات، التي تُحمل دورها ما يسمو إلى ما وراء الإنسان». ففي اعتماد التقابل، لمة إشارة من برنارد ماركس إلى صعوبة حدائفة تطويرية، تعتمد اللغة الفلسفية للمثالية الألمانية، تستشرف مجتمعاً جديداً، يصبو في الماضي، ومنسخلقة عنه في أن. كان قد لمَّح أيضاً إلى البعد الأيديولوجي للموسيقى في ثنانيا السيمفونية التاسعة، مراسلاً لصحيفة موسيقية متخصصة لسنة 1824، كانت تصدر من مدينة لايبزغ الألمانية، حينما كانت الكورال في الحركة الأخيرة، ذي اللحن الأشهر في تاريخ الموسيقى والمعروف بانشوذة الفرح، بانه تجد صدق في الخطاب الديني المسيحي.

يعتزم كيليان مبابي الرحيل عن باريس سان جيرمان في نهاية الموسم الحالي للعب خارج فرنسا، وفقاً لما اعلنته رسمياً في مقطع فيديو نشر على الشبكات الاجتماعية، لكنه لم يُعلن عن ناديه المقبل، وقال مهاجم باريس سان جيرمان والمنتخب الفرنسي «أود ابلاغ الجميع ان هذا آخر عام لي في باريس سان جيرمان، لن أجدد العقد، وسأهني مغامرتي في الاسابيع المقبلة. سأخوض آخر مباراة لي على ملعب الامراء الالحد المقبل».

رياضة



لم يكشّف مبابي بعد عن ناديه الجديد بعد باريس سان جيرمان (كسايبر /إيبي/ Getty)

مبابي يُعلن المغادرة

ازارنيكا تُعاني خلال أول مباراة في بطولة روما للتنس

اضطرت لاعبة التنس الروسية فيكتوريا ازارنيكا إلى بذل جهود أكثر من المتوقع في أول مباراة في بطولة روما للاعبات التنس المحترفات ذات الألف نقطة أمام البولندية ماغدا لينيت، التي فازت فيها في ثلاث مجموعات بواقع (6-7) و(4-6) و(3-6)، لتتأهل إلى الدور الثالث من البطولة. وسعت ازارنيكا لثجاوز هذا الدور وتحقيق الانتصار الحاسم أمام لينيت بعد تعويض النتيجة أمامها في المواجهة.

يبب غوارديولا: رودريغو ليس لديه أي دافع للقلق

أكد بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، أن رودريغو هرنانديز ليس لديه أي دافع للقلق لأنه لم يُرشح لجائزة أفضل لاعب خلال الموسم في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وقال غوارديولا في مؤتمر صحافي «المرشحون يستحقون ذلك الفائز سيستحق الجائزة القائمة كبيرة والجميع مهم، رودري يعلم ما نُفكر فيه بشأنه، والمهم أنه بجانب كونه لاعباً استثنائياً، ليس لديه أي دافع للقلق».

ديوكوفيتش يتعرض لضربة في الراس بقارورة مياه

تعرض الصربي نوكا ديوكوفيتش بعد الفوز في أول مباراة في بطولة روما للتنس لضربة إثر سقوط زجاجة مياه لأحد المشجعين على راسه، ما أسفر عن إصابة مقربة من دون خطورة. ويعقد انتهاء المباراة، اقتررب ديوكوفيتش من المرحلات لتوقيع الأوتوغرافات للجماهير ومعظمهم من الأطفال، ولاتقاط الصور، وعند انخفاء أحد المشجعين لإحضار قلم، سقطت من حقيبته زجاجة المياه على راس الصربي.



يعتزم كيليان مبابي الرحيل عن باريس سان جيرمان في نهاية الموسم الحالي للعب خارج فرنسا، وفقاً لما اعلنته رسمياً في مقطع فيديو نشر على الشبكات الاجتماعية، لكنه لم يُعلن عن ناديه المقبل، وقال مهاجم باريس سان جيرمان والمنتخب الفرنسي «أود ابلاغ الجميع ان هذا آخر عام لي في باريس سان جيرمان، لن أجدد العقد، وسأهني مغامرتي في الاسابيع المقبلة. سأخوض آخر مباراة لي على ملعب الامراء الالحد المقبل».

يعتزم كيليان مبابي الرحيل عن باريس سان جيرمان في نهاية الموسم الحالي للعب خارج فرنسا، وفقاً لما اعلنته رسمياً في مقطع فيديو نشر على الشبكات الاجتماعية، لكنه لم يُعلن عن ناديه المقبل، وقال مهاجم باريس سان جيرمان والمنتخب الفرنسي «أود ابلاغ الجميع ان هذا آخر عام لي في باريس سان جيرمان، لن أجدد العقد، وسأهني مغامرتي في الاسابيع المقبلة. سأخوض آخر مباراة لي على ملعب الامراء الالحد المقبل».

يعتزم كيليان مبابي الرحيل عن باريس سان جيرمان في نهاية الموسم الحالي للعب خارج فرنسا، وفقاً لما اعلنته رسمياً في مقطع فيديو نشر على الشبكات الاجتماعية، لكنه لم يُعلن عن ناديه المقبل، وقال مهاجم باريس سان جيرمان والمنتخب الفرنسي «أود ابلاغ الجميع ان هذا آخر عام لي في باريس سان جيرمان، لن أجدد العقد، وسأهني مغامرتي في الاسابيع المقبلة. سأخوض آخر مباراة لي على ملعب الامراء الالحد المقبل».

يعتزم كيليان مبابي الرحيل عن باريس سان جيرمان في نهاية الموسم الحالي للعب خارج فرنسا، وفقاً لما اعلنته رسمياً في مقطع فيديو نشر على الشبكات الاجتماعية، لكنه لم يُعلن عن ناديه المقبل، وقال مهاجم باريس سان جيرمان والمنتخب الفرنسي «أود ابلاغ الجميع ان هذا آخر عام لي في باريس سان جيرمان، لن أجدد العقد، وسأهني مغامرتي في الاسابيع المقبلة. سأخوض آخر مباراة لي على ملعب الامراء الالحد المقبل».

يعتزم كيليان مبابي الرحيل عن باريس سان جيرمان في نهاية الموسم الحالي للعب خارج فرنسا، وفقاً لما اعلنته رسمياً في مقطع فيديو نشر على الشبكات الاجتماعية، لكنه لم يُعلن عن ناديه المقبل، وقال مهاجم باريس سان جيرمان والمنتخب الفرنسي «أود ابلاغ الجميع ان هذا آخر عام لي في باريس سان جيرمان، لن أجدد العقد، وسأهني مغامرتي في الاسابيع المقبلة. سأخوض آخر مباراة لي على ملعب الامراء الالحد المقبل».

رياضة

تقرير

شوط اول تنتظره الجماهير المغربية – المصرية، في سياق رحلة الحصول على لقب بطل الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم لموسم 2024-2023، عندما يلتقي نهضة بركان بنظيره الزمالك في قمة منتظرة

نهائي الكونفيدرالية لقاء أول بين الزمالك ونهضة بركان

القاهرة – **محمد طالب**

تأهل الزمالك إلى الدور النهائي، بعدما عبر عقبة دريمز الثاني بطريقة 3-4.

عانى نهضة بركان من لعنة إصابات وإلغاقات لاحقت تشكيلته في الأيام الأخيرة قبل اللقاء، مثل لاسن كمارا وعبد الكريم باعدي ويوسف الفخطي ويوسف الزغودي وأسامة الملطوري وعمر العرجون، وهو ما شكّل مازقاً بالنسبة إلى مدربه.

في المقابل، يدخل الزمالك اللقاء مع مدربه البرتغالي جوزيه غوميز وهو يبحث عن نتيجة إيجابية تتجنب من خلالها الخسارة للعودة إلى القاهرة لمعالجة رقمية سهلة نتيج له حسم جولة الإياب بسهولة، وحصد اللقب القاري الثاني له، وكسر دوامة غياب البطولات عن الزمالك منذ عام 2022. ويراهن الزمالك ومدربه على طريقة لعب بشكل 2-4-1، وتشكيله بتقدمها محمد عواد في حراسة المرمى، وحسام عبد المجيد وحزمة الملطوفي وعمر جابر وأحمد فتوح في الدفاع، ونبيل دونغا ومحمد شحاتة وأحمد مصطفى ريزو وأحمد حمدي وسامسون أكينولا في الوسط، وسيف الجزيري في الهجوم، كما استعاد قبل اللقاء عدداً من اللاعبين، يأتي على رأسهم يوسف إوياما صانع الألعاب وأحد عناصر الخبرة في التشكيلة، وحارس مرماه الجديد محمد صبحي. وعانى الزمالك من مشكلة الإصابات أيضاً التي لاحقت لاعبين من التشكيلة الأساسية للمدرب، مثل محمود عبد الرزاق «شيكابالا» كابتن الفريق، ومصطفى شلبي الحناح الأيسر، ومصطفى الزناري قلب الدفاع بخلاف الغيابات لعدم تسجيل لاعبين في البطولة مثل عبد الله السعيد. وتأهل الزمالك إلى الدور النهائي للكونفيدرالية، بعدما عبر عقبة دريمز الثاني في الدور نصف النهائي، حينما تعادلا سلبيًا في الذهاب، ثم فاز الزمالك في الإياب بثلاثية في مقر دار دريمز في غانا، في حين تأهل نهضة بركان إلى الدور النهائي للكونفيدرالية، بعدما عبر اتحاد العاصمة الجزائري بانتصار اعتيادي، وقرار «كاف» في الذهاب بثلاثة أهداف نظيفة، ثم تكرر الموقف نفسه في جولة الإياب، ليتقدم الفريق الجزائري لاحقاً



جوزيه غومير يلف بحدرة الحيب الزمالك على تحفيظ اللقب (Getty)



مصعب الشهابي يهتف إلى تحفيظ نتيجة إيجابية في الذهاب (تاجك دسوهيم/فرازن برس)

غيابات بارزة عن قائمة البرازيل في كوبا أميركا

يدخل المنتخب البرازيلي

بطولة كوبا اميركا

بتغييرات كبيرة على مستواه اللاعبيين

للان .
العربي الجديد

قزز المدير الفني للمنتخب البرازيلي، دوريفال جونيور، الاستغناء عن عدد من النجوم في قائمته المعنية بالمشاركة في بطولة كوبا اميركا 2024، حيث حملت قائمة الأسماء المستعدة مفاجآت كثيرة، زيادة على غياب مهاجم نادي الهلال السعودي، نيمار دا سيلفا بسبب معاناته الإصابة، إذ كانت المفاجأة الأهم، بعد تخليه عن نجم مانشستر يونايتد، كاسميريو.

واختلفت دوافع استغناء المدرب البرازيلي على عدد من نجومه، حيث يعاني بعضهم مشكلات في فترهم منقطعهم من المشاركة

في المباريات، وآخرون يلعبون المباريات، من دون أن يقدموا المستوى المناسب لكي يحصلوا فرصة اللعب مع المنتخب البرازيلي، خاصة أن الطلعات ستكون عالية هذه المرة، والهدف هو التتويج باللقب، وتعويض خسارته في النسخة الأخيرة التي كانت ضد غريمه الأرجنتيني، وأعدت صحيفة

يطلب طعن واعتراض إلى محكمة التحكيم الرياضي «كاس» لتأجيل النهائي، لكنه قول بالرفض يوم الجمعة الماضي، أفتأكد بذلك إقامة المباراة الختامية رسمياً.

وكشف المدير الفني للنهضة معين الشهابي عن أزمة كبرى يعزّ بها خلال لقائه المرتقب مع الزمالك، تتمثل في كثرة الغيابات بداعي الإصابات التي ضربت صفوفه، وقال في تصريحات إعلامية: «المباراة في الشوط الأول، ولن نحسم شيئاً، ويجب علينا استغلال عنصري الأرض والجماهير في تحقيق التقدم بنتيجة جيدة،

دبلي ميل البريطانية، تقريراً بعرض أسماء اللاعبين الذين تخلى عنهم المنتخب البرازيلي خلال المنافسة القارية المقبلة، ولعل أهمهم، لاعب نادي مانشستر يونايتد، كاسميريو (32 عاماً)، الذي أدى غيابه عن أغلب مباريات نادي الشياطين الحمر إلى إقصائه من منتخب السامبا، بينما أثرت الإصابة عليه، وسبّبت تراجع مستواه.

ولم يسلم أنتوني من إقصاءء المدرب دوريفال، حيث لم يفتتح المسؤول الأول عن القائمة بما قدمه، رغم مشاركته في عدة مباريات مع مانشستر يونايتد، إذ لعب 28 مباراة في الدوري الإنكليزي، لكن مستواه كان متواضعاً، حيث لم يسجل سوى في مناسبة واحدة، واكتفى بتقديم تمريرة حاسمة وحيدة أيضاً، مما نضعه في خانة الصفقات الفاشلة التي عقبتها النادي في السنوات الأخيرة، بما أنه دفع من أجل انتقاله قيمة 85,5 مليون جنيه إسترليني.

وعانى مهاجم نادي توتنهام الإنكليزي، ريتشارد ليسون (27 عاماً)، صعوبات كثيرة

بسبب **المنتخب**

البرازيلي لاستعادة لقب

كوبا اميركا

■



نهضة بركان والزمالك اللقيما في نهائي نسخة 2019 (تاجك دسوهيم/فرازن برس)

أن نخسم الشوط الأول في المغرب بنتيجة مرضية قبل الذهاب إلى القاهرة»، ووعد مدرب نهضة بركان الجماهير بالعمل على تقديم أفضل مستوى في جولتي الذهاب والإياب، والمنافسة بقوة على حصد اللقب القاري، وقيادة الفريق إلى منصة التتويج القارية مجدداً.

من جانبه، أكد المدير الفني للزمالك جوزيه غوميز خوضه لقاء نهضة بركان بكل قوة، بوصفه اللقاء بعبارة «شوط أول صعب» في رحلة الفوز ببطولة كاس الكونفيدرالية الأفريقية، وتابع: «بركان فريق قوي ومنتظم،

وبلوغه النهائي يؤكد هذه الحقيقة، وهو بطل سابق للبطولة، وعلمت أنه واجه الزمالك في نهائي 2019 والجميع هنا في الزمالك يعمل من أجل الفوز»، وتابع غوميز: «ما يبرده عن غيابات نهضة بركان الكثيرة في صفوفه لا يقلل من قوته كفريق، ونحن أيضاً لدينا غيابات كبيرة، سواء لاعبين غير مقدين أو مصابين، وجميعهم عناصر بالنسبة له بوصفه مدرباً، ومقرب من من هناك تأثير الغياب في بركان»، وأضاف: «رسمنا نهضة بركان جيداً، وسنحاول تطبيق المعادلة عبر الحدّ من خطورة لاعبيه،

والحفاظ على نظافة شبانكا، كما فعلنا في مباريات صعبة خارج ملعبنا، وكذلك العودة بنتيجة إيجابية، واتمنى التسجيل في مرعى صاحب الأرض، وهذا ما أخبرت به اللاعبين، علينا استغلال الفرص، مع إغلاق المساحات تماماً أمام لاعبي الخصم، وتخفي الدفاع الأولى من المباراة بهدوء»، وشدد غومي على أن بلوغ النهائي القاري يمثل تحدياً كبيراً بالنسبة له بوصفه مدرباً، ومقرب معه من هدفه الشخصي المتمثل في التقيقة التاسعة من الوقت بدل الضائع إثر ركلة عمرة، رافعاً رصيد فريقه إلى 42 نقطة في المركز 11أ مؤقتاً ومسدياً خدمة الفريق برشلونة القادر على استعادة الرصافة من فريق جيرونا.

مباريات الأسبوع

بطولة السعودية: الاتفاق يخمف جراح الاتحاد بخماسة نظيفة

عمق الاتفاق جراح مضيئة الاتحاد باكتساحه بخمسة أهداف في المرحلة الـ 31 من الدوري السعودي لكرة القدم على ملعب ستاد الجوهرة المشعة وسجل خماسية الاتفاق كل من العاجي سيكو فوفانا (د، 5) والفرنسي موسى ديمبيلي (د، 31 من ركلة جزاء)، والكاميروني كارل توكو إيكامبي (د، 35 و39 و55)، وارتفع رصيد الاتفاق إلى 44 نقطة في المركز السادس، بينما تجمد رصيد الاتحاد عند 50 نقطة في المركز الخامس بعد تلقيه الخسارة الثالثة توالياً في الدوري ضمن سلسلة تخطلتها أيضاً خسارته أمام الهلال (1-2) في الدور نصف نهائي لبطولة الكأس، وفي ظل غياب الفرنسي كريم بنزيمة والمغربي عبد الرزاق حمدالله، زادت معاناة الاتحاد على ملعبه ووسط جماهيره ليصل إجمالي الأهداف التي تلقاها الفريق خلال الموسم الحالي إلى 47، في رقم سلبي لم يسبق أن سجله في بطولة الدوري، وفي مباراة ثانية حقق الوحدة فوزاً ثميناً خارج ملعبه على الخليج بنتيجة (2-1)، وسجل للوحدة النيجيري أوديون إيجالو (د، 27 و 82 من ركلة جزاء)، فيما سجل للخليج محمد شريف (د، 66)، ورفع الوحدة رصيده إلى 35 نقطة في المركز 12أ، فيما توقف رصيد الخليج عند 36 نقطة في المركز 11أ، وحسم التعادل السلبي نتيجة اللقاء، الذي جمع صمك ومضيئة أنها، ليرتفع رصيد الأخير إلى 29 نقطة في المركز 15أ، مقابل 39 لمنافسه في المركز العاشر.

مدرب مانشستر يونايتد: نفتقد ليساندرو مارتييز بشدة

أكد إريك تين هاغ، مدرب مانشستر يونايتد، أن ليساندرو مارتييز تمحّس للعودة إلى اللعب وأن الفريق يفتقده بشدة في ملعب أولد ترافورد، الذي يعاني منذ أسابيع موجة من الإصابات، ولم يتمكن ليساندرو، الذي لعب 11 مباراة فقط في جميع المسابقات هذا الموسم، من اللعب منذ التعادل مع برينتفورد في 30 مارس/أذار الماضي، عندما تعرض لإصابة في عضلة الساق. وكان موسم مليئاً بالمشكلات، بدءاً من إصابة في القدم أبعثته عن الملاعب بين



سبتمبر/أيلول ونابئر/كانون الثاني، والتي حرمتها بالفعل من آخر شهرين من الموسم الماضي، وتبعثها إصابة في الركبة أبعثته عن اللعب لمدة شهرين آخرين. وقال المدرب الهولندي: «تمحّنتس للعب بفتقده الفريق بشدة وفتقده أيضاً. يريد اللعب لكنه تعرض لإصابات على مدار الموسم ويكاد يكون جاهزاً الآن، من دون إصابات وفي نهاية عملية التعافي. الآن عليه العودة إلى الفريق لن أخاطر بأي لاعب أبداً، بما يهم هو هم، مستقبلهم أهم شيء، هو مسيرتهم المهنية وسلامتهم وصحتهم.»

جيرونا يفرط بفوز رابع توالياً ضد الليغا

فرط جيرونا بفوز رابع توالياً ورضمان الخروج من المرحلة الـ 25 لبطولة الدوري الإسباني في كرة القدم الذي خيّم لقبه لصالح ريال مدريد، وهو في الوصافة بتلغية هدف التعادل (2-2)، أمام مضيئة الأتيس في الوقت القاتل الحمة ويدخل النادي الكتالوني مباراته مع الأتيس، وهو في المركز الثاني بفارق نقطة عن جاره العتلان برشلونة بعد فوزه في المرحلة الماضية على فريق المدرب تشافي هرنانديس (2-4)، ما سمح له بحسم تأهله التاريخي إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وبدأ فريق المدرب ميتشل في طريقة لتوسيع الفارق الذي يفصله عن جاره إلى أربع نقاط يتقدمه على الأتيس بهدين إريك غارسيا (د، 4) والفنزويلي يانغيل ميرورا (د، 44) مقابل هدف لجون غوردري (د، 12)، وذلك بانتظار مباراة «الباراغران»، مع ضيفه ريال سوسيداد السادس الاتنين في ختام المرحلة. لكن غوردري حرّم من الفوز بتسجيله هدفه الشخصي الثاني بكرة رأسية في الدقيقة التاسعة من الوقت بدل الضائع إثر ركلة عمرة، رافعاً رصيد فريقه إلى 42 نقطة في المركز 11أ مؤقتاً ومسدياً خدمة الفريق برشلونة القادر على استعادة الرصافة من فريق جيرونا.

مدرسة التدريب الإيطالية عام 2024... نجاح أوروبي كبير

الأوروبية لأول مرة خلال السنوات الأخيرة، بعد أن قاد الفريق للمشاركة في دوري أبطال أوروبا، وحقق إنجازاً غير مسوق، بالوصول إلى الدور ربع النهائي موسم 2019-2020، ولم يسأنده الحواصلة المتوار إلى الدور نصف النهائي آنذاك، في المقابل بدأ المدرب فينشينزو إيتاليانو رحلته التدريبية مع أندية صغيرة في الدرجات السفلى، مثل فينوتنتينا سان جابولو ثم أريتزيانو فالتشيامو، ثم قاد فريق تراميانتي من الدرجة الإيطالية الثانية، ووصل إلى فريق سبيزيا الذي قاده للوصود من الدرجة الثانية إلى الدرجة الممتازة، وفي عام 2021، درب نادي فيورنتينا، وفي الموسم الثالث له مع فريق للبرقي «البنفسجي» وصل معه إلى المباراة النهائية لبطولة دوري المؤتمرات الأوروبي، لمواجهة فريق أولمبيكوس اليوناني، طامحاً لتحقيق أول لقب أوروبي في تاريخه.

ومن المتوقع أن يكون للمدرب إيتاليانو مستقبل رائع في كرة القدم الإيطالية، خصوصاً مع الأفكار الغنية التي أظهرها على أرض الملعب مع فريق فيورنتينا، ووصوله إلى المباراة النهائية لبطولة دوري المؤتمرات الأوروبي، بثبت امتلاكه شخصية قيادية، قد تساهم في انتقاله لتدريب فريق إيطالي كبير، بعد نهاية رحلته مع نادي فيورنتينا.



أنشيلوتي (يمين) وغاسبريني من مواجهة سابقة في بطولة الدور الإيطالي (بييرو موسكا/Getty)

بلقب الأبطال مع ريال مدريد (مرتين)، مع نادي ميلان (مرتين)، وخسر نهائيًا واحدًا مع فريق الروسي موسم 2004-2005.

ويُعتبر أنشيلوتي من أفضل المدربين في مناسقات دوري أبطال أوروبا تاريخياً، إذ قاد ستة أندية خلال مسيرته التدريبية، وكانت نتائجه على الشكل التالي: مع يوفنتوس الإيطالي (الدور نصف النهائي موسم 1998-1999)، مع ميلان الإيطالي (الخطل في موسمي 2002-2003 و2006-2007، الدور ربع النهائي مرة واحدة موسم 2003-2004، النهائي موسم 2004-2005، الدور نصف النهائي موسم 2005-2006)، ومع تشلسي الإنكليزي (الدور ربع النهائي موسم 2010-2011)، وأضاف إلى ذلك، وصوله مع فريق باريس سان جيرمان النهائي القارية الكبيرة، بحثاً عن لقب أوروبي في عام 2024.

كارلو أنشيلوتي

نهائي دوري أبطال أوروبا

أثبت المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي أنه واحدٌ من أنجح المدربين في كرة القدم الأوروبية، إثر وصوله إلى نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في مسيرته

التدريبية، وللمرة الثالثة مع فريق ريال مدريد الإسباني، بعد أن وصل إلى نهائي عام 2014 (توج باللقب)، ونهائي عام 2022 (توج باللقب أيضاً)، وسبق لأنشيلوتي أن فاز



رياضة

تقرير

يواجه إرسنال نظيره مانشستر يونايتد على ملعب أولد ترافورد، في المرحلة الـ37 من عمر مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز، ويمكّ «المدفعية»، الساعي لاستعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ 20 عاماً، 83 نقطة، في حين يبلغ رصيد «الشياطين الحمر» 54 نقطة

قمة إرسنال ويونايتد

ماتسلر . العربي الجديد

حقق يونايتد 99 فوزاً مقابل 88 انتصاراً لإرسنال في جميع المسابقات

على «الشياطين الحمر» بين نوفمبر 1997 وسبتمبر/أيلول 1998. وبعد أن فشل في التسجيل في 12 من أول 22 مباراة خارج أرضه في الدوري الإنكليزي الممتاز ضد مانشستر يونايتد، نجح إرسنال في هز يونايتد، للعودة إلى تفتحه الانتصارات في البطولة، التي غابت عنه في المرحلتين الريمبيرلنغ إلى «أولد ترافورد»، وخسر يونايتد على أرضه أمام فريقين من لندن (كريستال بالاس وفولهام) في الدوري هذا الموسم؛ وهُزم مرتين فقط من قبل أمام ثلاثة فرق من العاصمة في موسم واحد في الدوري الإنكليزي الممتاز، وشهدت كلتا المناسبتين الخسارة أمام إرسنال (2001–2002 و2020–2021). وخسر إرسنال مباراته الأخيرة خارج أرضه في الدوري في ثلثته من مواسمه الأربعة (2006–2007، بينما فاز آخر مرة بثلاثية متتالية



ديتش يتفوق على إر تينا وغوارديولا

تغلب المدير الفني لبرن تون شيت ديتش على مدرب إرسنال ميكيل إرتيّا ومدرب مانشستر سيتي بيي غوارديولا بكونه أفضل مدرب لشهر إبريل/نيسان في مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وانقذ ديتش فريقه للموسم الثاني على التوالي، وتغلب هذه المرة على عقوبة التسلر نقاط، التي جررت تخفيضها لاحقاً إلى ست نقاط، والتي تعرض لها الفريق بسبب مخالفات مالية، وحقق إير تون في المباريات الست التي خاضها في إريك أربعة انتصارات وتعادلاً واحداً مع خسارة واحدة.



الخطوة الإنكليزية، مقابل أربع تعادلات وخسارتين خلال تلك السلسلة، التي كانت آخرها الهزيمة المدوية (4-0) أمام ضيفه كريستال بالاس الخميس الماضي. ويطمح يونايتد، الذي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات التتويج بالدوري الإنكليزي برصيد 20 لقباً، للفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة

لغات الفريقين في البطولة العريقة، حيث يمتلك مانشستر يونايتد الأفضلية في مواجهات السابفة التي أقيمت بينهما في المسابقة التي شهدت فوزه في 85 مباراة، مقابل 75 انتصاراً لفريق إرسنال، فيما فرض التعادل نفسه على 49 لقاء، وسجل لاعبو مانشستر يونايتد 315 هدفاً خلالهما، مقابل 294 هدفاً لإرسنال. ويصنف عامة، المتى ناديان في 240 لقاء في جميع المسابقات، حقق خلالها يونايتد 99 فوزاً، مقابل 88 انتصاراً لإرسنال، وخيم التعادل على 53 مباراة، وأحرز لاعبو مانشستر 364 هدفاً، مقابل 343 هدفاً للاعبين «المدفعية».

يسبح يونايتد لتتوجه إلى قمة التتويجات في الدوري (Getty)

صورة في خبر

3 انتصارات و10 أهداف

انطلقت منافسات بطولة الدوري الأرجنتيني الممتاز لكرة القدم بعرض تضمن تسجيل عشرة أهداف في ثلاث مباريات، تغلب خلالها إينستيتوتو خارج أرضه على سارمينتو 1-2، وفاز أرخينفونس جونيورز على روساريو سنترال 2-3، وحقق نيوبلز أول بوز الانتصار على بلانينسي بهدفين نظيفين.
وبعدما توج إستوديانتيس دي لا بلاتا بطلا لكأس الدوري الأرجنتيني الأسبوع الماضي على حساب فيلزن سارسفيلد، انطلقت منافسات البطولة الثانية في الموسم الأرجنتيني، والتي يتنافس فيها 28 فريقاً في مواجهة بعضها بعضاً على مدار 27 جولة.



على هامش الحدث

السلة الأميركية: دنفر وإنديانا يצלان الفارق مع مينيسوتا ونينورث

تنقّس حامل اللقب دينفر ناغتنس الصعداء في الدور نصف النهائي للمنطقة الغربية لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، عندما حقق فوزه الأول على ضيفه مينيسوتا تيمبرولفز (117-90)، مقلّصاً الفارق إلى (1-2)، وسجّل أفضل لاعب في الدوري المصري نيكلو بوكيتش 24 نقطة و14 متاعمة وتسع تمريرات حاسمة وأضاف المورّع الكندي جمال موراي 24 نقطة. ويتاهل الفائز بأربع مباريات من أصل سبع ممكنة إلى نهائي الغربية.
للافاة المتاهل بين دالاس مافريكس وأوكلاهوما سيتي ثاندر (1-1)، ورفض دنفر الاستسلام بعد تعرّضه لخسارتين صامتتين افتتاحتاً على أرضه أمام التشكيكية الشابة تيمبروولفز. وعلى غرار ناغتنس، قلّص إنديانا بايسرن الفارق مع نيويورك نيكس إلى (1-2) في نصف نهائي الشرقية، بفوزه على ضيفه (111-106)، في مباراة ساخنة. وكان المورّع تايريز هالبرتون أفضل مسجّل لبايسرز (35 نقطة)، في وقت سجل المورّع الآخر أندرو نيميهارد ثلاثية في الوقت القاتل منحت فريقه الفوز الأول في السلسلة.

كلوب ينضم الكهونات بشأن انتقال نونيز إلى برشلونة

نفى مدرب ليفربول بورغن كلوب، أي نوع من التكهات بخصوص مستقبل المهاجم الأوروغواياني، داروين نونيز، بعدما حذف اللاعب عدة صور له بقميص الفريق من على حساباته الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي بسبب الإهانات التي كان يتعرض لها من الجماهير، ولا تباطأ اسمه مستقبلاً بنادي برشلونة. وقال كلوب خلال مؤتمر صحفي: «مانا؟ لا توجد تكهات، سيكن أمراً خارجياً، لأنني لا أعلم عن شيئاً، الآن لا توجد أي تكهات بخصوص مستقبله، هذا هو ما نفي الأمر».
وقرر نونيز (24 سنة) حذف العديد من المنشورات له بقميص ليفربول بعدما تعرض لإهانات من قبل الجمهور لإهداره فرصة لا تعوض أمام توتنهام، ولتحوم بعدها التكهات حول إمكانية انتقاله إلى النادي الكتالوني بعد انتشار صورة له مع مدافع الفريق الإسباني، رونالد أراوخو. وأضاف كلوب ذكراً «نعم، داروين لم يكن سعيداً بإهداره لهذه الفرصة. لم يكن موثقاً في العديد من المواقف، لأنه يقدم كل شيء» على نحو جيد، لكن الكرة لا تريد التدخل، وهذا أمر قاس للغاية على لاعب شاب، هو يعلم مدى التوقعات المنتظرة منه وهذا أمر صعب».

فابريغاس يقود فريق كومو نحو الكالتشيو

قاد المدير الفني الإسباني، سيمسك فابريغاس نادي كومو الإيطالي إلى تحقيق صعود تاريخي وعودة إلى الدوري الإيطالي بعد غياب طويل، حيث تعود آخر مشاركة له في مباراة بالكالتشيو إلى 21 سنة، وهو حاجز استمر رغم رغبة اللاعبين خلال السنوات الأخيرة في تحقيق حلمهم باللعب ضد كبار إيطاليا، لكن الحظ والأداء المحدود أجلا الإنجاز إلى غاية هذا الموسم. وكان نادي كومو بحاجة للتعادل فقط من أجل ضمان الصعود رسمياً، حيث انتهت المواجهة التي جمعت بينادي كوتسنتزا بهدف في كل دقيقة، بينما عاد الفضل في الصعود التاريخي إلى المدرب فابريغاس، الذي وضع تشكيلة مثالية بحسب لها ألف حساب، وذلك في وقت وجيز، وهو الذي عانى كثيراً قبل أن يستقر في عمله دون مشاكل، مع العلم أنه أبعد لأسباب إدارية، قبل أن يعود بقوة كبيرة وطموح قاده إلى تحقيق حلم المشجعين، واندمج النجم الإسباني سريعاً في نادي كومو، رغم أنها التجربة الأولى التي يخوضها بإيطاليا، كما استغل الفرصة والثقة التي وضعتها فيه مجلس الإدارة، وسرعان ما تحول من لاعب إلى مدرب يُشرف على الفريق الريدف، وهو الخبر الذي أعلنه عبر رسالة نشرها الموقع الرسمي للنادي، عام 2023. لكن هذه التجربة كانت فقط بداية لمشروع يعكس طموحه الكبير، بعد أن اختار، على غرار عدة لاعبين سابقين، أن يدخل مجال التدريب مباشرة بعد الاعتزال.

وجه رياضي

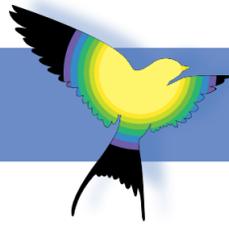
تيجاني بابانجيديا

إسلام المودب

تعرض أسطورة كرة القدم في نيجيريا تيجاني بابانجيديا (50 عاماً)، لحادث مرور قاتل، وذلك في الطريق بين مدينتي كادونا وزاريا، في شمال البلاد، حين كان في سيارته التي كان على متنها أيضاً زوجته، وأحد الموظفين، بالإضافة إلى شقيقه إبراهيم البالغ من العمر 47 عاماً، والذي توفي مباشرة بعد الاصطدام القوي. وقالت صحيفة ماركا الإسبانية. إن تيجاني بابانجيديا، جرى نقله إلى المستشفى في حالة حرجة، رغم أنه لم يفقد الوعي، ويدرك تماماً ما يؤول حوله، كما جرى أيضاً نقل الزوجة والموظف إلى نفس المستشفى، بعد تعرضهما لإصابات أقل خطورة، فيما قال إيمانويل بابايارو، زميل تيجاني السابق في المنتخب، والأمين العام لرابطة لاعبي كرة القدم

تعرض النجم النيجيري تيجاني بابانجيديا لحادث سير قاتل بنيجيريا، إذ توفي شقيقه، وقد تم نقله للمستشفى

المحترفين التي يرأسها النجم السابق نفسه، في بيان على حسابها الرسمي على موقع إكس، «أيها الرفاق، دعونا نضلي من أجل رئيسنا، تيجاني بابانجيديا، الذي وقع للتعرض لحادث سيارة مروع على طريق كادونا – زاريا».
وقدم وزير التنمية الرياضية، في البلاد جون أوان إينوه تعازيه، القلبية لنجم سوبر إيجلز السابق تيجاني بابانجيديا وعائلته في الخسارة المسأوية لتشقيقه إبراهيم بابانجيديا في حادث السيارة المميت، وقد قال في بيان نشره على حساب الرسمي في موقع فيسبوك، «في أعقاب هذه المأساة المجع، يقدم السيناتور جون أوان إينوه، أعظم تعاطفه، وبعمه ليابانجيديا وعائلته خلال هذا الوقت العصيب، وأكد على أهمية الوحدة والتضامن داخل المجتمع الرياضي في حزنهم على فقدان أحد أفراد الأسرة المحبوبين، وولد تيجاني بابانجيديا، يوم 25 سبتمبر/



هوامش

تضرب الأرض حالياً عاصفة شمسية أو جيومغناطيسية، من المتوقع أن تؤثر على نظام تحديد المواقع العالمي GPS وشبكات الطاقة، والمركبات الفضائية، والملاحة عبر الأقمار الصناعية وغيرها



تنتج العاصفة الاضواء الشمالية، سلوفاكيا في مايو 2024 (الناضول)

عاصفة جيومغناطيسية الأرض تحت رحمة انبعاثات الشمس

والسلطان . العربي الجديد

ضربت الأرض، الجمعة، عاصفة شمسية أو جيومغناطيسية من المستوى الخامس على مقياس من 5 درجات، وهو مستوى يوصف بأنه «شديد»، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2003، وفق ما أعلنت الوكالة الأميركية لمراقبة المحيطات والغلاف الجوي (NOAA). وأضافت الوكالة أن هذه العاصفة نتجت عن وصول انبعاثات كتلية إكليلية من الشمس إلى الأرض. وقالت إن «نظام تحديد المواقع العالمي GPS وشبكات الطاقة، والمركبات الفضائية، والملاحة عبر الأقمار الصناعية وسواها من التقنيات قد تتأثر». ويتوقع استمرار العاصفة خلال عطلة نهاية الأسبوع مع وصول مزيد من تلك الانبعاثات وفق الوكالة، بحسب ما نقلت وكالة فرانس برس. وأخر حدث من هذا النوع بلغ المستوى الخامس كان في أكتوبر/تشرين الأول 2003 وأطلق عليه اسم «عواصف الهالوين» الشمسية.

عاصفة شمسية
واضواء شمالية

وقال العالم في مركز التنبؤ بالطقس

الفضائي التابع للوكالة الأميركية لمراقبة المحيطات والغلاف الجوي، روب ستينبرغ: «إن معظم الناس هنا على كوكب الأرض، لن يضطروا إلى فعل أي شيء». ويمكن أن تنتج العاصفة الاضواء الشمالية جنوباً في الولايات المتحدة مثل ألاباما وشمال كاليفورنيا، لكن كان من الصعب التنبؤ بذلك. وشرح العلماء أن هذه الاضواء لن تكون ستائر ملونة مثيرة ترتبط عادة بالأضواء الشمالية، ولكنها أشبه ببقع من الألوان الخضراء.

ونهاية شهر مارس/ آذار الماضي، ضربت الأرض عاصفة جيومغناطيسية درجتها أخف من العاصفة الحالية، ونتجت أيضاً عن نشاط شمسي مفاجئ، ما انعكس على ظاهرة الشفق القطبي. ووقتها حذر العلماء من تعرض الأرض لمزيد من العواصف الشمسية أو الجيومغناطيسية التي لها آثار سلبية على الكوكب. وكانت أكبر عاصفة شمسية مرصودة في عام 1859، وحملت اسم حدث كارينغتون. وقد أدت إلى اضطراب كبير على الأرض، ودفرت آلات التلغراف، وظهر إثرها شفق ليلى شديد السطوع، لدرجة أن الطيور بدأت تغرد، معتقدة أن الشمس قد بدأت بالشرق.

عاصفة عام 2022

في فبراير/ شباط 2022 قالت شركة «سبايس إكس» إن عاصفة مغناطيسية أرضية نجمت عن تدفق إشعاعي ضخم من الشمس دمرت ما لا يقل عن 40 من بين 49 قمراً أطلقتها الشركة في الآونة الأخيرة ضمن شبكتها لاتصالات الإنترنت «ستارلينك». وقال جوناثان ماكدويل، عالم الفيزياء الفلكية، في مركز هارفرد سميثونيان، وقتها إن من المعتقد أن الحادث يشكل أكبر خسارة جماعية لأقمار صناعية بسبب عاصفة مغناطيسية واحدة.

وذكرت الشركة في إعلان نُشر على موقعها الإلكتروني، أن العاصفة ضربت الأقمار يوم الرابع من فبراير، بعد يوم من إطلاقها إلى مدار «منخفض» مؤقتاً على ارتفاع حوالي 210 كيلومترات من الأرض. وقالت «سبايس إكس» إنها تنشر الأقمار اعتيادياً في مثل تلك المدارات المنخفضة في البداية، حتى يتسنى لها السقوط والعودة سريعاً وبسلام إلى الأرض والاحتراق عند الدخول إذا رُصد عطل في أثناء عمليات الفحص الأولي للنظام. ووفقاً للشركة، زادت سرعة العاصفة الشمسية وشدها من كثافة الغلاف

باختصار

ضربت الأرض، الجمعة، عاصفة شمسية أو جيومغناطيسية من المستوى الخامس على مقياس من 5 درجات، وهو مستوى يوصف بأنه «شديد»، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2003

■ ■ ■

أكبر عاصفة شمسية مرصودة في عام 1859، وحملت اسم حدث كارينغتون. وقد أدت إلى اضطراب كبير على الأرض، ودفرت آلات التلغراف، وظهر إثرها شفق ليلى شديد السطوع

الجوي كثيراً عند مدار الأقمار الصناعية المنخفض، ما سبب زيادة حدة الاحتكاك أو السحب، وأدى إلى تدمير 40 منها على الأقل. وأضافت الشركة أن مشغلي شبكة «ستارلينك» حاولوا توجيه الأقمار إلى «وضع أمن» للتخليق بطريقة تسمح بتقليل السحب، إلا أن تلك الجهود أخفقت مع معظم الأقمار الصناعية، ما دفعها إلى الانزلاق إلى مستويات أدنى من الغلاف الجوي، حيث احترقت عند العودة.

ما هي العاصفة الشمسية؟

العاصفة الشمسية هي اضطراب كبير في الغلاف المغناطيسي للأرض، ينتج إثر تبادل للطاقة بين الرياح الشمسية والبيئة الفضائية المحيطة بالأرض، وتؤدي إلى تغييرات كبيرة في التيارات والبلازما والحقول في الغلاف المغناطيسي للأرض، بحسب تعريف الوكالة الأميركية لمراقبة المحيطات والغلاف الجوي. والعاصفة الشمسية جزء مساهم أساسي في الطقس الفضائي. وهذا الطقس الفضائي هو علم الملاحة الجوية المرتبط بالظروف الزمنية المتغيرة داخل النظام الشمسي.

وأخيراً

مُستجدات الملف السوري

خطيب بدلة

الإغراءات التي تدفع المرء إلى الخوض في سوافل السوريين قليلة. لو كانت الأمور تراوح في مكانها؛ لاعتبرنا ذلك نعمة تُبَاش علينا اليد وتوضع على الرأس، ولكن المقياس الوحيد الذي ينطبق على أوضاعنا، من وجهة نظر محسوسكم، بيت من الشعر الساخر أبدعه شاعرُ الفلاسفة أبو العلاء المعري، ونسبه لشاعر من بلدة كفر طاب، اسمه الخَجَلُول، يقول: صَلَحْتُ حالتي إلى الخلف حتى، صرْتُ أمشي إلى الورى زَقْفونة (المشي بالقلوب).

ويبدو أن غَدَّ السير إلى الوراء لا يقتصر على السوريين، فمما يُروى عن الشيخ خالد محمد خالد، أنه أغضب الرئيس جمال عبد الناصر عندما قابلته سنة 1958، عندما قال له: «أنا أرى أن ثورة 23 يوليو كانت خطوة إلى الوراء في ما يتعلق بالحرّيات العامة، وحقوق الإنسان في مصر»، والشيخ خالد، كما أعتقد، استخدم كلمة «ثورة» على سبيل المجاز، فهو يعرف أن ما حصل يوم 23 يوليو ليس إلا انقلاباً عسكرياً ناجحاً، وأما في الحالة السورية، فيمكن إطلاق اسم «ثورة» على ما جرى في مارس/آذار

2011، وما بعده ببضعة شهور، ثم أصبحت، كما يقال، وراءنا، ومحاولات بعض الثوار والمعارضين استعادتها باءت كلها بالفشل.. وإذا أراد عقلاؤنا، اليوم، تبني مطالب أكثر واقعية، فليسعوا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من سورية المعطوبة، المجزأة، المتناحرة، النازفة، وإعادة أي عدد، مهما كان صغيراً، من اللاجئيين السوريين الذين يعانون النذل والهوان في المخيمات، ودول الجوار، إلى ديارهم، والحيلولة دون حدوث دفعة جديدة من الكوارث التي يمكن أن تذهب بالبلاد والشعب إلى «جورة تاريخية» يصعب الخروج منها في المدى المنظور. لا جديد، في الشأن السوري، على المستوى الدبلوماسي. ثمة تصريحان لوزيري الخارجية والدفاع التركيّين، وثالث لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، تشير كلها إلى أن مسار التطبيع بين سورية وتركيا، الذي كانت روسيا تخطّط له، قد توقّف، واتضح، كذلك، أن الأحاديث التي تدور بين السوريين، عن خطط، أو سيناريوهات تُطَبِّخ في قُدور المجتمع الدولي، ضعيفة، لأنّ الدول الكبرى المتدخّلة في الشأن السوري غارقة في مشاكلها الأكثر أهمية وإلحاحاً من الشأن السوري؛ فروسيا ماضية في الحرب على أوكرانيا، وأميركا مشغولة

بقضيتيّ كبيرتين: الأولى، الانتخابات الرئاسية التي تشهد منافسة شرسة بين ترامب والديمقراطيين. والثانية، حرب ذات جبهات متعددة تدور في أراضي الشرق الأوسط، حيث أميركا وإسرائيل تستهدفان كل وجود لإيران في سورية ولبنان والعراق، عدا عن الاجتياح الإسرائيلي لغزة، والتسخين المستمر على الجبهة اللبنانية.. ونظام الأسد، نفسه، يبدو متملماً من الوجود الإيراني، حتى إنّ الناشط السياسي بشار برهوم، وهو مؤيد لنظام الأسد (يتظاهر بأنه مُعارض)، صرّح، في مقابلة مع طوني خليفة، أنّ

المجتمع الدولي لا يضع أي سيناريوهات لحك يحافظ على وحدة سورية، ويُخرجها مما هي فيه